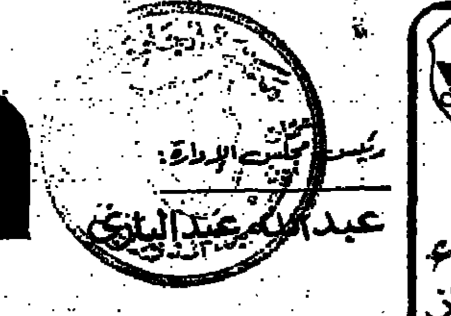


رئيس التحرير : أنيس منصور

مايو

رئيس مجلس الإدارة : عبد الله عبد الباري

MAYO NEWSPAPER



مبارك يعلن فى سيناء : الزراعة هى حياة مصر

الرئيس يناشد الشباب أن يزرعوا الصحراء لحل مشكلة الأمن الغذائى

سيناء من ـ حسين غيتة :

أكد الرئيس حسنى مبارك اهمية الزراعة بالنسبة لمصر وشعب مصر وقال إن الزراعة هى الحياة . وطالب الرئيس الشباب بضرورة التوجه لزراعة الصحراء والعمل على زيادة مساحة الرقعة الزراعية وطالبهم بمضاعفة الانتاج الزراعى وتنويعه مؤكدا ان ذلك هو السبيل الأمثل لحل المشاكل التى تواجه مصر وفى مقدمتها مشكلة الامن الغذائى .

واوضح الرئيس فى تصريحات ادلى بها امس ـ عقب الجولة التى قام بها للمزارع الجديدة بشمال سيناء ـ ان الدول البترولية تبحث عن الزراعة وقال : اننا عندما نبدأ بالزراعة يصبح من السهل الوصول إلى الصناعة .. واكد انه بدون زراعة لا يمكن عمل شىء .

وقد اعرب مبارك عن ارتياحه التام لما شاهده امس من انجازات على ارض سيناء وقال : اننى شاهدت فى شمال سيناء شبابا من خريجى الجامعات قالوا لى انهم تركوا وظيفة الحكومة لانهم لا يريدونها بل اتجهوا لزراعة الارض وتمكنوا من زراعة مساحات كبيرة فى شمال سيناء . واعرب الرئيس عن اسفه الشديد لأن هناك بعض الشباب فى الوادى يجلسون فى انتظار تعيينات القوى العاملة للحصول على وظيفة من خلالها ويتقاضون الرواتب والحوافز ولا يفعلون شيئا لانهم مشغولون بالبحث عن وظيفة اخرى .

وذكر الرئيس أن مساحة الأرض المنزرعة فى شمال سيناء قد زادت من ١٦٠ إلى ١٨٠ الف فدان وان ٩٧ ٪ من أرض مصر الزراعية ملك للقطاع الخاص .

وقد شاهد مبارك امس خريجى الجامعات الذين حصلوا على ارض ويقومون بزراعتها .. واكد ان الدولة سوف تبحث مشكلة المياه فى وسط سيناء وامكانية توصيل مياه النيل الى هناك .

وكان الرئيس قد وصل الى العريش صباح امس فى اطار جولاته التفقدية لمواقع العمل والانتاج وقد استقبله ـ لدى وصوله الى مطار العريش ـ اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء والقيادات التنفيذية والشعبية .. ورافق الرئيس فى جولته د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وصفوت الشريف وزير الاعلام .

وقد توجه الرئيس الى مدينة الشيخ زويد حيث تفقد الاراضى الزراعية الجديدة والمحاصيل التى زرعت بها مثل اللوز والشمام والطماطم . وقد نزل مبارك من سيارته وتجول فى تلك المزارع والتقى بالمزارعين مستفسرا منهم عن اوضاعهم والمشاكل التى يواجهونها للعمل على حلها حتى ينطلقوا فى زراعة الصحراء . .

وقد وعد الرئيس مبارك بزيارة اخرى لشمال سيناء خلال الربيع القادم وذلك للاطلاع على نتائج الزراعات والمحاصيل التى شاهدها امس فى المزارع المنتشرة حول مدينتى العريش والشيخ زويد .

مبارك يوزع عقود تمليك على الفلاحين بشمال سيناء

قام الرئيس حسنى مبارك امس بتوزيع مجموعة من عقود التمليك لأراض زراعية على الفلاحين من مواطنى شمال سيناء .

جاء ذلك عقب لقاء الرئيس بالقيادات السياسية والتنفيذية بشمال سيناء ، حيث استمع الى شرح من المحافظ منير شاش عن جهود التنمية الزراعية خاصة ما يتعلق بتوصيل مياه النيل اليها والتوسع فى استخدام المياه الجوفية

بيع قرية نجمة سيناء للقطاع الخاص

قرر الرئيس حسنى مبارك بيع قرية نجمة سيناء السياحية بالعريش للقطاع الخاص حتى يحسن استغلالها ويعمل على تعمير المنطقة سياحيا .

وكان الرئيس قد تفقد امس شاطىء العريش واعرب عن استيائه من إهمال الشركة المالكة للقرية والشركة المستغلة لها برغم ان القرية تحتل اجمل المواقع السياحية على شاطىء شمال سيناء .

● السيد رينيه معوض

رئيس جديد للجمهورية اللبنانية

تم بالامس انتخاب السيد رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية باجماع اصوات نواب البرلمان اللبنانى بعد انسحاب النائب جورج سعاده فى الاقتراع الثانى .

ثاتشر تعترف : سوف اعتزل عام ١٩٩٦

لندن ـ من مراسل « مايو » :

نشرت جميع صحف بريطانيا فى صفحاتها الاولى تصريحات مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انها ستخوض الانتخابات العامة القادمة فى بريطانيا لآخر مرة فى حياتها السياسية . وقالت ثاتشر إنها تدرك ان عددا متزايدا من البريطانيين يرون انها يجب ان تتخلى عن رئاسة الحزب لشخص آخر . وقد ظلت ثاتشر فى منصب رئيسة الوزراء حتى الآن اكثر من اى شخص آخر فى بريطانيا . واذا فازت فى الانتخابات القادمة وظلت فى منصبها ٤ سنوات أخرى فسيكون عمرها فى ذلك الوقت ٧١ عاما .

هذه الأخبار

● مجلس الوزراء برئاسة د . عاطف صدقى يعقد اجتماعا فى نهاية هذا الاسبوع وذلك لمناقشة السياسات الاقتصادية فى ضوء المباحثات مع صندوق النقد الدولى .

● ٢٧٥ الف شجرة سيتم زراعتها على جانبى الطرق السريعة . صرح بذلك م . سليمان متولى وزير النقل وقال ان تشجير الطرق سيتم من حصيلة الرسوم على هذه الطرق .

علمت « مايو » ان مجلس ادارة الاتحاد المصرى لرفع الاثقال سيعقد اجتماعا طارئا مساء يوم الخميس القادم لاتخاذ قرار حول اكتشافه تناول ثلاثة من اللاعبين الناشئين المنشطات : اثنان منهم ضمن الفريق القومى وكان مقررا سفرهما ضمن بعثته للاشتراك فى البطولة العربية الثانية المقامة حاليا بالمملكة العربية السعودية .

● تلقى د . عصمت عبدالمجيد رسالة من الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة السعودية تناولت آخر تطورات الموقف فى لبنان .

● وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وصل امس إلى القاهرة حيث يلتقى مع سفراء بريطانيا فى منطقة الشرق الأوسط . ومن المقرر ان يلتقى الوزير البريطانى غدا مع د . أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

● د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب يعود اليوم إلى القاهرة بعد رحلة علاج ناجحة فى الخارج . يحضر د . رفعت غدا اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى .

● قام أحمد مصطفى وكيل اول نيابة المخدرات بمعاينة سيارة الممثل مجدى وهبة المتهم فى قضية مخدرات . وقد واصلت النيابة امس تحقيقها بالاستماع إلى شهادة العقيد محمد الامام المفتش بادارة المكافحة .

● يبدأ فى اوائل الشهر القادم فى موسكو اجتماعات اللجنة المصرية السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادى والتجارى وتتناول الاجتماعات بحث امكانات وآفاق التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين ..

تسمية رئيس مجلس الشعب والوكيلين فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب غدا برئاسة مبارك

كتب : حسنى المنشاوى

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديموقراطى لاعضاء مجلس الشعب إجتماعا برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك فى السادسة من مساء غد الثلاثاء بالمقر العام للحزب بكورنيش النيل لمناقشة الاستعدادات لبدء الدورة البرلمانية الجديدة ، وتسمية رئيس المجلس والوكيلين ، كما يعرض الرئيس مبارك آخر تطورات الوضع السياسى الراهن على المستويين الداخلى والخارجى وخطة العمل الوطنى فى المرحلة القادمة والانجازات التى تحققت فى الفترة الأخيرة .

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم . ويحضر الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

وسيعقد مجلس الشعب جلسة اجراءات صباح يوم الاربعاء القادم برئاسة اكبر الاعضاء سنا لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين .

وسيلقى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا سياسيا مهما يوم السبت القادم فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى بمناسبة إفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .

الصورة الباقية بعد ذهاب السلطة !

اختيرت هذه الصورة للسيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان على انها اجمل صورة لسنة ١٩٨٩ : الامومة الخالدة الباقية بعد ان يذهب كل شىء !

هل صحيح أن سرطان الموز فى قنا ؟ !

بدأ مرض الموز منذ سنتين فى احدى جزر الموز بمدينة اسنا .. يهدد المرض ١٢ الف فدان .. وقد اكد الدكتور محمد عبدالسلام رئيس قسم الفاكهة بجامعة اسيوط ان هذا المرض يعرف باسم التورد القمى .. وكان قد انتشر ايضا فى محافظة سوهاج ولكن تحت السيطرة عليه

وقد اضطر بعض مزارعى الموز فى قنا الى « تقليع » اشجارهم لانهم لا يعرفون كيف يقاومون المرض .

ارسال التليفزيون المصرى يصل الى ليبيا

تجرى حاليا مباحثات بين مصر وليبيا تستهدف توصيل الارسال التليفزيونى للبلدين فى اطار التعاون الاعلامى بينهما . وذلك خلال زيارة وفد هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لليبيا التى تستمر حتى يوم الجمعة القادم

ومن ناحية اخرى توجه امس وفد مصرى من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الى مدينة مساعد الليبية عبر منفذ السلوم البرى لبحث الترتيبات الخاصة بربط مصر وليبيا بشبكة الاتصالات التليفونية واللاسلكية .

التحقيق مع ناقلة اسرائيلية لتلويثها المياه المصرية

قامت السلطات المصرية . منذ ايام بالتحفظ على ناقلة البترول الإسرائيلية « نيوتا » حمولة ١٠٠ الف طن . وذلك لاتهامها بتلويث المياه الاقليمية بزيت البترول . كما تم القبض على قبطان السفينة والتحقيق معه فى واقعة التلوث .

ومن خلال التحقيق تبين ان التلوث لم يتجاوز مساحة ٥٠ مترا فى المنطقة المجاورة لشرم الشيخ على بعد ٨ كيلو مترات من جنوب خليج العقبة .

وفور هذا التحقيق المبدئى تم الافراج عن القبطان على الا يغادر جمهورية مصر حتى ينتهى التحقيق والمعاينة الكاملة .

ولن يتم الافراج عن السفينة الا اذا حصلت السلطات المصرية من الشركة مالكة السفينة على ضمانات كافية لعدم تكرار ذلك .

الأمريكان فى كل مكان : اقتلوهم .. اقتلوهم !

نص القانون الجديد فى ايران على قتل الأمريكان فى كل مكان . لأن الامريكان وراء الارهاب العالمى .. وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على احتجاز الرهائن الامريكان فى سفارتهم فى طهران . جاء فى نص القرار الذى وافق عليه البرلمان الايرانى :

« ان معركتنا مع الارهاب الامريكى لم تنته بعد .. فكل قنبلة ورصاصة على ايران قد صنعت فى أمريكا » !

مليون جنيه يوميا من ختم تمغة الذهب

كتبت ـ زينب ابراهيم :

يتفقد د . جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية مصلحة التمغة والموازين التى تحقق دخلا يصل الى مليون جنيه يوميا من ختم الذهب وفحص الاحجار الكريمة فقط ، والمعروف ان تمغة ختم جرام الذهب تبلغ ١٨ قرشا .

تطلب من المحكمة منع جارتها من الشخير طبقا لقانون منع تلوث الهواء

القضية المرفوعة امام المحكمة من ساندرا ديفيس (٤٥ عاما) تقول : اوقفوا شخير هذه المرأة قبل ان تقتل زوجى المريض بمرض القلب ، وقبل ان تقتلنى من الارق . اننى لم اذق طعم النوم ـ لا انا ولا زوجى ـ طوال ٦ اشهر نتيجة شخير هذه المرأة فلورى فيليبس ـ ٨٥ عاما ـ التى تقيم فى الطابق الارضى من منزلنا .

والاغرب من ذلك ان محامى ساندرا طلب من المحكمة استخدام قانون منع التلوث الذى صدر فى بريطانيا عام ١٩٧٤ لوقف شخير المدعى عليها ، والذى يصم الآذان . اما محامى المدعى عليها فلورا فقد قال انها مصابة بالتواء فى العمود الفقرى وترتدى طوقا من البلاستيك حول عنقها لازالة الانزلاق ولعل هذا هو السبب فى شخيرها . وقال المحامى : لايمكن عمل شىء لوقف شخير موكلتى إلا إذا قطعنا رقبتها او خنقناها .

ولكن المحكمة اعطت الطرفين اسبوعين للاتفاق على ان يغادر احدهما المنزل . وإذا رفضا فسوف نستمع إلى رأى الخبراء باقامة جدران عازلة للصوت فى غرفة نوم فلورا تمنع وصول صوت شخيرها إلى جيرانها ..

● فلورى : لا ذنب لى

● ساندرا : لا انام



افتتح الأمير تركى بن عبدالعزيز صالة الملك عبدالعزيز بالهيئة العامة للكتاب بكورنيش النيل يوم الثلاثاء الماضى . كما التقى سموه بعدد كبير من المفكرين والمثقفين والصحفيين تبادلوا خلاله كل القضايا الثقافية والفكرية والأدبية التى تهم العالم العربى جاء هذا اللقاء بدعوة من د . سمير سرحان ، رئيس الهيئة العامة للكتاب ، وقد زار سمو الأمير تركى بعد إفتتاحه قاعة والده المغفور له الملك عبدالعزيز ، ماضمته من مخطوطات وصور وتاريخ للمملكة العربية السعودية والملك عبدالعزيز . كما طاف سموه بارجاء قاعات الهيئة التى ضمت اندر المخطوطات والكتب والصور . اشترك مع الأمير تركى فى هذه الزيارة ابنه الأمير عبدالرحمن بن تركى بن عبدالعزيز .. وفى الصورة يقص الشريط ايذانا بافتتاح قاعة الملك عبدالعزيز وبيمينه د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب .

كل شىء يتحرك ولكنه لا يتقدم !

عندك اسم لما يحدث فى الشرق الأوسط الآن ، ويشغل الشعوب عن قضاياها المصيرية : الاكل والشرب والتعليم وإصلاح الارض وسداد الديون وبناء المستقبل بأيدى الشباب وعقولهم ؟

هات القضية الفلسطينية ، قضية القضايا ـ كانت ! انها فى عشرات الأيدى . وكل يد تحاول ان تمسك الزمام وتلف غصن الزيتون حول السلاح او تحمل السلاح بين اوراق القرآن والانجيل والتوراة .

هات اسرائيل التى تملك الأرض وتتحكم فى الذين على الأرض : الخلافات شديدة بين احزاب الحكومة . وكل حزب يتهم الآخر بالكذب واستغلال المواقف واستغفال الأمريكان ومنافقة المصريين . والهدف ـ وهذا رأى كل الأحزاب ـ انهم يريدون ان يدفعوا بالحكومة الى الانتخابات ووجع الدماغ والقلب . فإذا جاءت الانتخابات او ذهبت تغيرت الوجوه والالسنة والنظرات والنظريات واللقاء والحملات والتليفزيونات ..

وتتعالى الأصوات فى اسرائيل : ان اسرائيل وفلسطين قد تقاربتا بدرجة واضحة : فكلتاهما لا تريد حلا الآن !

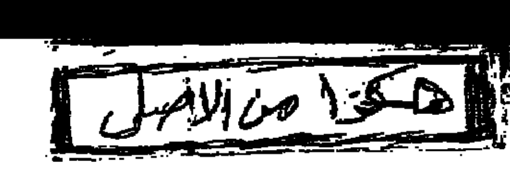
□□□

وعلى الجانب الفلسطينى : المعتدلون هم الذين يتقدمون المحافل الدولية ويقولون ويعلنون بالعقل وبالمنطق .. ولكنه ليس إلا منطقا واحدا بين نظريات مختلفة بعضها يتهم ياسر عرفات ويهدد باغتيال حسنى مبارك ـ مثل جورج حبش . وبعضها يتهم حسنى مبارك بانه يعمل على تصفية الانتفاضة لصالح اسرائيل .. وبعضها يقول بل هو الوجه الآخر لشامير ـ يقصد حسنى مبارك ـ ومن ورائه الشعب المصرى بكل ما فعل من اجل القضية الفلسطينية . وكما هى العادة يجىء ياسر عرفات ويعتذر عن الاجنحة المتطرفة بين القبائل الفلسطينية . ويعتذر عن تصريحات عنيفة تدين مصر حكومة وشعبا . ثم يطالب بمزيد من الاعلام المصرى لصالح القضية الفلسطينية ..

والانتفاضة على ارض فلسطين : حدث وطنى عظيم . وحركة تحرير من الدرجة الأولى تلقى احتراما عالميا . وامتناع الشعب الفلسطينى عن دفع الضرائب حركة وطنية تلقى صدى عالميا . ولكن الانتفاضة دخلت فى منطقة الظل ، فهى لم تذهب الى ابعد من الطوب والحجارة . ولم تفلح الفصائل الفلسطينية فى استغلالها . ثم جاءت التبدلات الثورية فى الدول الشيوعية فاحتلت الاهتمام السياسى العالمى رقم واحد .. فالذى احدثه جورباتشوف فى روسيا ، وفى كل الدول الشيوعية أهم احداث هذا القرن . ولا يمكن الرجوع فيها . وكان الغرب يخاف على جورباتشوف من الشعوب السوفيتية .. والآن تخاف الشعوب السوفيتية على جورباتشوف من الغرب .. لأنه ابطل كل حججهم ونظرياتهم عن العقل الماركسى .. ثم انه يدعو الى خراب بيوت مصانع السلاح التى هى المصدر الأول للدخل والنفوذ فى المعسكر الغربى كله .. فلو اغتيل جورباتشوف فسوف يكون الأمريكان هم الذين قتلوه !

أ ...

البقية ص (٣)



السعودية تتحرك شرقاً ٦ سنتيمترات سنوياً!

اعلن عالم الفضاء المصرى الدكتور فاروق الباز ان الصور الفضائية لشبه الجزيرة العربية قد اثبتت انها تبتعد عن افريقيا فى حركة دائمة بمعدل يتراوح من واحد الى ستة سنتيمترات كل عام وان ذلك يؤثر على الزلازل حول شبه الجزيرة العربية بمناطق البحر الاحمر وايران . وقال انه اذا استمرت حركة شبه الجزيرة العربية على ذلك المعدل من الغرب الى الشرق فان اليابسة فى شبه الجزيرة العربية ستلتحم باليابسة فى غرب ايران ويختفى مضيق هرمز نهائيا من على خريطة العالم .

وحول التزحزح القارى وتحركات القشرة الارضية وعلاقة ذلك بالنشاط الزلزالى . كان لنا هذا اللقاء مع العلماء المصريين بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية لنتعرف على اسباب هذا التحرك والدراسات التى يجريها العلماء فى المركز الاقليمى للزلازل باسوان والبحوث العلمية بقسم التثاقلية الارضية والجيوديسيا بالمعهد والتى تهدف الى التنبؤ بالزلازل ..

فى البداية قال الدكتور على عبد العظيم تعيلب رئيس القسم ان الارصاد التثاقلية هى الفرع من العلم الذى يعنى بدراسة جذب الارض كجسم للاجسام الموجودة عليه حيث ان الارض لها كتلة والاجسام الموجودة عليها لها كتلة ايضا ومعروف من القوانين الرياضية ان اى جسمين يحدث بينهما تجاذب . هذا التجاذب يتناسب بين كتلتيهما والجيوديسيا - يقول الدكتور تعيلب - هو علم مقاييس الارض ويعنى بحسابات الموقع اى خطى الطول والعرض والارتفاع ونسبتهما الى نقط اخرى ثابته معينة على سطح القشرة الارضية . والقياسات الجيوديسية المتكررة للمناطق النشطة يمكن ان تعطى مدلولا ذا دقة عالية على تحرك القشرة الارضية فى هذه المنطقة . كما تعطى مدلولا عن تجمع طاقة الاجهاد بالمنطقة ويمكن الاستفادة من هذه الطريقة فى التنبؤ بالزلازل والتعرف على زلزالية المنطقة ودراسة جويديناميكية القشرة الارضية بالمنطقة .

وقال : ان مراقبة تحركات القشرة الارضية وهو احدى الدراسات التطبيقية لعلم الجيوديسيا ، ادخلت فى المعهد حديثا خاصة بعد حدوث زلزال نوفمبر ١٩٨١ بمنطقة اسوان حيث قام معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية بانشاء الشبكات الجيوديسية على كل المناطق النشطة وتركيب الاجهزة الدقيقة لاجراء القياسات الحقلية وتحليل هذه القياسات للتوصل الى النتائج التى توضح التحرك فى القشرة الارضية وطاقة الاجهاد بها . كما تم تدريب عدد من شباب العلميين على اجراء هذه القياسات وتحليلها . كما حصل احد هؤلاء العلميين وهو الباحث صلاح محمد محمود على درجة الماجستير التى تعتبر الاولى فى هذا الفرع من العلم وتعد مرجعا للعاملين فى هذا المجال بداية من التخطيط لانشاء الشبكات واختيار الاجهزة وطرق معايرتها والتعامل معها وانتهاء بفترات الرصد وتحليل البيانات والتوصل الى النتائج .

ويقول الباحث صلاح محمد محمود الذى شارك فى انشاء محطة الرصد بجنوب السد العالى : ان هذه الدراسة القائمة على البحث الميدانى تضمنت اشكال القياسات واتجاهاتها ومعدل الازاحة لاضلاع الشبك وكلها نقاط جديدة فى هذا المجال تجرى لاول مرة فى مصر ومنطقة الشرق الاوسط وافريقيا وبهذه الصورة الدقيقة .



الباحث محمد محمود خلال المشاركة فى عمليات الرصد بشبكة كلابشة

ويقول الدكتور تعيلب ان القياسات الجيوديسية التى تجرى بمنطقة اسوان منذ عام ١٩٨٣ بهدف مراقبة تحركات القشرة الارضية فى المنطقة للتعرف على زلزاليتها وتامين منشات السد العالى .. هذه الدراسات تتم من خلال شبكتين اقليميتين .. الاولى بمنطقة كلابشة وتبعد حوالى ٨٠ كيلو مترا جنوب السد العالى وتضم ١٦ نقطة تثاقلية لرصد التحركات الافقية حيث تم اجراء خمسة ارصاد اوضحت بياناتها تحركات صاحبت الفترات التى حدثت بها زلازل .. ومن هذه النتائج تم عمل نماذج للحركة على سطح فالق كلابشة كما اوضحت النتائج وجود تحرك راسى يتراوح بين نصف ملليمتر و ٣٫٥ ملليمتر فى العام .

اما الشبكة الثانية - والحديث مازال للدكتور تعيلب - فقد انشئت على جزء من فالق السيال الذى يبعد حوالى ١٨ كيلو مترا الى الشمال من كلابشة كما تم التخطيط لانشاء شبكة على المستوى الاقليمى بهدف التعرف على حركة القشرة الارضية بمنطقة السد العالى التى تشمل عددا من الفوالق ذات النشاط الزلزالى . ومن المعلوم ان اجراء الدراسات الجيوديسية الدقيقة له اسلوب معين تصل فيه درجة الدقة الى رصد التغير فى المليمتر الواحد من اضلاع الشبكة .

الثبات .. بشمال افريقيا

وعن المناطق التى تزيد بها معدلات تحركات القشرة الارضية فى العالم يقول الدكتور تعيلب : هناك مناطق تتصف بالثبات مثل شمال القارة الافريقية لان سمك القشرة الارضية بها كبير وهناك مناطق نشطة بركانيا والتغيير يصل فيها الى معدل كبير وفى المناطق النشطة زلزاليا يكون المعدل اكبر مثل منطقة فالق سان اندرياس غرب امريكا وكذلك جزر اليابان التى تعتبر نسبة تحرك القشرة الارضية بها من اعلى النسب فى العالم ..

الفالق الافريقى الاكبر

ومن اهم مناطق تحرك القشرة الارضية فى العالم العربى وافريقيا .. يقول الدكتور تعيلب - منطقة البحر الاحمر عموما لانها من المناطق ذات النشاط الزلزالى ويحتمل وجود تحركات فى القشرة الارضية بها . وايضا المنطقة العربية وبالذات منطقة البحر الميت ، اما فى افريقيا فان منطقة فالق شرق افريقيا والفالق الافريقى الاكبر الذى يضم البحيرات فى تنزانيا والصومال واوغندا ، هذه المنطقة تتصف بانها من اكثر المناطق فى العالم من حيث ارتفاع نسبة تحركات القشرة الارضية ، لذلك فقد انشئت فى السبعينات شبكة جيوديسية لرصد تحركات القشرة الارضية فيها لكن هذه الشبكة توقفت لاعتبارات سياسية .

وسوف يعقد بالقاهرة فى يناير القادم مؤتمر عن تحركات القشرة الارضية فى افريقيا حيث يناقش العلماء آخر ما توصلوا اليه فى هذا الصدد . وتشارك فى تنظيم هذا المؤتمر اللجنة الافريقية لتحركات القشرة الارضية المنبثقة عن الرابطة الدولية للجيوديسيا التابعة للاتحاد الدولى لمقاييس الارض ومقره براغ ..



د . فاروق الباز









د . على عبد العظيم تعيلب

ومما يذكر ان رئيس هذه اللجنة مصرى كما تضم فى عضويتها ثلاثة علماء مصريين هم الدكتور محمد رشاد قبيص رئيس معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية والدكتور تعيلب والدكتور عبد الفتاح حبيب .

علاقة تحركات القشرة بالزلازل

ويقول مصطفى محمد طه الباحث بقسم الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فى مؤلفه بعنوان « الانسان والزلازل » ان الارصاد والدراسات الدقيقة التى اجريت فى العديد من بلدان العالم قد دلت على العلاقة الوثيقة الصلة بين التحركات الراسية والافقية حول الفوالق النشطة والنشاط الزلزالى حولها كما ان تركيز عمليات الرصد والقياسات الجيوديسية قد تعطى مؤشرا مبكرا عن معدل تجمع طاقة الاجهاد على هذه الفوالق وكذلك احتمال حدوث زلازل عليها .

وكان السؤال : هل يمكن للعلماء - من خلال هذه الدراسات - التنبؤ بالزلازل ؟

يجيب الدكتور على عبد العظيم تعيلب - هذه النتائج التى توصل اليها بالرصد الجيوديسى تعتبر نوعا من الحساب العلمى والتوقع المستقبلى القائم على الحقائق العلمية لكن ليس هذا معناه التنبؤ بالزلازل فى لحظة معينة وفى دقيقة محددة واهمية البحوث التى يجريها تكمن فى انها ذات طبيعة استمرارية بمعنى ان عمليات رصد تحركات القشرة الارضية تتم خمس مرات سنويا على الاقل ويتبع فيها اسلوب علمى تصل دقته الى رصد التغير فى المليمتر الواحد من اضلاع الشبكة وفى قياس الارتفاع ، ويجرى تصليح القياسات بالنسبة لعوامل الجو من حرارة وسرعة الرياح .

وقد اتضح من تحليل بيانات هذه الارصاد كما يقول الدكتور تعيلب ان التحركات التى حدثت فى القشرة الارضية قد صاحبت الفترات التى حدثت بها زلازل فى منطقة الرصد ، كما اوضحت تغيرا فى الفترات ما بين حدوث الزلزال والفترة التى توقفت فيها الزلازل مما يوضح تجمع طاقة اجهاد بالمنطقة . وهناك عوامل اخرى تفيدنا فى التنبؤ بالزلازل إلى جانب القياسات الجيوديسيه وهى التى تحدد الخطورة لكن عموما إذا وصل تحرك القشرة الارضية إلى معدل يزيد على ٥ ملليمترات فى السنة فان المنطقة تكون معرضة لاخطار الزلازل وننصح بعدم اقامة منشات حيوية عليها مثل محطات الطاقة النووية وخطوط الانابيب بهدف حماية هذه المنشات .

محطة المرصد التثاقلى

ويقول الدكتور تعيلب ان التثاقلية الارضية احد العلوم التى تستخدم ايضا فى استكشاف البترول والمعادن والخامات المختلفة وهى بخلاف البحث السيزمى وان كان الاثنان فرعين لعلم الجيوفيزيا الذى يعنى بالبحث الزلزالى (المغناطيسى والسيزمى والتثاقلى) لكن القياسات الجيوديسيه تعطى صورة ادق لمكونات باطن الارض وبواسطتها يمكن رسم خرائط لباطن الارض ذات دقة عالية تحدد سمك الطبقات والكشافات وسرعة الموجات الزلزالية والطبقات الحاملة للمجال المغناطيسى ، ونستخدم فى عملنا احدث الاجهزة ومنها الجرافيميتر المعروف القيم المطلقة للتثاقلية الأرضية لتصحيح القياسات الموجودة فى مصر كما اننا بصدد انشاء محطة للرصد التثاقلى وهذه المحطة ستكون ذات فائدة عظيمة لانها ستمكننا من تصحيح القياسات التثاقلية التى تجرى ليس فى مصر وحدها وانما فى جميع انحاء القارة الافريقية حيث ان افريقيا كلها ليس بها اية اجهزة او محطات للرصد التثاقلى فى الوقت الراهن .

فريق علمى متكامل

واخيرا - يقول الدكتور تعيلب ان الخبرة الميدانية والعلمية التى اكتسبها علماء قسم التثاقلية الارضية والجيوديسيا قد اوجدت فريقا متكاملا من الخبراء قادر على القيام بالعمل اللازم للمشروعات الكبرى ذات الاهمية الخاصة واجراء الدراسات ثم متابعتها اثناء الانشاء وبعده .. وهذا فى حد ذاته مكسب كبير لمصر وغيرها من الدول التى تطلب الاستعانة بهذا الفريق للقيام بالدراسات الميدانية لمواقع المنشات الحيوية بهدف التأكد من سلامة هذه المواقع قبل البدء فى اقامة هذه المنشات .

جهاز قياس تثاقلية الأرضية

جهاز قياس المسافات

البعد الاجتماعى.. فى.. القرار السياسى

لا يختلف احد على ان المشكلة الاقتصادية فى مصر هى التحدى الحقيقى فى العمل الوطنى ، والذى يتطلب تضافر كافة الجهود المخلصة . ويحتاج إلى تكاتف القوى السياسية المصرية .. ويعتمد فى مجابهتها إلى مشاركة شعبية واسعة .. وباعتبار ان المشكلة الاقتصادية اصبحت واقعا متشابك الاطراف .. تحتاج فى اصلاحها إلى إقرار مجموعة متناسقة من السياسات والاجراءات المتكاملة لمحاولة اصلاح كل ما تراكم من مشكلات طوال عقود سابقة عديدة .

ولهذا فإن الوضع شديد التشابك فى المشكلة الاقتصادية يتطلب .. تدقيقا متانيا فى اتخاذ القرارات .. وحتى لايؤدى صدور قرار ما فى احدى المجالات الاساسية للاصلاح .. إلى تفاقم الوضع فى مجال آخر من مجالات الاقتصاد الوطنى وهيكلته .. وهو فى حقيقة الامر ما يدفع صانعى القرار فى مصر إلى التروى فى اصدار القرارات اللازمة للاصلاح .. وحتى يكون كل قرار فى إطار شامل لسلسلة متكاملة من القرارات .. التى تنفذ تدريجيا .. وبحيث لا تنعكس آثار اى منها على محدودى الدخل مباشرة .. لاعتبارات البعد الاجتماعى .

ورغما عما تحتاجه صناعة تلك القرارات من دراسات عديدة .. ومناقشات على مستويات متعددة .. وتصور دقيق لعناصر ومدخلات القرار وموجبات صدوره .. واهمية توقيته .. فإن البعض يرى ان ذلك يعد .. عدم مواجهة سريعة للاصلاحات المطلوبة .. وبطئا فى اتخاذ القرار .. كانهم يفضلون قرارات .. تفرقع .. دون دراسة .. وندخل بها مزيدا من المشاكل والآثار الجانبية ..

على هؤلاء ان يدركوا ان كافة القرارات الاقتصادية ومنها ما يتعلق - على وجه الخصوص - بمطالب صندوق النقد الدولى .. وباعتبارها قرارات سياسية فى المقام الاول .. تحكمها جميعها اعتبارات البعد الاجتماعى .. الذى يؤكد حسنى مبارك دائما وابدا عليه حتى صارت مقولته « اتخذوا القرارات اللازمة للاصلاح دون الاخلال بالبعد الاجتماعى .. اى دون اضافة على كاهل الطبقات الاجتماعية محدودة الدخل .. بل لنعمل على رفع المعاناة عنها » ..

إن البعد الاجتماعى فى كل قرار اقتصادى سياسى .. والذى يتبناه متخذ القرار فى مصر .. يبدو واضحا فى كل مستويات ومؤسسات صناعة القرار .. وهو نظرة وطنية صادقة توازن بين ضرورات الاصلاح الاقتصادى .. والوضع الاجتماعى .. لكنها فى النهاية ترجح كفة مصالح الطبقات محدودة الدخل .. وترفض الاصلاح السريع والمفاجىء للمشكلة الاقتصادية ..

د . رأفت خالد

أثارت المياه المعدنية أو الطبيعية أو الجوفية ضجة كبرى بعد ما أثير من أن بعضها غير صالح للشرب .. واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض .. وتناولتها التحقيقات والأخبار الصحفية واقلام كبار الكتاب فى الأعمدة اليومية والاسبوعية .

وكان سبب هذا الاهتمام أن هذه المياه مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصحة العامة للافراد .

وتلقت « مايو » من الدكتور فتحى الكيكى استاذ جيولوجيا المياه بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة دراسة حول حقيقة هذه المياه ..

الذين يقولون : لا توجد مياه معدنية

لعلهم يقصدون أنه لا توجد مياه معدنية صالحة للشرب ..

دراسة
للدكتور فتحى الكيكى
أستاذ جيولوجيا المياه
بكلية علوم القاهرة

قال الدكتور فتحى ان اشد ما يستفزنى انا شخصيا عندما اقرا فى الصحف المصرية تصريحا لمسئول بانه لا يوجد فى مصر مياه معدنية - دون الرجوع والاستفسار من قبل المتخصصين فى مجال دراسات المياه الجوفية فى مصر والتى تبوأت ابحاثهم ودراساتهم عن مصر مكانة علمية عالمية متميزة من خلال الربع قرن الماضى وتعتبر المياه فى مصر الثروة المعدنية الرئيسية وتدرس فى الجامعات المصرية من حيث اقتصادياتها المختلفة للاستغلال والشواهد الجيولوجية الدالة على تواجد كل نوع منها . وجميع البحوث والدراسات التى تمت إلى الآن فى مجال جيولوجية المياه الجوفية فى مصر والتى تم نشرها فى مجلات علمية عالمية ومحلية تتسم بالاهمية الاقتصادية لاستغلال هذا او ذاك النوع من المياه .

واوضح انه يوجد فى مصر جميع انواع المياه بتراكيبها الكيميائية المختلفة وهذه سمة تنفرد بها مصر على العديد من الدول . فاذا ما احسن استغلال كل نوع منها للغرض المخصص فان العائد من الدخل القومى سيزداد زيادة كبيرة . وعلى سبيل المثال نشير إلى التالى :

● المياه المصاحبة للبترول بحقول خليج السويس تحتوى على تراكيز اقتصادية عالية جدا للاستغلال من عناصر مثل البروم واليود والبورن والباريوم والكارميوم والراديوم ، وقد تم اكتشافها عام ١٩٦٣ . فلو تم بناء مصنع لاستخلاص هذه العناصر من مياه البترول فان انتاجها سيزيد من الدخل القومى بالتصدير كما يوفر العديد من العملات الصعبة والتى تنفق حاليا فى استيراد هذه المواد للصناعات الكيميائية والمستحضرات الطبية .

● المياه المعدنية اللازمة لاغراض العلاج من بعض الأمراض المستعصية توجد فى مصر واهمها عيون حمام فرعون وحمام سيدنا موسى والسخنة على ضفتى خليج السويس . وهذا النوع من المياه مرتبط من حيث اصل المياه وظروف تكوينها الكيميائى بالنوع - السابق ذكره - ونظرا لوجود فوالق عميقة جدا فان المياه تصعد إلى سطح الارض وتختلط بانواع اخرى من المياه فيتم تخفيف درجة ملوحتها وبالتالى تراكيز العناصر السابق ذكرها ومواقع هذه العيون تعتبر مناطق جذب سياحى عالمى إذا ما احسن استغلالها .

● انواع المياه المختلفة من حيث درجة ملوحتها وتراكيز المكونات الرئيسية فى التركيب الكيميائى للمياه وتوجد بكثرة فى مصر ويتم تصنيف كل نوع منها لاختيار انسب المحاصيل الزراعية للنمو . كما يتم ايضا تصنيف وتقييم المياه من حيث صلاحيتها للاستخدام للأغراض الصناعية مثل الانشاءات الخرسانية او المبانى سابقة التجهيز او استخدام المياه فى الغلايات بالمصانع .

● نستخدم المياه الجوفية حاليا فى مصر للكشف والاستدلال عن وجود خامات اقتصادية معدنية او خامات لمعادن ذرية تحت السطح حيث ان المياه هى الوسيط لاذابة العناصر المختلفة من المعادن المكونة للصخور .

واخيرا وليس آخرا توجد فى مصر وبكميات كبيرة وفى الخزانات الجوفية العميقة المياه الصالحة للشرب الآدمى والتى تتسم بالصفة المعدنية نظرا لاحتوائها على العديد من العناصر المذابة بتراكيز قليلة جدا . وهذه العناصر ضرورية ولازمة ومفيدة لجسم الانسان مثل الحديد والمنجنيز والنحاس والزنك والباريوم والكادميوم والكروميوم والزئبق والرصاص والسيلينيوم والزرنيخ . ويهمنا فى هذا الصدد الا يزيد تركيز اى عنصر فى المياه على الحد الأقصى المسموح به والوارد بجدول منظمة الصحة العالمية . ونظرا لعمق المياه بالخزان الجوفى فان جميع انواع البكتريا الضارة لا توجد بالمياه نظرا لعدم توافر الاكسجين المذاب بالمياه وبالتالى فانه محظور معالجة المياه كيميائيا باضافة الكلور او الاوزون حسب مواصفات منظمة الصحة العالمية . ومن هذا يتبين ان المياه المعدنية هى مياه جوفية طبيعية عميقة ومن أصل جوى وخالية تماما من جميع انواع البكتريا . ويعتبر هذا النوع من المياه من أهم الثروات المعدنية المصرية والذى اذا احسن استغلاله وتعبئته فانه يكتسب الصفة كسلعة عالمية مطلوبة للتصدير ليس فقط فى السوق العربية ولكن ايضا فى السوق الاوروبية .

غير أن المنتج المصرى من المياه المعباة فى عبوات بلاستيكية قد تعرض لحملة ضارية من التشهير دون التأكد من صحة الأمر الذى ادى إلى اغلاق ابواب التصدير امام هذا المنتج . ومن وجهة نظرى فان هذه الحملة ظالمة للأسباب التالية :

□ يجرى معمل المياه التابع للمعامل المركزية لوزارة الصحة تحليل العينة من المياه لتحديد تراكيز المركبات والعناصر الرئيسية للتركيب الكيميائى فقط ولا يقوم بعمل تحليل لتحديد انواع العناصر الشحيحة بالمياه وتركيز كل منها باستثناء عنصرى الحديد والمنجنيز . فكيف يمكن معرفة ما إذا كانت المياه معدنية من عدمه .

□ يتطلب عمل تحليل لتحديد نوع العناصر الشحيحة وتراكيزها اجهزة حديثة متطورة . والعبرة هنا ليست باستيراد الجهاز ولكن بكفاءة القائمين على تشغيله . فلو قمنا بتقسيم عينة ما من المياه وارسلناها إلى ثلاث جهات حكومية مختلفة لديها نفس الجهاز لحصلنا على نتائج متضاربة من قبل هذه الجهات . لذلك ننصح دائما بإرسال المتخصصين إلى الخارج للتدريب على كفاءة استخدام الجهاز قبل استيراده .

□ الكيميائى المصرى مازال لدينا « بتاع كله » يقوم لوحده بتحليل المركبات والعناصر الموجودة بالمياه وبالتالى يفقد صفة الإتقان والنتيجة نسبة خطأ فى نتائج التحليل . بينما فى الخارج فان الكيميائى متخصص فقط فى تحديد عنصر واحد او عنصرين لهما نفس الخصائص الكيميائية .

□ وجود البكتريا الضارة فى المياه المعباة لن وجدت فهذا يرجع إلى وجود تلوث اثناء التعبئة وليس فى الخزان الجوفى العميق ومن ثم فان معالجة التلوث فى المصنع امر يسير ويسهل التحكم فيه .

□ لا يجوز الخلط والمقارنة بين المياه النقية الصحية فى المنازل وهى مياه نهر النيل السطحية - وبين المياه المعدنية المعباة - فالأولى مياه نقية صحية نظيفة ولكن فوائدها للجسم محدودة . أما المياه المعدنية الصالحة للشرب الآدمى فهى سلعة اقتصادية عالمية مطلوبة للتصدير - اما بالنسبة للسواح فى مصر فانه لا يجب الخلط بين احتياجهم للمياه الجوفية المعباة وبين تخوفهم من تلوث مياه النيل فللمواطن الاوروبى لديه من الوعى والالمام مما جعله يعزف عن شرب مياه الأنهار السطحية ليس تخوفا من تلوثها ولكن لانها لا تعطى للجسم الفائدة المرجوة - ويستطيع المواطن الاوروبى ان يحدد جودة المياه المعدنية المعباة ومفاضلتها بالأنواع الأخرى المماثلة من قراءته لتراكيز العناصر الشحيحة بالمياه والمدونة على الملصق بالزجاجة .

□ الحل للخروج من مشاكلنا الاقتصادية هو زيادة الانتاج - جودة المنتج - والتوسع فى التصدير . ان الواجب يتطلب منا جميعا الارتفاع إلى مستوى المسئولية والمطلوب بالضبط تجاه هذه الشركات يتحقق من الآتى :

ا - التأكد من انها مياه معدنية فعلا ومطابقة تماما لما هو وارد بجدول منظمة الصحة العالمية .

ب - ان تكون خالية تماما من البكتريا الضارة ولا تعالج كيميائيا باستخدام الكلور او الاوزون .

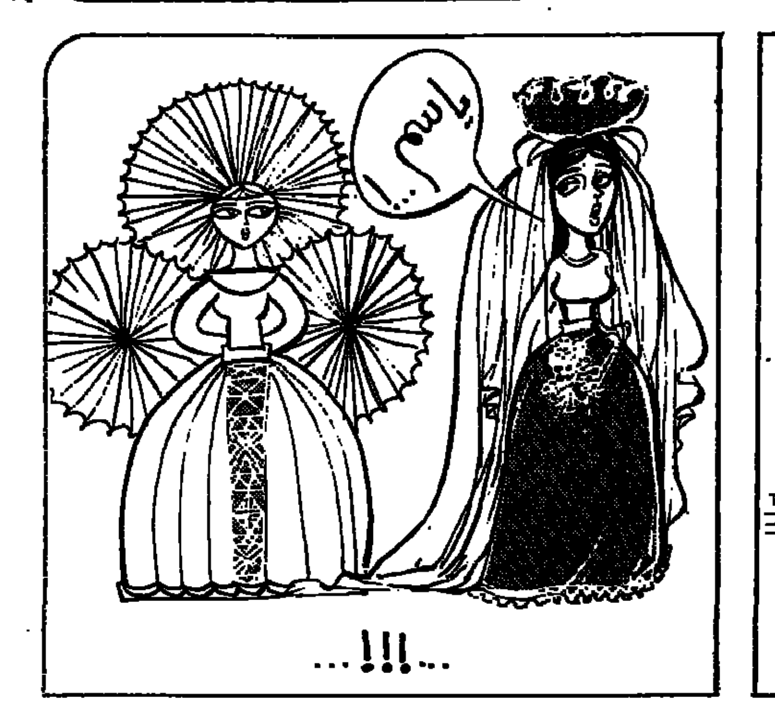
جـ - تعديل بعض الفقرات المجحفة التى وردت بالمواصفات القياسية المصرية لكى تتواءم مع المفهوم العلمى العالمى .

د - إذا ما ثبت بان المياه المعباة هى مياه معدنية نقية فعلا فان المسئولية تتطلب من الصحافة المصرية الواعية رد الاعتبار لهذا المنتج المصرى والدعوة إلى المستثمرين العرب والأجانب للعمل فى مجال اقتصاديات تعبئة المياه المعدنية المصرية وتسويقها للخارج .

مايو
يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى ● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ● مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل - القاهرة
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة دار مايو الوطنية للنشر ١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة
تليفون : ٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧
ص ب ١٢٥ الجيزة - الزمالك - القاهرة
تلكس : ٩٣٤٨٧ - 93489 / 93490
الإعلانات : ● وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك
الاشتراكات : ● مؤسسة الاهرام : الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - الجلاء







حوار مع الوزير الذي يحمل هموم تدبير غذاء كل بيت

إنتاجنا المحلى للغذاء لا يكفى ربع احتياجاتنا

● كيف تدير حوارا صريحا مع رجل يحمل هموم تدبير غذاء وكساء كل بيت مصرى ؟

رغم ان وزارته لا تنتج أى سلعة والحالة الاقتصادية الصعبة للبلد كلها لا تجعله يستطيع تدبير النقد الأجنبى اللازم للاستيراد بسهولة والانتاج المحلى لمعظم السلع الغذائية لا يكفى ربع احتياجاتنا الأساسية ؟ ●







سألت نفسى هذا السؤال وانا امام مكتب الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية لاجراء حديث صحفى معه عن جميع الاوضاع التموينية . وقد ذهبت اليه وانا احمل العديد من الاسئلة التى طلب منى العديد من الزملاء والمعارف والأصدقاء ان اوجهها اليه واغلبها اسئلة هجومية صريحة عن الازمات المنكرة للسلع الغذائية الاساسية مثل الارز والطماطم والسكر . وزيادة اسعار البيض بطريقة استفزازية ولماذا لا نستورده طالما انتاجنا المحلى منه لا يكفى احتياجاتنا واسعاره ارتفعت بطريقة استفزازية . وعن الموقف التموينى للسلع الغذائية الشتوية كالعدس والشاى والسكر ومدى ارتباط دور وزارة التموين كموزع بالقطاع الانتاجى بالدولة لتوفير احتياجات الجمهور . وعن توافر السلع الغذائية بالمجمعات الاستهلاكية بالأحياء غير الشعبية وعدم توافرها بكميات كافية بالاحياء الشعبية ؟ . وظاهرة تحميل بعض السلع الضرورية للجمهور اثناء الحصول عليها من المجمعات الاستهلاكية بسلع اخرى لا يحتاج اليها مثل البن والمعلبات ؟



وامام باب مكتبه انتابنى القلق وبدأت اختار الكلمات التى سوف تتضمنها اسئلتى لتكون مناسبة . فيكفى وزير التموين انه الرجل الذى يحمل هموم كل بيت مصرى وعليه مسئولية تدبير احتياجات السلع الغذائية لجميع الأسر المصرية ومعظم هذه السلع انتاجنا المحل منها لا يكفى ربع احتياجاتنا وظروفنا الاقتصادية لا توفر له النقد الاجنبى اللازم بسهولة لاستيراد هذه السلع .. ولكن ما ان دخلت مكتبه حتى ازالت ابتسامته الرقيقة وترحيبه بى قلقى وبدأت الحوار وبدأت الأسئلة تتوالى وهو يجيب عليها بصدر رحب :

وزارتا الزراعة والاقتصاد تحظران استيراد البيض

جنون البيض

■ وكان السؤال الأول هو : لماذا لا توجد مرونة فى تنفيذ قرارات عدم استيراد السلع الضرورية التى يحتاجها محدودو الدخل مثل البيض والدواجن التى ارتفع سعرها بطريقة استفزازية حتى وصل سعر البيضة الواحدة عشرون قرشا ؟ خاصة وسعر مثيلها المستورد سيصل الى ربع هذا السعر ؟ وما هو الضرر من عدم الاستيراد طالما ان الانتاج المحلى لا يكفى وأسعاره مرتفعة ؟

■■ يجيب الدكتور جلال ابو الدهب : وزارة التموين مسئولة مسئولية كاملة عن توفير كافة السلع الغذائية الأساسية للجمهور وخاصة محدودى الدخل مثل الزيت والسكر والشاى وجميع السلع المربوطة على البطاقات التموينية بجانب مسئوليتها عن تدبير القمح والدقيق اللازم لصنع رغيف العيش .

وبالنسبة لزيادة اسعار البيض وحظر استيراده فهذه مسئولية وزارتى الزراعة والاقتصاد اللتان تحظران استيراد البيض لحماية الانتاج المحلى منه ولذلك فوزارة التموين لا تستورد بيضا منذ بداية الثمانينات ولذلك اسباب عديدة منها ندرة النقد الاجنبى المتاح لاستيراد مثل هذه السلع وزيادة نسبة الفاقد الكلية فى استيراد سلعة البيض سواء من ناحية تكسيره او فساده بسهولة وقد ظهر ذلك فى تجربة هيئة السلع التموينية واستيراد البيض فى بداية الثمانينات .

ويضيف وزير التموين : وفى حالة موافقة وزارتى الزراعة والاقتصاد على استيراد البيض يجب ان يتم ذلك من خلال القطاع الخاص لأنه فى ظل ارتفاع اسعار الدولار بالجنيه المصرى حيث وصل فى السوق المصرفية الحرة الى ٢٦٠ قرشا فإن تكلفة استيراد البيض لن تكون منخفضة التكاليف .

وبالنسبة للدواجن المستوردة ، فقد تم تخصيص عشرة الاف طن دواجن فى الموازنة يتم استيرادها بعد الحصول على موافقة كل من وزارتى الزراعة والاقتصاد وذلك لموازنة أسعار السوق المحلية للدواجن وتوفيرها باسعار مناسبة لمحدودى الدخل .

اجرت الحديث :
زينب ابراهيم

العدس .. متوفر

■ وعن سؤال : ما هو الموقف التموينى الآن بالنسبة للسلع الغذائية الشتوية مثل العدس ـ السكر والشاى ، ومدى توافر الاحتياطى الاستراتيجى منها ؟

■■ يجيب الدكتور جلال ابو الدهب : الرصيد الحالى للسلع الغذائية الشتوية مطمئن والاحتياطى الاستراتيجى منه يغطى احتياجات البلاد لمدد تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر فبالنسبة للسكر الرصيد الحالى بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩ بالموانى وشركات التوزيع يبلغ ٧٣ الف طن بخلاف الرصيد الاستراتيجى ويبلغ ١٢٢ الف طن ، كما يبلغ رصيد التعاقدات ١٩٥ الف طن . ومفتوح اعتماد كمية ١١٦ الف طن من المنتظر وصولها تباعا اعتبارا من الشهر الحالى وتكفى الارصدة المتاحة حاليا بالبلاد بما فيها الرصيد الاستراتيجى لتغطية الاحتياجات لمدة شهرين تقريبا كما ان موسم العصير والانتاج المحلى يبدأ من شهر يناير من كل عام .

وبالنسبة للشاى .. يبلغ الرصيد الحالى بتاريخ ٢٣ اكتوبر عام ١٩٨٩ وشركات التوزيع الف و ٥٥٥ طنا ومنتظر وصول ٢٨٠٠ طن شاى خلال الشهر الحالى كما ان الرصيد الحالى المتاح والرصيد المنتظر وروده يكفى احتياجات المقررات التموينية لمدة شهرين بخلاف الكميات المتعاقد عليها وتبلغ ٢٨٠٠ طن وجارى حاليا التعاقد على باقى الاحتياجات بالاضافة الى كميات الشاى الفاخر وتبلغ ٦٠٠ طن وتباع باسعار منافسة للقطاع الخاص وتطرح بشركات التوزيع فى عبوات مختلفة تلبى احتياجات جميع المواطنين .

وبالنسبة للعدس .. يبلغ الرصيد الحالى بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٩ بشركات التوزيع الفين و ٣٣٠ طن عدس مجروش . و ٦٠٠ طن عدس صحيح تباع بسعر ١٩٠ قرشا للكيلو وهو سعر منافس للعدس المعروض بمنافذ القطاع الخاص ويبلغ ثلاثة جنيهات وهذا بهدف تحقيق توازن سعرى فى السوق رغم ان هذه السلعة يتم توريدها اختياريا .

نستورد ٣/٤ غذائنا

■ سؤال : ما هو حجم الاستيراد الحقيقى للسلع الغذائية فى مصر الآن ؟

■■ يجيب وزير التموين . يتم الاستيراد للسلع الغذائية فى مصر بالكميات الآتية بالنسبة للقمح نستورد فى المتوسط ٦ ملايين طن بسعر ١٧٠ دولارا للطن الواحد ، والدقيق نستورد منه ١,١ مليون طن بسعر ٢٤٠ دولار للطن الواحد ونستورد فى المتوسط ٤٠٠ الف طن سكر بسعر ٥٠٠ دولارا للطن الواحد . كما نستورد ايضا فى المتوسط ٣٠ الف طن شاى و ٢٤ الف طن لحوم مجمدة و ٤٥ الف طن سمك .

من هذه الارقام التى يطرحها وزير التموين للسلع الغذائية الأساسية التى نستوردها يبرز تساؤل هام اين

البقية ص ١١

كل شئ يتحرك ولكنه لا يتقدم !

اما مصر فقد قدمت نقاطها العشر وكانت تامل ان يقبلها الطرفان : اسرائيل وفلسطين . ولكن لسوء الحوار رفضها الطرفان بالتدريج . ثم رفضتها اسرائيل مرة واحدة . ورحب بها الأمريكان ، ثم انصرفوا عنها ..

واشيع ان مصر هى التى سوف تختار الوفد الفلسطينى . وهى التى سوف تختار الأسماء .. وهى .... وهى . وليس صحيحا ان مصر هى التى تختار او حتى يكون لها راى فى هذا الاختيار . فالأمر كله متروك للفلسطينيين انفسهم . ولا نحن نتحدث باسم فلسطين ولا احد اعطانا توكيلا بذلك . ويوم قال بيجين للسادات فى كامب دافيد : يا سيادة الرئيس اننى اعمل محاميا من ثلاثين عاما . وفى كل مرة اقف امام القاضى يسألنى ان كان معى توكيل عن الذى سوف ادافع عنه . فاقول : نعم واقدم له التوكيل . بعد ذلك يحق لى ان اترافع ، فهل معك توكيل من الشعب الفلسطينى بأن تترافع عنه !

ولم يكن مع السادات توكيل ولا مع حسنى مبارك . ولكن نحن لسنا فى حاجة الى توكيل . فالشعب الفلسطينى شعب عربى . وفلسطين هى قضية كل العرب يترافعون ويدافعون ويحاربون ويستشهدون من اجلها . وقد فعلنا . وعلى استعداد لأن نفعل ما يسمح به الفلسطينيون انفسهم . دون توكيل .. فانا لست فى حاجة الى توكيل من اخى لكى ادافع عنه .. فعرضى هو التوكيل والتفويض !

حتى عندما يقال لنا من الفلسطينيين انفسهم : وما شانكم وما دوركم .. لماذا لا تبعدون عنا وتتركوننا وحدنا مع اليهود وحدهم ؟ حين يقال لنا ذلك نرد بانه الغضب .. غضب الأخ على أخيه .. والابن على ابيه .. والمريض على الطبيب .. والمظلوم الذى يتوهم كل الناس ظالمين شامتين !

واما الأمريكان فهم يرقصون على كل الالحان التى يسمعونها فى الشرق الأوسط .. ينظرون الينا بعين والى اسرائيل بعين والى فلسطين والى الدول العربية .. وهم لا يحلون ولكن لا يتجاهلون العقد ..





ياسر عرفات

وكما فعلوا فى حرب ايران والعراق .. اعطوا ايران سلاحا واعطوا العراق معلومات بالاقمار الصناعية عن مواقع هذا السلاح .. وهذا هو العدل العنيف والحياد الايجابى فى سلام الشرق الأوسط !

وهى مقدرة فذة اكتسبتها أمريكا فى جميع ميادين الصراع فى أوروبا وأسيا وامريكا اللاتينية !

□□□

فكل شيء فى الشرق الأوسط يهتز فى مكانه ولا يتحرك .. او يتحرك ولكنه لا يتقدم . كل شيء محلك سر . خلفا در .. يمينا ويسارا انظر . وهى تمرينات الصباح فى مدرسة السياسة الشرق أوسطية . وتلامذة هذه المدرسة ومدرسو ونظار هذه المدرسة يضبطون ساعاتهم مرة على واشنطون ومرة على تل ابيب ومرة على القاهرة .. موسكو .. دمشق .. ومرة يصلون فى اتجاه المسجد الحرام ومرة فى اتجاه المسجد الأقصى ومرة الى الكابتول ومرات الى الكنيست ومرة يقلبون وجوههم ولا يجدون وجهة ولا وجها !

ما هذا الذى نحن فيه ؟ ما هذا الذى وصلنا اليه او نحاول ؟

عندك اسم ؟

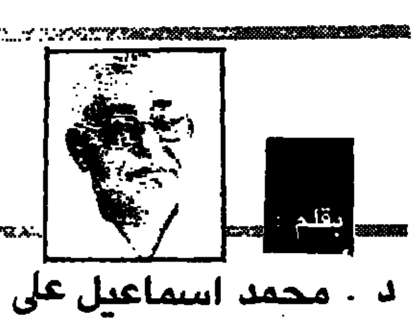
القرآن الكريم يقول « وعلم آدم الأسماء كلها . » ولكن يا ابانا آدم .. لم نتعلم منك اسما لهذا الذى نحن فيه .. او تعلمناه ونسيناه او أنسيناه !

ويقال ان الرئيس الامريكى لنكولن عندما عرضوا عليه « وثيقة الخلاص » امسك القلم ووضعه فى دواة الحبر .. ثم اخرجه .. وسحب الوثيقة امامه .. ثم وضع القلم .. وغمسه فى المداد ثم وضعه الى جوار الورق ونظر خلفه وامامه ويمينا ويسارا .. ثم امسك القلم .. واعاده الى مكانه وقال لوزير العدل : هل تعرف ماذا حدث اليوم .. لقد ظللت طوال الوقت اصافح الناس .. وسوف ادخل التاريخ على انتى الرئيس الذى صافح كل الشعب الأمريكى .. هل تعرف ماذا كانت النتيجة .. لقد أوجعتنى اصابعى ويدى وذراعى .. فإذا انا امسكت القلم ووقعت على الوثيقة ووجد الناس ، بعد ذلك ، ان حروفى مرتعشة فسوف يقولون ان لنكولن كان مترددا فى توقيعها . وانه وقعها رغم انفه . والحقيقة كما ترى !

فلسنا مترددين ولكنا تعبنا ومللنا .. والشعب من ورائنا يريد ان يزرع قمحا .. وان ياكل لحما .. وان يعلم طفلا . وان يبنى بيتا على أرض مزروعة لعشرة ملايين شاب تشرق عيونهم على القرن الحادى والعشرين !

أ ...





بقلم
د . محمد اسماعيل على

القانون .. يا رجال القانون !

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل . والمستشار حامد عبد السلام المدعى الاشتراكى . واللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية وحمدى سرور رقيب المصنفات الفنية . كلهم رجال قانون . درسوا القانون ومهمتهم تطبيق القانون . ولا اشك لحظة واحدة . فى انهم ناجحون مخلصون فى عملهم . ومن اجل هذا . فإن اى شيء (يخالف) القانون ، ويجرى فى دوائر اختصاصهم ، دون ان يجد رادعا . فإننى متاكد لثقتى فيهم ـ انه لم يصل الى علمهم ! ' لهذا . فإننى . ساقوم (بتوصيل) ثلاث حكايات لهم . لنجد منهم ـ كما هو مامول ـ العناية الواجبة ! !

□ □ □

□ الحكاية الأولى ، هى حكاية شركة توظيف اموال مشهورة عند المدعى الاشتراكى ووزارة العدل . وهى حكاية محمود حمزة وولده محمد محمود حمزة . واصل الحكاية يا سادة يا كرام ان الاثنين ـ وبالمصادفة هما ايضا من رجال القانون ـ قاما بالتدليس على عشرات المواطنين منذ اكثر من خمس سنوات . واوهماهم بانهما يستثمران الاموال فى التجارة لقاء نسبة ٢٤ ٪ سنويا ولأن (الراجل) مستشار وقاض سابق ومحام كبير الآن ، وابنه وكيل نيابة سابق . فقد اتضح ان المودعين قد وقعوا ولا حدش سمى عليهم . فقد وقعوا فى براثن ذئبين اثبتا بالدليل القطعى صدق نظرية (طظ فى القانون) التى أرسى قواعدها النجم سعيد صالح فى مسرحياته ! ' وفى عام ١٩٨٥ ، أعلن الاثنان (ريا وسكينة) انهما لن يدفعا شيئا . وعلى المتضرر اللجوء للمحاكم ' ' وسقط اللواء على عثمان أحد المودعين ـ ميتا بالسكتة القلبية . ففرك القاتلان بديهما سعادة لنقص المطالبين واحدا . على اساس ان الصدمة كفيلة بالقضاء على الباقى وجلب راحة البال . وهرع الضحايا للمدعى الاشتراكى بعد ان فشلت محاولاتهم لاستصدار حكم فى جرائم شيكات بدون رصيد . وانتهت تحقيقات المدعى الاشتراكى الى ثبوت التهمة وفرض الحراسة على اموال النصابين فى الدعوى ٤١ سنة ١٥ حراسات بعد ان وصفت المحكمة (الأب محمود) وصفا يثير الخجل . باعتباره رجل قانون نزل بالقانون الى الدرك الأسفل وتم حصر ممتلكاتهما فى كل مكان لبيعها ورد الأموال للضحايا الذين بلغ عددهم نحو ٥٦ فريسة ' '

لكن المستشار السابق المتهم لم يعدم حيلة . فانطلق يطعن ويستشكل ويستانف ويوسط ويعطل ويؤجل . بكل ما لديه من أساليب حتى الآن لتعطيل بيع الأموال لرد المستحقات للضحايا ورغم ان محمود حمزة وولده محمد كان لهما فضل الريادة والسبق فى طريق الشيطان . فقد ظهر بعدهما الريان وغيره من طابور النصابين . وسجن منهم من سجن واجبر منهم من اجبر على رد الأموال . إلا محمود حمزة وولده ! ! لا يزالان مطلقى السراح . يدير الأول مكتبا كبيرا للمحاماة والثانى يدير سوبر ماركت ضخما يوزع فيه ابتسامات الانتصار على كل عملائه ! ! ومن المدهش الغريب . ان المدعى الاشتراكى أعلن عن مزاد لبيع (بعض) ممتلكات النصابين الثابت نصبهما بحكم القضاء . إلا ان المزاد ـ فى سابقة هى الأولى من نوعها ـ قد فشل فشلا ذريعا لماذا ! ! ؟

وخمس سنوات مرت حتى الآن . لم يصرف فيها إلا ٢٠ ٪ بعد ان سحب المدعى كل الشيكات من الضحايا واخذ منهم اقرارات بعدم اللجوء للقضاء وانهم تنازلوا عن مقاضاة النصابين ' ' لماذا ' ' ' وكيف يمكن أن تكون اجراءات المدعى اكثر بطئا من القضاء العادى ' ؟

ان البطء فى العدالة يساوى انكار العدالة هذا ما تعلمناه فى كلية الحقوق . لكن يبدو أن للحياة قانونها المختلف يا سيادة الوزير فاروق سيف النصر والمستشار عبد السلام حامد ' '

□ □ □

□ والحكاية الثانية ، هى حكاية الأستاذ عبد الرحيم محمد كليب الموظف بالوحدة المحلية لمركز ومدينة دكرنس بمحافظة الدقهلية تبع صديقنا المحافظ القانونى العادل ، اللواء محمد حسين مدين

□ يقول الراوى يا سادة يا كرام ان الأستاذ عبد الرحيم عمل مديرا للايرادات لمجلس مدينة دكرنس من يناير ١٩٧٢ حتى ٢٩ ٦ ١٩٨٥ اى لمدة ١٤ سنة تقريبا حصل فيها كلها على تقارير ممتاز وقعها رئيس مجلس المدينة السابق احمد طلعت الهوارى لكن القانون (يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار) تم تطبيقه بحذافيره على الأستاذ عبد الرحيم بكل جدارة ! ! فقد اهمل أحد العاملين تحت رياسته فى عمله فجوزى الرجل بعشرة أيام خصما من راتبه فى ٢٣ ٣ ١٩٨٥ ثم تولى محمد السيد شتا رئاسة مجلس مدينة دكرنس وفوجىء الأستاذ عبد الرحيم ذات صباح بالساعى يبلغه بكسر شباك غرفته ووجود بصمات طين لأرجل الفاعل الذى سرق الة كاتبة وحلول العبث بالدفاتر المالية فطلب الرجل الطيب عبد الرحيم ، رفع البصمات لمعرفة الفاعل ولكن بعد جلسة بين ضابط المباحث ورئيس المجلس محمد شتا رفض الضابط رفع البصمات ، وحفظت نيابة دكرنس الموضوع ' '

واوقف رئيس المجلس ، الرجل الطيب عبد الرحيم عن العمل ١٥ يوما مع انه لا ذنب له اطلاقا فيما حدث . لكن رئيس المدينة لحاجة فى نفس يعقوب اراد ان يقضيها ، قرر ابعاد الرجل الطيب الذى لم يثبت عليه اى جرم ، عن عمله بالقرار ٣٨٥ فى ١٣ / ٧ / ١٩٨٥ . بما يتضمنه هذا الابعاد من الاهانة والجزاء الأدبى المقنع دون ذنب .

□ ماذا فعل رئيس المدينة بالرجل الضحية ' ' ؟ نقله للعمل رئيسا لنوبتجية الليل بلا اى عمل ..

هكذا من الأصل

الحلقة الثالثة

نستورد بمليار جنيه سكر ونستهلك بخمسين مليونا في "المص" و"العصير"!

سعد هجرس لـ "مايو"

في هذه الحلقة من حديث المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ورئيس لجنة الزراعة بمجلس الشورى وعضو المجلس القومي للانتاج لـ « مايو » تناول فجوة السكر وكيفية النهوض بالمحاصيل السكرية حيث قال ان فجوة السكر بدأت بعد عام ١٩٧٣ وازدادت اتساعا حتى وصلت الى اكثر من ٤٠ ٪ من استهلاكنا من السكر نستورده من الخارج ويكلفنا اكثر من مليار جنيه سنويا .

– سألت المهندس سعد هجرس عن حجم انتاجنا المحلي من السكر وقيمة الاستهلاك ومدى خطورة فجوة السكر مستقبلا ؟

– فأجاب . زراعة قصب السكر وصناعة السكر في مصر قديمة جدا وازدهرت صناعة السكر وزراعة القصب في عهد محمد علي والخديو اسماعيل وكانت مصر من أولى دول العالم التي تصدر السكر الى اوربا ظلت كذلك حتى سنة ١٩٧٣ وبعد هذا التاريخ بدأت فجوة السكر باستيراد ٢٢ الف طن سكر سنة ١٩٧٤ واخذت في الاتساع حتى وصلت خلال هذا العام الى ٦٠٠ الف طن سكر نستوردها من الخارج وهو ما يزيد على ٤٠ ٪ من احتياجاتنا من السكر وهذا يكلفنا اكثر من مليار جنيه سنويا !! والخطورة في الامر ان السكر ليس سلعة غذائية فحسب بل اصبح اليوم سلعة استراتيجية فهو يأتي بعد القمح اهمية بالنسبة لدول اوربا وامريكا وبعد الارز بالنسبة لدول اسيا وذلك بسبب زيادة الطلب العالمي عليه بينما المعروض منه في السوق العالمية قليل لان اغلب الدول التي تنتج السكر تستهلكه ولذلك فإن ١٠ دول تحتكر اكثر من ٥٠ ٪ من كمية السكر المصدرة في العالم واذا اضفنا الى ذلك ان المحاصيل السكرية تزرع اغلبها على الأمطار التي اصبحت متقلبة بعد حدوث الاضطراب في المناخ العالمي ازداد الامر خطورة بالنسبة للدول المصدرة للسكر والمستهلكة ايضا لعدم ثبات الانتاج العالمي وخضوعه للمتقلبات المناخية وهذا أدى إلى ان اصبحت اسعاره هي ايضا في مهب الريح تتارجح بين ٤٦٠ دولارا و ٦٦٠ دولارا للطن ولذلك اصبح السكر سلعة استراتيجية .

– ولكن ما موقفنا على خريطة الانتاج العالمي للمحاصيل السكرية ؟ !

– المحاصيل السكرية هي القصب والبنجر ويعتمد الانتاج العالمي من السكر على ٥٠ ٪ من القصب ومثلها من البنجر ولكن بالنسبة لنا في مصر فالمعادلة غير متزنة حيث نعتمد على القصب في انتاج ٩٣ ٪ من السكر بينما البنجر لا تتجاوز مساهمته في انتاج السكر ٧ ٪ فقط ونزرع ٢٥٠ الف فدان قصبا يوجه منها ٢٠٠ الف فدان لصناعة السكر والباقي يستهلك في المص والعصير والعسل !!

ومتوسط انتاج الفدان عندنا حوالي ٣٩ طن قصب تنتج حوالي ٤,١ طن سكر لكل فدان وبحساب الأسعار العالمية فإن فدان القصب ينتج لنا ما قيمته ٢٠٠٠ دولار سكر وحوالي ٥٠٠ دولار من المخلفات الاخرى كالمولاس والكحول وغيره اى ان فدان القصب عائده الاقتصادي بالأسعار العالمية يتجاوز ٧ آلاف جنيه مصرى اذا استخدم في الصناعة ..

– اذا كان هذا هو عائد فدان القصب اذا استخدم صناعيا .. ألست ترى أن استهلاك ٥٠ الف فدان قصب في غير الاغراض الصناعية يعتبر ترفا لا داعي له ؟ !

– هذا حقيقي ولذلك فانا ارى ضرورة تقليل هذه الكمية بل انني اطالب فورا بتخفيضها الى النصف وهذا يمكن ان يضيف حوالي ١٠٠ الف طن سكر سنويا إلى الناتج القومي يكلفنا استيرادها ٥٠ مليون دولار سنويا !! خاصة اذا عرفنا أن نسبة الفقد تصل الى ٥٠ ٪ من كمية السكر .. في تلك العمليات غير الصناعية اذن فتقليل هذه الكمية أصبح حتميا وهو الطريق الوحيد لزيادة انتاجنا من سكر القصب لاننا بلغنا تقريبا قمة الانتاج العالمي من حيث انتاج الفدان اذ ..

– معنى هذا اننا وصلنا قمة المنحنى في انتاجية فدان القصب وليس هناك سبيل لزيادة الانتاج سواء بالتوسع الأفقي او الرأسي في زراعة القصب ؟ !

للقصب بذور !!

– ليس هذا ما اقصده بالضبط وإنما اردت أن اقول ان لدينا خبرة عالمية في زراعة القصب استطعنا خلالها ان نصل الى اعلى المعدلات العالمية في انتاج القصب وهذا بفضل مراكز الأبحاث التابعة لوزارة الزراعة التي استطاعت أن تستنبط اصنافا جديدة من القصب خلال عمليات تهجين بذور القصب وطورتها وكذلك بفضل الجهد والشقاء الذي يبذله مزارع القصب – وكان من نتيجة الجهود البحثية لمراكز ابحاث المحاصيل السكرية ان تم استنباط صنف جديد وهو س ٩ من اعلى الاصناف انتاجية وانسبها لظروفنا المناخية وهذا الصنف يمثل ٩٠ ٪ من القصب المزروع في محافظات القصب الثلاث وهي قنا وتزرع ٦٤ ٪ من مساحة القصب واسوان وتزرع ٢٨ ٪ ثم المنيا التي تزرع ٨ ٪ من مساحة القصب .

– بعض الخبراء يرون ان هذا يمثل خطورة لان الاعتماد على صنف واحد من القصب من الممكن ان يسبب كارثة اذا اصيب المحصول بمرض كما حدث في بعض مناطق اسنا وقنا حيث ظهر مرض التقحم ؟ !

– نعم الاعتماد على صنف واحد في منتهى الخطورة وحدث هذا فعلا منذ عشر سنوات حينما اصيب صنف ٣١٠ الذي كان سائدا بمرض التقزم وأدى الى انخفاض خطير في انتاج السكر لذلك فإن مركز البحوث السكرية والمجلس الدائم للمحاصيل السكرية يجربون حاليا اصنافا جديدة مثل أصناف المطاعنة ١ ، ٢ ، ٣ وجيزة . وانا اطالب بسرعة الانتهاء من البحوث التجريبية لهذه الاصناف لتتم زراعتها ..

لا قصب بعد اليوم !!

– اعود مرة أخرى إلى امكاناتنا في التوسع الافقي والرأسي في القصب هل نفهم أن امكانية تضييق فجوة السكر عن طريق القصب مستحيلة ؟ ! وهل ينحصر هذا فقط في تقليل الموجه منه لغير صناعة السكر ؟ !

– يمكن ان يصل انتاج فدان القصب الى ٤٤ طنا وهذا يمكن ان يضيف الى الناتج القومي ١٠٠ الف طن قصب بدون التوسع في زراعته وهذا يأتي عن طريق تطوير عمليات الزراعة وحل مشاكل المزارعين المتعلقة بعمليات الري ونقل المحصول واستخدام الميكنة في عمليات السكر ويجب ان نركز فقط على هذا لزيادة انتاج القصب اما التوسع في زراعة القصب فهذا في منتهى الخطورة وانا ارى انه يجب فورا التوقف عن زراعة مساحات جديدة بالقصب لان محصول القصب يحتاج الى كميات كبيرة من مياه الري حيث يستهلك كل طن سكر من القصب ٤٥٠٠ متر مكعب من المياه .. معنى هذا انني حينما اتوسع في انتاج السكر من القصب احتاج الى كميات كبيرة من مياه الري ومصادرنا منها اصبحت محدودة

كرهنا القصب !!

– فدان القصب يوفر للدولة ٢٥٠٠ دولار بينما مزارعو القصب يرونه غير مربح خاصة انه يحتاج الى مجهود شاق حتى أن بعضهم يراه رمزا للبؤس والشقاء ويحجمون عن زراعته فكيف يمكن انصافهم وهم يزرعون محصولا استراتيجيا للدولة ؟ !

– هذه حقيقة فالقصب من المحصولات الشاقة التي تحتاج الى عرق وجهد من الفلاح خلال جميع عمليات زراعته حتى نقله وعملية الكسر من اشق واصعب العمليات خصوصا انها تأتي في فصل الصيف وفي الصعيد يصبح الامر اكثر مشقة مع ارتفاع درجة الحرارة وكثافة القصب تتطلب جهودا جبارة في نقله لانه ثقيل جدا لهذا فإن ما يقوله مزارعو القصب من انهم يشربون المر ليزرعوا الحلو صحيح فبالاضافة الى الجهد البدني فإن القصب يتكلف مصاريف كثيرة تبلغ حوالي الف جنيه لكل فدان ، ٦٠ ٪ منها هي اجرة الأيدي العاملة .. والحل في رأيي لكل هذه المشاكل هو الميكنة ميكنة جميع عمليات زراعة القصب بداية من الزراعة حتى كسر المحصول وهذا سيوفر الجهد والتكلفة معا .

– ولكن عمليات الميكنة تحتاج الى استثمارات ضخمة ليس في مقدور مزارعي القصب وتعترضها مشاكل كثيرة فكيف يمكن حل هذه المشاكل ومن الجهة المرشحة للقيام بتحمل عمليات الميكنة ؟ !

– عملية الميكنة توفر الجهد والتكاليف وفي الوقت نفسه ترفع انتاجية الفدان ولكنها فعلا تحتاج الى استثمارات ضخمة لذا فانا ارى ان تقوم وزارة الزراعة بانشاء شركات متخصصة في هذا المجال لتقديم خدماتها لمزارعي القصب ويمكن لشركة السكر المساهمة في راسمال هذه الشركات ولا يترك الأمر لشركات القطاع الخاص لأنها لا يهمها الا الربح كما أنها قليلة ولا تكفي لمساحات القصب في ثلاث محافظات ويمكن ان تتم هذه العملية من خلال جمعيات مزارعي القصب ولكن هناك مشكلة تعترض عملية الميكنة وهي المساحات الصغيرة والأعمار المختلفة للمحصول لذا فانا اقترح تجميع زراعات القصب في تجمعات مساحة كل منها على الاقل ٤٠ فدانا وتوحيد أعمار المحصول في كل

حديث اجراه :
عبدالناصر عبدالظاهر
تصوير : احمد سعدالله

مساحة بداية من عملية الزرع حتى الكسر وبذلك يمكن ان يتم استخدام الميكنة الزراعية في هذه التجمعات ..

اما عن تقليل التكلفة وتحقيق عائد مجز للفلاح لانه يساوي بين المزارع الذي اجتهد وحافظ على محصوله وبين الذي اهمل كذلك ادى هذا الى انخفاض كمية السكر الناتجة من القصب ولهذا فانا ارى العودة الى النظام القديم والغاء هذا القرار لانه لم يكن محسوبا حسابا اقتصاديا بل تم نتيجة لضغط شعبي لا يقدر المصلحة العامة ومع هذا فلا يزال مزارعو القصب يشكون من خصومات الشوائب .

– ومع هذا فإن نواب القصب في مجلس الشعب يطالبون كل عام بزيادة أسعار القصب لتحقيق عائد متناسب للفلاح – فهل هذا هو الحل ؟ !

– لم تتضاعف اسعار محصول في مصر مثلما تزايد القصب فمنذ عام ١٩٧٦ كان سعر الطن ٦ جنيهات فقط الآن سعره ٣٨ جنيها ومع هذا فإن كل عام ترتفع اصوات نواب القصب من قنا واسوان والمنيا وعلى رأسهم زميلي النائب عبدالرحيم الغول وهو رئيس الجمعية المركزية لمنتجي القصب في مصر مطالبين بزيادة السعر وكان هذا هو قضيتهم وهدفهم ولكن – رغم انني اطالب بانصاف مزارعي القصب – لست مقتنعا بذلك ولذلك فلابد من تغييره بما يضمن حقوق الطرفين ليعيد الثقة بين المزارعين والدولة حيث ان الشركة هي قطاع عام ومصلحة الدولة هي ان تسود علاقة ودية بين الطرفين لتحقيق زيادة الانتاج واقترح لذلك تشكيل لجنة يمثل فيها مزارعو القصب وشركة السكر وطرف ثالث محايد قضائي او تشريعي لاعادة صياغة هذا العقد لتحقيق العدالة للطرفين .

– وماذا عن الغاء البند الخاص بد ساب درجة الحلاوة عند حساب سعر المحصول اثناء تسليمه لشركة السكر ؟ !

– بصراحة هذا البند الغاه الدكتور يوسف والى نتيجة للضغط الشعبي من نواب القصب في مجلس الشعب ومزارعو القصب والحقيقة ان الدكتور والى أعطى كثيرا لمزارعي القصب وانصفهم ولكن الغاء هذا البند يمثل خسارة قومية من وجهة نظري لأنه لا يحقق العدالة من ناحية ومن ناحية اخرى يؤدي الى تدهور المحصول وانخفاض الناتج القومي من السكر فلنا لدي اقتراح ايضا في هذا الصدد يحقق هدفين زيادة عائد الفلاح وزيادة كفاءة التربة ولكليهما اهمية لأن محصول القصب يمكث في الأرض ١٢ شهرا .. وهذا الاقتراح هو تحميل زراعات القصب الخريفي بمحاصيل أخرى كالعدس والفول والبصل والحلبة ويمكن تطبيق هذا الاقتراح في اكثر من ٣٠ الف فدان وقد تم تجريبتها في اراضي الاستصلاح الزراعي ونجحت تماما في تحقيق الهدفين واراضي الاستصلاح جميعها تحمل بزراعات اخرى غير القصب في الموسم الخريفي .

عقد الاذعان

– ثمة مشكلة أخرى تواجه مزارعي القصب تتمثل في العلاقة بينهم وبين شركة السكر التي تحتكر صناعة السكر من خلال عقد يمثل غبنا للفلاح لأنه يضمن حقوق الشركة ولا يضمن حقوق الفلاح هل من سبيل الى تغيير هذا العقد ؟ !

– الواقع ان عقد الاذعان هذا كما يسميه مزارعو القصب ادى الى توتر العلاقة بين المزارعين وشركة السكر وانا ارى انه عقد مجحف للمزارع لأنه يضمن حقوقا للشركة على المزارع وليس العكس فهو عقد يضمن حق طرف واحد لأن رفع سعر القصب لن يحقق عائدا للمزارعين اذا واكبه زيادة في تكلفة الانتاج وانخفاض المحصول

مجتمعات بنجرية !!

– فيما ذكرتم سيادتكم أن فجوة السكر في مصر اتساعها يزيد على ٤٠ ٪ من استهلاكنا بينما طالبتم بالتوقف نهائيا عن التوسع في زراعة القصب فما هو مستقبل التوسع في زراعة المحصول السكري الثاني وهو البنجر ؟ !

– البنجر بالنسبة لمصر هو الأمل والمستقبل لسد فجوة السكر او تضييقها الى اقصى حد .. وهذا حقيقي بدأت زراعة البنجر في مصر منذ عام ١٩٨٢ فقط ومتوسط انتاج الفدان ١٦ طنا تنتج حوالي ٢,٣ طن سكر .. وهذا معدل منخفض تماما بالمقاييس العالمية فبينما بلغنا قمة المعدل العالمي في القصب الا اننا لا نزال في القاع بالنسبة للبنجر وهذا يرجع الى اننا حديثو عهد بزراعة البنجر ولا نزال في طور التجارب وهذا هو السبب في انخفاض المحصول فهو نصف الانتاج العالمي كذلك تمثل مشاكل نقل المحصول عائقا لدى المزارعين ومع هذا فانا ارى أن مستقبل البنجر في مصر مبشر .

وانا اقترح في هذا المجال ان ناخذ بتجربة تحل لنا كثيرا من المشاكل في وقت واحد وهي انشاء مجتمعات البنجر المتكاملة والأراضي المستصلحة حديثا مرشحة لهذه المجتمعات حيث يتضمن هذا المجتمع مزارع البنجر الواسعة والصناعات القائمة عليه وهي السكر والاعلاف وبالتالي يمكن اقامة مزارع للثروة الحيوانية كبيرة وضخمة والى جانب هذا تقوم المعامل البحثية الخاصة بتطوير الانتاج وبذلك ينشأ مجتمع زراعي صناعي متكامل حيث كل ما يزرع يصنع وفي الوقت نفسه يمكن تعمير هذه المناطق بالعاملين في هذه المزارع والمصانع ومن ناحية أخرى نحل مشكلة الأعلاف الحيوانية بسهولة وبالتالي نحل مشكلة اللحوم .. اذن هذه المجتمعات البنجرية في رأيي هي امل مصر ومستقبلها ليس فقط لسد فجوة السكر ولكن ايضا لحل مشكلة اللحوم وايجاد فرص عمل للشباب وتعمير الصحاري ويمكن الى جانب البنجر ان تزرع المحاصيل الزيتية كعباد الشمس والفول السوداني والسمسم لأن التربة الرملية التي تناسب البنجر هي نفسها المناسبة للمحاصيل الزيتية

– اذا كان هذا هو الموقف بالنسبة للسكر انتاجا واستهلاكا فهل من الممكن أن نصل الى مرحلة ما قبل عام ١٩٧٣ أي الاكتفاء الذاتي من السكر ؟ !

– اعتقد أن هذا بالغ الصعوبة ولكن في تقديري من الممكن أن نصل الى مرحلة الأمان بل اكثر امنا من فجوة القمح حيث يمكننا على مدى ١٥ عاما قادمة ان نغطي ٨٠ ٪ من استهلاكنا من السكر بالانتاج المحلي او اكثر من ذلك قليلا وذلك كما ذكرت عن طريق زيادة سكر القصب بمقدار ١٠ ٪ وسكر البنجر يمكن أن يساهم بـ ٢٠ ٪ من استهلاكنا المحلي فإذا كنا ننتج الآن ٩٠٠ الف طن سكر وتستهلك حوالي مليون ونصف مليون طن فحتى سنة ٢٠١٠ سيتجاوز استهلاكنا من السكر ٢,٥ مليون طن يمكن أن يزيد انتاجنا من السكر – قصبا وبنجرا – الى ٢ مليون طن حوالي ٨٠ ٪ من استهلاكنا لذلك فإن فجوة السكر يمكن تغطية جزء كبير منها وهي ليست كفجوة القمح او المحاصيل الزيتية التي يبلغ حجمها اكثر من ٧٥ ٪ من استهلاكنا المحلي .. فالنسبة للسكر نحن في منطقة الأمان اما الزيت ففجوة واسعة ..

[وهذا هو موضوع الحديث القادم]

قضايا أدبية

على جسر الحضارة .. الكلمة بمليم !

تحدثنا مع شكسبير .. ضحكنا مع برنارد شو .. تأملنا مع سوفوكليس وارسطوفان .. تجادلنا مع برتر اندراسل وهيجل وكنت .. تعرفنا على موليروراسين .. ايضا تعرف العالم على كتابنا ومفكرينا .. توفيق الحكيم .. نجيب محفوظ .. احسان عبد القدوس .. انيس منصور .. يوسف ادريس .. ثروت اباظه وغيرهم وماكان ليحدث هذا التواصل لولا جهود الكثير من المترجمين الذين اقاموا جسور الحضارة والمعرفة

هذه الجسور تعاني حاليا من التداعي بشكل يستدعي وقفة .. ويكفي معرفة ان ترجمة الكلمة في هيئة الكتاب مثلا تستحق مكافأة مليمان فقط !!

ان رئيس الهيئة الدكتور سمير سرحان نفسه يسعى كي يرفع مكافأة الكلمة الى ستة قروش ونتمنى ان يحدث اكثر من هذا . لتحل مشاكل وهموم المترجمين والتي حاولنا التعرف عليها خلال هذا التحقيق .

يرى المترجم المعروف احمد حمدى محمود ان اشتغالنا بالترجمة اهم من العمل بالتأليف ، حيث ينقصنا من الفكر الغربي الكثير جدا جدا ، ونحن الآن لانترجم ، للأسف – إلا من اللغة الانجليزية وننسى ان هناك لغات اجنبية اخرى كالالمانية والروسية واليونانية ولدينا متخصصون في هذه اللغات ولكننا نحاسب هؤلاء المتخصصين في اللغات النادرة محاسبة الهاوين ، والمفروض ان تكون المكافأة مناسبة لجهود المترجم المعروف .

ولا ادرى ماذا يحدث هذه الايام .. كنا في الفترة الماضية نتقن اللغات الاجنبية اكثر مما يحدث الآن ، وكانت الترجمة تحتوى على عنصر خلاق لاننا نعيد خلق الكتاب فنأخذ المعاني ونعيد خلقها وهذا امر يغيب عن المترجمين الشبان الحاليين انهم يترجمون على طريقة ماكنا نطلق عليهم زمان « مترجمي المحاكم المختلطة » ، ومترجمي الاكشاك الذين يتشابه معهم الآن مترجمو مكتبات الآلة الكاتبة والاختزال .

وما نقع فيه من اخطاء احيانا هو اننا نحاول خلق مترجمين بالقوة حيث اننا في مصر لن نجد اكثر من ٣٠ مترجما يصدرون من بين ٢٥ ! و ٣٠ كتابا فقط في السنة وذلك لانشغال بعضهم وسفر البعض الآخر وبالتالي نقوم بخلق مترجمين بالقوة عن طريق كلية الألسن دون اعتبار ان الترجمة تحتاج إلى موهبة كبيرة فالمسالة لاتنحصر في مجرد اتقان لغة ، فلدينا مدارس لغات كثيرة خريجوها يتكلمون اللغات بطلاقة ولكن عندما نقدم لهم كتابا علميا عجزوا ان يترجموا منه شيئا .

ويؤكد احمد حمدى على ضرورة وجود خطة للترجمة تلتزم بها كل الجهات التي تعمل في الترجمة ثم تطرح هذه الخطة على المترجمين ليختار كل منهم مايريد ترجمته ، ثم تعرض أسماء المترجمين على اللجنة ، لتجيز الأسماء المعروفة والأسماء الأخرى يزكيها احد كبار المترجمين

فضيحة !

ويرى احمد محمود انه يجب الا نترجم إلا الكتاب الذى نعجز عن تاليف مثله ، ولكن مايحدث اننا نرى مايقرب من مئتين رسالة دكتوراه تناقش في السنة الواحدة لاينشر منها شيء لانها ليس بها معلومات او افكار جديدة ، المفروض ان تظهر عن طريق هذه الرسائل الجامعية براعم جديدة ولكن مايحدث هو « فضيحة » .

وما يؤسف له ايضا اننا نترك امهات الكتب . فنحن لم نترجم حتى الآن سوى ٥ ٪ فقط من الكتب الكلاسيكية التي تستحق ان تترجم

تحقيق
عزة سعد

ونركز على الكتب التي تقع في ذيل القائمة في بلادها . وهذا يحدث لأن المترجم يختار الكتاب الذى تسهل لغته وتخف معلوماته .

●● وعن المشاكل التي تواجه حركة الترجمة تقول الدكتورة هيام ابو الحسين وكيل كلية الآداب جامعة عين شمس : لاتوجد حتى الآن جهة منسقة للمترجمين في مصر ، بمعنى انه لاتوجد هيئة تسجل كل ترجمة تظهر في الأسواق او كل ترجمة يشرع فيها . هذا إلى جانب ان دور النشر لاتقبل سوى ترجمات لاعمال تتاكد سلفا من انها ستباع على نطاق واسع ، اما امهات الكتب التي لايقرأها إلا المثقفون ، والتي تنقل الفكر الرفيع فلا يباع منها إلا عدد محدود وبالتالي لاتجد ناشرا يضحي من اجل صدورها .

وتضيف الدكتورة هيام : كلفتني الهيئة العامة للكتاب بترجمة كتاب عن الحضارة المصرية القديمة وانتشارها في العالم وهو كتاب ترجمته تحت عنوان « في إثر خطى إيزيس » ، وقد تطلبت مني هذه الترجمة جهدا كبيرا على مدى سبع سنوات ومع هذا فهي لم تر النور حتى الآن لان طبعها مكلف لاشتمالها على صور توضيحية فالكتاب من النوع الذى يسمى بالطبعات الفنية الفاخرة .. والماساة هنا ان يظل ثمرة هذا الجهد حبيس نقص الإمكانات .. وماساة ايضا ان يكتب الغرب عن حضارتنا ولا نقرا مايكتب عنا !!

وتوضح د . هيام ان عملية الترجمة في حد ذاتها وخصوصا الترجمة الادبية هي من الوان الابداع الفني الذى يتطلب موهبة ادبية وقلما رشيقا وامانة علمية واطلاعا واسعا على المراجع لفهم الموضوع قبل نقله إلى العربية حتى لاتتحول الترجمة إلى اداة توصيل رديئة ، وتحتاج الترجمة ايضا إلى عقل فاهم وثقافة متنوعة حتى يتم استيعاب المادة التي تترجم ، وقد آن الأوان لان يدرك المسئولون عن حركة الترجمة اهمية وصعوبة دور المترجم ، وان يوفوه حقه من التقدير المادى والأدبى .

عقبات !

●● وسألت الشاعر بدر توفيق الذى ترجم سونتات شكسبير ورباعيات الخيام إلى اللغة العربية عن مشاكل المترجم فأجاب :

تتلخص مشاكل المترجم في هموم المبدع المصرى بل انها قد تزداد قليلا ، وتتمثل اهم تلك الهموم في ازمة النشر بينما يحتاج المترجم على عكس ذلك إلى نشر سريع لاعماله لانه يشعر أن ما ترجمه ماهو إلا امانة يريد ان يوصلها إلى القارىء في اقرب وقت حتى لايصبح عبئا عليه .. ان بيت الترجمة ومكانها عند القراء ..

وتواجه عملية النشر في مصر الكثير من العقبات في القطاعين الخاص والعام ، ففى الأول يتحكم العامل التجارى فيما يترجم وبالتالي لا تصدر أعمال ذات ثقل او قيمة علمية او ادبية رفيعة .

أما القطاع العام والذى يتمثل في هيئات عامة كهيئة الكتاب فيتحكم في الترجمة إصابع محددة لاتخرج عنها .

ويعلن بدر توفيق ان في مصر مايسمى « بمافيا الترجمة » ، وهى تتمثل في عدد من المترجمين الذين يتصورون انفسهم أصحاب الحق الأول في القيام بهذا الدور ولا يسمحون لمترجمين غيرهم بالدخول إلى الساحة وذلك من خلال تعطيل أعمالهم والسيطرة والتحكم في مراكز النشر

ومن الهموم التي تصيب المترجم المصرى ان اجر الترجمة ضئيل للغاية رغم ان المترجم يضع خبره عشرات السنين لاخراج ترجمته على اكمل وجه ويقرا كثيرا من المراجع التي تكلفه كثيرا وفي النهاية يحاسب بالكلمة كما يباع الليمون ، فترجمة الرواية في هيئة الكتاب مثلا مكافاتها ٢٥٠ جنيها فقط رغم مجهود عدد من السنين ، والحال ليس افضل في دور الصحف .

ويسال بدر توفيق عن دور « لجنة الترجمة » بالمجلس الأعلى للثقافة ، انني اتصور كل همها عقد الجلسات وتنظيم مسابقة جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة .. هل قامت بتلمس نبض المترجمين سواء المتخصصين او الهاوين هل تعرفت على مشاريع الترجمة عند البعض ونسقت بينها ؟

● والحل في رأيك ؟

●● ضرورة وجود جهة تقدم المعلومات للمترجمين .. تقدم نوعا من الببليوجرافيا عن كل الأعمال التي تمت ترجمتها ، واقترح عقد ندوة للجهات المسئولة عن الترجمة يحضرها عدد كبير من المترجمين والمفكرين لتناقش مشاكل الترجمة واجور المترجمين وتنظم اسبقيات الاعمال التي تترجم وتكلف المتخصصين بترجمة اعمال معينة حسب إستعداداتهم ، فهناك ضرورة لنقل العلوم والفنون المختلفة ، فنحن في عصر سباق المعرفة ولابد أن نمشي بخطوات اسرع .

● ماهى الأعمال التي قمت بترجمتها وماذا عن المعاناة التي قابلتك ؟

●● اما الدكتورة نهاد حسن مدرس اللغة الروسية بكلية الالسن فترى ان ضعف اجر المترجم من اهم اسباب إنحصار حركة الترجمة في مصر حاليا ، لأن الترجمة ليست عملا سهلا بل عمل شاق يستغرق وقتا وخلفية ثقافية كبيرة وإحساسا خاصا ، ثم ازمة القراءة ، فعندنا ضعف شديد في عملية توزيع الكتاب المصرى او المترجم على الرغم من انني رأيت شعوبا تقرا حتى في المترو .. القراءة عندهم غذاء من نوع مهم وحيوى لايمكن الاستغناء عنه .

بالاضافة إلى عدم وجود جهة تختار الاعمال التي نحتاج الى ترجمتها ، ويظل الاعتماد الرئيسى على المبادرة الفردية ، ناهيك عن إغفال ترجمة الاعمال الادبية والفكرية عن اللغات النادرة ويظل التركيز على الكتب الانجليزية والفرنسية . إلى جانب وضع الترجمة الادبية والفكرية في موضع متاخر من اهتمام دور النشر الخاصة او الحكومية .

● وهل صادفتك مشكلة من هذا النوع ؟

●● نعم .. فعندما ترجمت بعض اعمال الشاعر الروسى « بوشكين » ومنها « ليالى مصرية » و « الغجر » لجات لاكثر من دار نشر خاصة ، وردوا إن المؤلفات الادبية اقل رواجا ، حتى مركز الاهرام للترجمة طلب مني انتظار الدور لان الكتب العلمية والدينية هي الاكثر توزيعا ، بينما تاتى الكتب الادبية في المرتبة الاخيرة بما في ذلك الادباء اصحاب الاسماء اللامعة .

أصعب

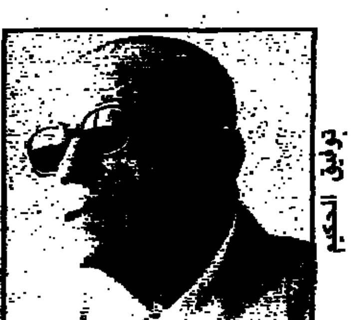
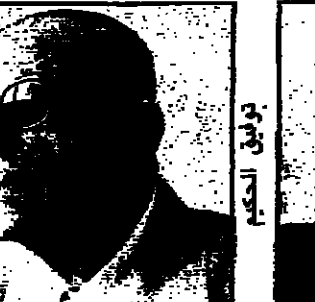
● وهل معنى هذا ان مترجم اللغات النادرة يجب ان يأخذ اجرا اعلى من مترجم اللغات المعروفة ؟

●● في رأيي ان ارتفاع الاجر لايجب ان يقاس بندرة او صعوبة اللغة بقدر ما يقاس بصعوبة النص المترجم ، فترجمة الأدب اصعب من ترجمة العلم والشعر اصعب من النثر وهكذا .. فالعبرة بنوع النص المترجم .

وعن الوسائل التي يمكن – ان تدفع حركة الترجمة في مصر تقول د . نهاد : يجب إنشاء هيئة او رابطة للمترجمين يكون لها برنامج عمل ، تمول من جانب الدولة حتى لاتتعرض لسيطرة الموزع ويكون همها ترجمة ونقل المعرفة والحضارة بصرف النظر عن عائدها المادى ، ويجب ان تكون الترجمة من اللغة الأم . فالنقل من اللغات الوسيطة يضيع جماليات العبارات والجمل خاصة الاعمال الادبية .

كما يجب الاهتمام برفع اجور المترجمين .. وعدم محاسبة الترجمات الأدبية بمعيار الكلمة .





توفيق الحكيم — نجيب محفوظ — احسان عبدالقدوس

نحن نترجم على طريقة مترجمي المحاكم المختلطة

وزير الاعلام العراقي لـ « مايو »

لابد من المفاوضات المباشرة مع إيران

فاضل

القوات السورية والإيرانية والإسرائيلية يجب أن تخرج !

يوم الخامس والعشرين من الشهر الماضي وتزامنا مع احتفالات العراق بيوم الفاو هاجم زورقان ايرانيان ناقلة عراقية في شمال الخليج واطلقوا النار على افراد طاقمها وهو ما يشكل خرقا صارخا لوقف اطلاق النار . وكانت ايران قبل ذلك قد قامت باعتداء مماثل في الثامن عشر من سبتمبر الماضي وهو ما يشكل اكبر دليل على أن ايران لاتزال تتشبث بروح العداء ويؤكد عدم صدق ايران تجاه السلام .

وفي الوقت الحالي أعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ بسبب عدم احراز تقدم بين العراق وايران لتحويل وقف اطلاق النار الى اتفاقية سلام شامل وفقا لقرار ٥٩٨ . ويوم الأربعاء الماضي بدأ يان إليسون « مبعوث الأمم المتحدة » جولة مكوكية بين العراق وايران تستغرق أسبوعين . وكانت بغداد محطته الأولى . أما الجولة فهي محاولة للتوصل الى صيغة للجمع بين الطرفين حول مائدة التفاوض المباشر الجاد بغية احراز تسوية سلمية . ويتحدث لـ « مايو » وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ليؤكد نغمة السلام التي تتبناها العراق .

لطيف نسيم جاسم

ويتحدث عن قضايا أخرى منها قضية الحملة الاعلامية البريطانية المتغطرسة التي شنت ضد العراق مؤخرا والتي تتعلق بصحفي الأوبزيرفر فرزاد بازوفت الذي اعترف مؤخرا بانه جاسوس لاسرائيل .

ـ مع بدء يان إليسون مبعوث الامين العام للأمم المتحدة جولته المكوكية الجديدة بين العراق وايران على امل التوسط بينهما حتى يمكن عقد مفاوضات جادة مباشرة وصولا لاحراز تسوية سلمية بين الطرفين واتساءل هل تعولون الكثير على دور الامم المتحدة ؟

□ لطيف جاسم : نحن نركز في الأساس على المبادىء التي تتمحور في اننا نؤمن بالسلام منذ البداية وحتى اللحظة الحالية ، ونؤمن بان المفاوضات المباشرة بيننا وبين النظام الايراني يجب ان تأخذ مجراها لبناء الحياة ونأمل ان توقع على اتفاقية سلام تضمن للعراق حقوقه التاريخية الثابتة في شط العرب وتمنع التدخل في شئوننا الداخلية .

ـ ايران تقدمت مؤخرا للأمين العام بفحوى رسالة تبدى فيها استعدادها لقبول تبادل الأسرى شريطة التزامن مع انسحاب العراق الى الحدود الدولية المعترف بها . ما هي رؤيتكم ؟

□ لطيف جاسم : ما يقال عن الوجود العراقي الحالي لا يشكل حالة احتلال بقدر ما هي حالة تفرضها مجريات المفاوضات .

فإذا كانت ايران جادة وطبقت قرار رقم ٥٩٨ بتسلسل فقراته لو كصفقة فإن هذه المسألة ستنتهي اما الأسرى فيجب ان يطلق سراحهم اثر توقف العمليات الحربية وفقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والتي تنص على انه حال توقف الاعمال العدائية بين دولتين متحاربتين يباشر فورا باطلاق سراح الاسرى . والعمليات الحربية قد توقفت منذ اكثر من عام ، ولذلك نعتبر ان ايران قد احتفظت بعشرات الالوف وجعلت مصيرهم عرضة لحالة ابتزازية تفاوضية تساومية ، لذا نعتقد ان المجتمع الدولي يجب ان يضغط على إيران كما يجب على شعب ايران ايضا ان يضغط على نظامه لكي يتم التبادل الشامل للاسرى . وسبق ان طرح الرئيس القائد صدام حسين مبادرة بضرورة عودة الاسرى بصرف النظر عما تؤول اليه المفاوضات .

لقد طرحنا العديد من المبادرات ، منها ان يعود الأسرى المعوقون والمرضى على الاقل من الناحية الانسانية ، او الاسرى الذين اسروا في بداية الحرب ، بيد ان كل هذه المبادرات رفضت من جانب ايران .

ـ كان ولايتي ـ وزير الخارجية ـ قد ابلغ الأمم المتحدة بان العراق لديها خمسة واربعون الف اسير ايراني وانه لم يتم تسجيل سوى تسعة عشر الفا بواسطة الصليب الاحمر . فما هي الحقيقة ؟

□ لطيف جاسم : للامانة اقول : إنه لا علم لي بعدد الأسرى الايرانيين . وهناك تضارب في الأرقام التي تطلقها ايران . ولكن ما اود التاكيد عليه هنا هو ان جميع الاسرى الايرانيين مسجلون وايران نفسها على علم بذلك وان اعدادا كبيرة ممن تدرجهم ايران على انهم اسرى قتلوا وبادر النظام الايراني بتسجيلهم على انهم من الاسرى وابلغوا ذويهم بذلك . فما

حديث



سناء المسعيد

الذي سيستفيده العراق من وجود أسرى لديه ؟ ليثق الجميع بانه إذا تم الاتفاق وقبلت ايران التبادل الشامل الكامل للاسرى فإن الكل سيعودون الى ديارهم .

بعد ١٤ عاما أصبح واضحا أن سوريا تريد لبنان

ـ ايران تسلح نفسها من جديد عبر دول كثيرة ـ الا ترون ان تزويد ايران بالسلاح سيشجعها على اشعال فتيل الحرب من جديد وانه بدلا من ذلك لابد ان يمارس الضغط على ايران للدخول في مفاوضات جادة ؟

□ لطيف جاسم : اعتقادي ان مسألة اشعال الحرب مسألة صارت بعيدة من الناحية المنطقية والموضوعية .

ولكن هذا لا يمنع من ان مسألة اليقظة والتحسب والاستعداد مسألة اخرى . ففي الوقت الذي يبني فيه الشعب العراقي مدينة الفاو ويعمر البصرة ويبني الحياة ويطور الصناعة والزراعة فإن الجيش له مهامه ولديه الاستعدادات الكاملة لحماية الوطن من اية عملية اختراق أو اعتداء من هذا الطرف او ذاك .

ـ ولكن منذ اعلان وقف اطلاق النار ـ والذي مر عليه الآن اكثر من عام تعهدت ايران باجراء مباحثات مباشرة . حول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . ورغم ذلك لم يحرز تقدم ؟

□ لطيف جاسم : في الثامن من اغسطس من العام الماضي جرى الاتفاق على اجراء مفاوضات مباشرة بيننا وبين الايرانيين مع الأمين العام للأمم المتحدة وتم وقف اطلاق النار ـ وبعد المجيء الى المفاوضات رجع الايرانيون عن مبدأ المفاوضات المباشرة والى اليوم لم تجر اية عمليات تفاوض مباشر بيننا وبين الايرانيين . وكل المفاوضات كانت عبر الأمين العام وبشكل ثلاثي . ومن ناحية اخرى فإن تثبيت وقف اطلاق النار لم يتم الى الآن لان هذا يتطلب تثبيته في البر والبحر والجو وان يوثق وحتى الآن مازلنا ندور في الفقرة الأولى وهي الخاصة بتثبيت وقف اطلاق النار ـ اما جميع الفقرات الاخرى فهي معطلة . أمل ان يهيىء الوضع الحالي في ايران سبيل الدخول في مفاوضات مباشرة حقيقية وجادة .

ـ يقال ان القيادة الجديدة في ايران تريد ان تتصرف كدولة وليس كثورة ما هي رؤيتكم ؟

□ لطيف جاسم : نحن لا نتدخل في شئونهم وما يهم هو السياسات لا الأشخاص ـ وما يرجى هو ان تنحى ايران عداءها للعراق والمنطقة وتقبل بالقرار ٥٩٨ نصا وروحا .

ـ كانت الحكومة العراقية قد أعلنت عفوا عاما عن الاكراد بعد وقف اطلاق النار مع ايران واستثنيت بعض الفئات الكردية مثل جلال طلباني . واتساءل هل مازلتم تقيمونه على انه خائن للعراق ؟

□ لطيف جاسم : نعم خائن وعميل وغير عراقي باعترافه شخصيا حيث قال انه غير عراقي .

ـ اصرار سوريا على ابقاء قواتها في لبنان بعد انتهاكا صارخا للبند الثامن من ميثاق الجامعة العربية الذي ينص على وجوب احترام كل دولة للدول الأخرى .. والآن وبعد اتفاق الطائف مازالت مشكلة السيادة معلقة .. ومازالت هناك مخاوف من ان تحدث عملية تقسيم مفاجئة للبنان ؟

□ لطيف جاسم : نحن نؤكد ضرورة خروج القوات السورية والايرانية والاسرائيلية . لان بقاءها هو احتلال وممارسة تسلط وابتزاز وقهر لشعب آخر . ومهما كانت المبررات فإن الحالة الطبيعية تستوجب خروج القوات وان يمارس اللبنانيون سيادتهم على كامل بلدهم بحرية وبأمان وبعيدا عن وصاية هذا الطرف أو ذاك ـ وإذا ما استمرت وصاية حافظ الاسد على لبنان فإن الخراب سوف يستمر ـ وباعتقادنا بعد مرور اربعة عشر عاما اصبح واضحا تماما ان النظام السوري جاء ليبقى وليستمر في الاحتلال وليضم اراضي لبنان اليه او يستفيد منها في اغراض اخرى .

ـ ما هي توقعاتكم خاصة ان شهر نوفمبر الحالي هو الحد الفيصل لمهمة اللجنة الثلاثية العليا .

□ لطيف جاسم : نتمنى ان تسفر مهمة اللجنة الثلاثية عن النجاح .

ـ تحرشت بريطانيا بالعراق من جديد عبر اكثر من قناة كان اخرها قصة صحفي الاوبزيرفر الذي تحتجزه العراق والذي اعترف بانه جاسوس ورغم ذلك حاولت بريطانيا الضغط لاطلاق سراحه ؟

□ لطيف جاسم : ثبت بالادلة انه جاسوس لبريطانيا واسرائيل . فقد زار العراق اكثر من مرة تحت اغطية مختلفة كان آخرها تغطية انتخابات المجلس التشريعي ولكنه مارس عملا موثقا ومعروفا واولها اعترافه بالتجسس .

اما ان بريطانيا تريد منا ان نعامل الجواسيس مثلما نعامل الناس الذين ياتون بطريقة شريفة الى العراق فهذه مسألة اخرى تثير العجب والاستغراب . واتساءل هل تسمح بريطانيا ان يتجسس احد على منشآتها العسكرية او حتى على الهايدبارك ؟

ولكن يجب الا نعجب فبريطانيا كدولة استعمارية تحلم باعادة امجادها القديمة وتتبنى نظرتها الاستعلائية على دول العالم الثالث ـ ولكن ولى الزمن الذي تتسلط فيه بريطانيا وغير بريطانيا على مقدرات الشعوب .

ـ صحفي الاوبزيرفر فرزاد بازوفت حاول ان يتأكد من حقيقة تقرير كان قد نشر في صحيفة بريطانية اخرى حول انفجار مروع في مجمع عسكري عراقي في سبتمبر الماضي ؟

□ لطيف جاسم : هذه اكاذيب لا اساس لها من الصحة . فالحريق كان صغيرا للغاية ولم يقع في اى مجمع عسكري عراقي بل جرى من عملية احتكاك ـ وقد صدر بيان رسمي حوله من سفارتنا في لندن يكذب هذه القصة المختلقة .

اما الصحفي بازوفت فلقد مارس عملا اخطر من هذا ـ إذ لم يكن عمله يتعلق بكتابة تقرير لصحيفة وانما دخل منشآت محظور الدخول اليها .

ـ وكيف سمح له اصلا بدخولها ؟

□ لطيف جاسم : بطريقة او باخرى اراد ان يتسلل وستظهر وقائع وامور اخرى في المستقبل .

ـ هل سيحاكم ؟

□ لطيف جاسم : هو الآن مدان ورهن التحقيق !











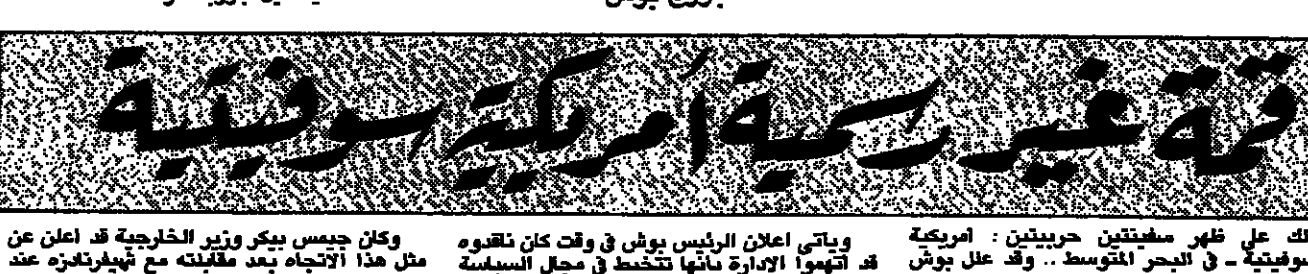
جورج بوش

ميخائيل جورباتشوف

جلال الرشيدي

عندما سئل الرئيس الامريكي جورج بوش في ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ من أحد الصحفيين عما إذا لم يكن الوقت قد حان لعقد مؤتمر قمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، كان رد بوش وقتذاك بالنفي ، مضيفا انه يشعر بانه ليس في عجلة لعقد مثل هذه القمة ..

وفجاة .. وفي اول نوفمبر الحالي ، دعا الرئيس بوش إلى مؤتمر صحفي واعلن فيه انه سيلتقي مع جورباتشوف فيما وصفه بقمة غير رسمية يومي ٢ ، ٣ ديسمبر القادم



قمة غير رسمية أمريكية سوفيتية

وذلك على ظهر سفينتين حربيتين : امريكية وسوفيتية ـ في البحر المتوسط .. وقد علل بوش اعلانه المفاجىء هذا بانه لايرغب وسط المتغيرات الدولية النشيطة في أن تفوته فرصة تفهم بعض الاشياء أو المعلومات التي يود الحصول عليها من جورباتشوف نفسه .. ومن المعروف أن بوش كان معارضا منذ نجاحه في الانتخابات العامة الامريكية للرئاسة في نوفمبر ١٩٨٨ ، لاجراء لقاء عاجل مع جورباتشوف .. وقد اكد بوش هذا الاتجاه في عدة مناسبات .

وقد وصف مساعدو الرئيس جورج بوش لقاءه مع جورباتشوف بانه يمكن تسميته بانه قمة غير رسمية او كما اطلقوا عليه لفظة : « Non Summit : Summit » ، وانه اجتماع مفتوح لمناقشة موضوعات مختلفة دون تحديد لجدول للاعمال .

وسوف يكون هذا الاجتماع هو اول لقاء بين الزعيمين الأمريكي والسوفيتي منذ تولى بوش الرئاسة في يناير ١٩٨٩ ..

وكان بوش وجورباتشوف قد التقيا في يوم ٧ ديسمبر ١٩٨٨ عندما اجتمع الرئيس السابق رونالد ريجان بجورباتشوف في جزيرة الحكام Governors Island وكان بوش آنذاك مازال من الناحية الرسمية نائبا للرئيس ـ رغم انه كان من الناحية الفعلية رئيسا منتخبا بعد نجاحه في انتخابات نوفمبر ١٩٨٨ .

ومن المنتظر ان يتم الاتفاق بين الزعيمين في هذا الاجتماع على عقد مؤتمر قمة في الربيع او الصيف القادم ليناقش موضوعات نزع السلاح ..

وقد صرح مساعدو السيدة الأولى ، باربرا بوش ، بان الوقت مازال مبكرا للقول بما إذا كانت باربرا سوف تنضم إلى زوجها وتعقد لقاءات مع السيدة ، ريسا جورباتشوف ، كما حدث في لقاء نانسي ريجان مع السيدة ريسا .. في العام الماضي ..

ويأتي اعلان الرئيس بوش في وقت كان ناقدوه قد اتهموا الادارة بانها تتخبط في مجال السياسة الخارجية ، ـ وانه ـ اى بوش ـ « متهيب » في الرد على المتغيرات التاريخية التي حدثت في اوروبا الشرقية .

وهذا يمكن النظر إلى هذا الاعلان الدرامي المفاجىء عن اجتماع بوش بجورباتشوف بانه رد على انتقادات الكثير من اعضاء الكونجرس الجمهوريين باعتبار ان مثل هذا اللقاء يمكن ان يمثل دفعة ودعما لبوش ولجورباتشوف على حد سواء .

كما يمكن القول بان بوش وادارته قد توصلا إلى قناعة بان الاصلاحات التي يقوم بها جورباتشوف وكذلك البروسترويكا السوفيتية أمر حقيقي لازيف فيه .. وبالتالي فإن على الولايات المتحدة ان تقدم على خطوة لدعم جورباتشوف في هذه الفترة الحرجة التي يواجه فيها نقاديه داخل الاتحاد السوفيتي وداخل الكتلة السوفيتية .. هذا وكانت تدور داخل ادارة بوش منذ تسعة شهور ـ اى منذ توليه الرئاسة ـ مناقشات ساخنة عما اذا كانت البروسترويكا سوف تستمر ، وما اذا كان على الولايات المتحدة ان تساعد هذا الاتجاه الاصلاحي لجورباتشوف ، أم ان ماكان يحدث ماهو الا مناورة من جورباتشوف في محاولة لكسب الوقت حتى تتمكن موسكو من استئناف تنفيذ « مخططها الشيوعي » للهيمنة على العالم ... !! وانتصر الجانب الذي ينادي بمساعدة جورباتشوف داخل الادارة الأمريكية .. وقد ظهر هذا في تصريحات بوش في مؤتمره الصحفي الاخير في اول نوفمبر عندما قال ردا على سؤال لصحفي امريكي بانه ـ اى بوش ـ يود ان يوضح لجورباتشوف بجلاء .. بان الولايات المتحدة تود ان ترى البروسترويكا تحقق نجاحا ..

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية قد اعلن عن مثل هذا الاتجاه بعد مقابلته مع شيفرنادزه عند لقائهما مؤخرا للاعداد لاجتماع بوش وجورباتشوف .

ويندرج تحت مظلة هذا الاجتماع ايضا محاولة أمريكية « لدعم » جورباتشوف في مواجهة خصومه في الداخل خاصة منافسه اللدود ، بوريس يالتسين ، الذي دأب على تحدي جورباتشوف والذي يسعى لمواجهات معه من اجل السلطة .. وكان بعض رؤساء التحرير السوفيت الذين يقومون بجولة في واشنطن هذه الايام .. قد المحوا في بعض تصريحات ظهرت لهم في الصحف الأمريكية ان جورباتشوف قد لايكون محبوبا هذه الأيام في الاتحاد السوفيتي ـ كما هو الحال في امريكا .. !!

ومن ثم فإن ازدياد شعبية جورباتشوف في الخارج يمكن ان تكون عاملا مساعدا لزخم له في الداخل .. هكذا فلنا ان نتوقع ان يقوم بوش من جانبه في هذا الاجتماع القادم بمحاولة منح جورباتشوف تأييدا أدبيا بداية لكي يستمر الأخير في برامجه الاصلاحية والتي منها منح مزيد من حرية الرأي والتعبير للافراد داخل الاتحاد السوفيتي ، وتخفيض ميزانية الجيش العسكرية ، وتطوير الاقتصاد السوفيتي ليتحول من سوق اقتصاد اشتراكي اى سوق اقتصاد رأسمالي يتمشى مع الاقتصاد العالمي .

وفي هذا الاطار ، فإن بوش قد يتقدم بعرض تقديم معونات فنية وتكنولوجية أمريكية للمساعدة في هذا الاتجاه .. كما سيكون الاجتماع ايضا مناسبة للزعيمين لمناقشة امكانية التوصل إلى تسوية في افغانستان ومحاولة وقف المساعدات القادمة من دول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتي الى نيكاراجوا وانجولا .

يا خيبة الأمل !!

د . فرج علي فودة

كثيرون من القراء درسوا مثلي علم الكيمياء او الرياضة او الفيزياء .. وقد اكون مخطئا ، وجل من لا يخطىء ، إذا ذكرت انني لم أجد في الكيمياء مثلا شبهة ارتباط بدين او انتماء لعقيدة او مخالفة لدين او عقيدة ..

هل هناك كيمياء مؤمنة وكيمياء ملحدة ؟ لا اظن ..

هل هناك كيمياء يهودية وكيمياء مسيحية وكيمياء مسلمة ؟ ، لا اعتقد ..

هل هناك علاقة بين التفاعل الكيميائي والاعتقاد الايماني ؟ ، لا اتصور ..

هل إذا اضفنا الأيدروجين الى الأكسجين ينتج الماء ام يخرج عفريت من الجن ؟

اغلب الظن ان الماء هو الذي ينتج ..

هل يحتاج التفاعل السابق الى قراءة بعض الأوراد ، او اشعال بعض البخور ؟ اغلب الظن انه لا يحتاج ..

هل يشترط لتمام التفاعل ان يكون الكيميائي طاهرا ومغتسلا من اثر الجنابة ، وليس مصابا بمرض سلس البول ؟ اغلب الظن ان هذا كله ليس ضروريا ، وان التفاعل السابق يتم في ديار الاسلام وديار النصارى وديار الملاحدة ، وأنه يتم بطريقة واحدة ، ونتيجته في كل الاحوال واحدة ..

هذه كلها حقائق لا يختلف فيها اثنان ، وإذا استعرنا أسلوب السلف لاكملنا ، ولا تنتطح فيها عنزتان ..

إذن ما الذي يعنيه البعض بالدعوة الى اسلمة علم الكيمياء ؟ ..

هل المقصود هو تغيير أسماء العلماء ، فنسميهم مثلا محمد لافوازييه ، أو علي باستير ، ام نختصر الأمر فنستبدل اسم لافوازييه باسم جديد وليكن عنبسة مثلا ، ونمحو اسم باستير ونستبدله بصعصعة وننسب اكتشاف جدول العناصر الى الزبرقان ..

قد يكون هذا واردا وممكنا ، ولا باس ايضا من بعض العنعنات حتى نستوثق من نسبة الاكتشاف العلمي الى صاحبه . فنذكر مثلا في باب (الملح الاجاج) ما يلي (حدثنا خالد عن شريك عن السميدع عن عنيزة انه قال : إذا توكلت على الله ، واضفت حمض السميذاع ، يسميه الكفره بحمض الأيدروكلوريك ، الى عنصر الهميظر ، يسميه الكفرة بالصوديوم ، كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون إلا كذبا ، ينتج الملح الأجاج ، واسمه العلمي سميذيد الهميظر يسميه الكفرة كلوريد الصوديوم ، لعنهم الله الف لعنة ، وإذا تذوقته فسوف تجد فيه الملوحة ، فانظر يا مؤمن وتامل ، وحاذر ان تترك الاناء مكشوفا بعد التعرية يسميها الافرنجة واشباههم بالتجربة ، فقد ذكر بريرة عن السعيدان أن من يفعل ذلك يصاب بالرطوبة ويصبح هدفا سهلا للجن السفلي والعياذ بالله . راجع كتابنا ـ الأعجوبة في شفاء الرطوبة ـ الذي اعتمدنا فيه على الكتب الصحاح ، وعلى راسها (مختار الصحاح) . ولا باس من بعض المؤلفات عن صحة الاسناد وعن المجروحين والمتروكين والمدلسين من اصحاب التعارب (التجارب) ، والمؤكد ان ذلك كله سوف يشكل مكتبة هائلة ، وتراثا علميا فذا ، وابحاثا لا نظير لها بالتاكيد ، لانها ستدور في واد بينما العالم كله في واد آخر .. هل هناك علاقة بين كل ما سبق وبين الاسلام ؟ ..

اجزم انه لا علاقة على الاطلاق ، فالاسلام دين عظيم ، والآيات كلها تحث على التفكر والتدبر واستخدام العقل ، ولا شيء فيها يتناقض مع ما وصل الينا من علم الكيمياء عن الغرب ، بيد أن العلاقة بين ما ذكرت وبين الأفكار المتخلفة لبعض المسلمين قائمة ووثيقة ، ومثالها ما نسمعه عن أسلمة الكيمياء وغيرها من العلوم ..

سيتساءل القراء هنا عن مصدر هذه الدعوة الغريبة . ولعلهم يتوقعونها من أحد صبية الجماعات الاسلامية ، او من احد المتشنجين من الدعاة الذين يركبون الموجة ، ولا يفهمون الاسلام حق فهمه ، ولا يقدرونه حق قدره ، لكنهم سوف يذهلون مثلي تماما حين يعلمون ان دعوة (أسلمة العلوم) تاتي هذه المرة من (نادي أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة) وان مصدرها خبر منشور في الصفحة الاولى في جريدة النور في عددها الاخير بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٨٩ تحت عنوان (اساتذة جامعة القاهرة يناقشون ، اسلمة العلوم المعاصرة) ...

ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

هل هذه هي نهاية المطاف لجامعة عظيمة مثل جامعة القاهرة . وهل دار شيء من هذا بخلد او بفكر من انشاوها ومن قادوا مسيرتها في بدء النشاة ..

هل دار شيء من هذا في ذهن احمد لطفي السيد او طه حسين او احمد أمين او الدكتور مشرفة ..

هل المفيد للوطن وللاسلام أن نتعلم من الغرب علومه وان نتبارى معه في مجال الاكتشاف والابداع والتجريب والاختراع ، ام ان نرفضها لكونها اتت من غير ديار الاسلام ، ولا نقبلها إلا بعد اسلمتها ، ولا نقرا مراجعها إلا بعد غسلها بالماء القراح سبع مرات لتطهيرها ..

كيف يا ترى أصبح مجتمعنا يسير على راسه ويفكر بقدميه ..

كيف يا ترى انعكس كل شيء وانعدمت الصلة بين الأسباب والنتائج ، حتى أصبح من يستخدم عقله شاذا ، ومن يستدل بالمنطق معتوها ، ومن يربط بين الأسباب والنتائج منذهلا او اقرب ما يكون الى الذهول ..

هاتوا شخصا عاقلا واسالوه ..

كيف نحارب التطرف وضيق الأفق والفكر المتعصب في احدى المحافظات .. ؟ سوف تكون اجابته بغير تردد ، افتتحوا جامعة . وسوف ينتشر النور ، ويسود التنوير ، ويعم انفتاح العقل ..

حسنا ، قارنوا هذه الاجابة بما يحدث في مصر ..

تكون المحافظة هادئة ، والسماحة فيها واردة ، والتعصب فيها غير موجود ، والعنف فيها غير وارد ، فإذا افتتحنا فيها جامعة انهار هذا كله ، وبدأ العنف ، وظهرت الجماعات الاسلامية ، وانتشرت دعاوى التطرف ، وحلت الخناجر والجنازير محل المحاورة بالتي هي احسن ، والمجادلة بالمنطق والعقل ..

اسالوا هذا الشخص مرة اخرى ، عن المؤهلين لقيادة المجتمع الى الحضارة والتنوير والابداع والتقدم وسوف تكون اجابته :

أساتذة الجامعات بغير شك :

والآن قارنوا إجابته بما بدانا به المقال واضربوا كفا بكف أسف .. اضربوا خدا بكف ..



تحقيق: نهاد عيسى

الأطباء ينصحونك بأدوية ابن سينا!

العلاج بالاعشاب الطبيعية اسلوب قديم منذ قديم الزمان.

هذه حقيقة علمية مؤكدة .. لكن هذا الاسلوب تقهقر سنة بعد اخرى وقرنا بعد قرن حتى اتجه الناس الى اسلوب العقاقير!

ولكن بسبب الاسراف في استخدام تلك العقاقير بما تحمله من كيماويات تحرك الجميع لكبح جماح الآثار السلبية لها .. لقد تنبه العالم إلى خطورة هذا الوضع وطالب العديد من العلماء بالعودة إلى المصادر الطبيعية والاعشاب الطبية ..

ولقد وصل الامر بدوله مثل الصين على سبيل المثال انها تعتمد على ٨٠ ٪ من الادوية التى تستهلكها على الاعشاب الطبية . ! وكذلك اليابان واوربا تعتمد هي الاخرى على الاعشاب بنسبة كبيرة في الادوية .. !

ولكن ماذا يحدث في مصر ؟ واين نحن من هذا الذي يحدث في الصين واليابان واوربا ؟ !

في مصر اكثر من مائة بحث (ماجستير ـ دكتوراه) في الاعشاب الطبية اشرف عليها د . محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة السابق واستاذ العقاقير بكلية الصيدلة وهو من كبار المتحمسين والمنادين لاستخدام الاعشاب في العلاج منذ ٢٥ عاما ولا مجيب لدعوته .

يقول د . درويش ان العلاج بالاعشاب عرف منذ ٣ الاف سنة قبل الميلاد كما عرفه الفراعنة والعرب القدماء ولكن كانت تستخدم هذه الاعشاب بالتخمين والحدث وليس عن دراسة . وقد ترتب على استخدام هذه الاعشاب او النباتات اضرارا جسيمة بسبب استخدامها بهذا الاسلوب غير العلمي .. ومع التطور في الوقت الحاضر استحدث العلاج الكيماوى لان قناعة العالم في ذلك الوقت هي ان العلاج بالاعشاب يمثل نوعا من البدائية والامية في العلاج .

واضاف انه حضر العديد من المؤتمرات الدولية منذ زمن ليس ببعيد وكلها كانت تطالب بضرورة العلاج بالطرق الكيماوية الى ان تقدم اكبر معاهد السرطان بامريكا في احد المؤتمرات منذ عشرين عاما وكان يرأسه د . درويش بحقيقة هامة هي ان معظم حالات السرطان الموجودة به ناتجة عن طريق العلاج بالعقاقير الكيماوية وكان التفسير لذلك ان هذه الادوية لم تاخذ وقت الأمان الكافي لاستخدامها ولم تقم بدراسة كافية لصلاحيتها فالمادة الكيماوية قد يكون تاثيرها المفيد هو اقرب الفوائد ولكن مع كثرة الاستعمال لفترة تتركز في الدم بنسبة لا يتقبلها الجسم مسببة اضرارا جسيمة وعلى راسها السرطان . على عكس الخلية النباتية فهي خلية حية والجسم يستفيد منها بسرعة وإن لم يستفد فإنه يتخلص منها بالطرق الافرازية العادية .

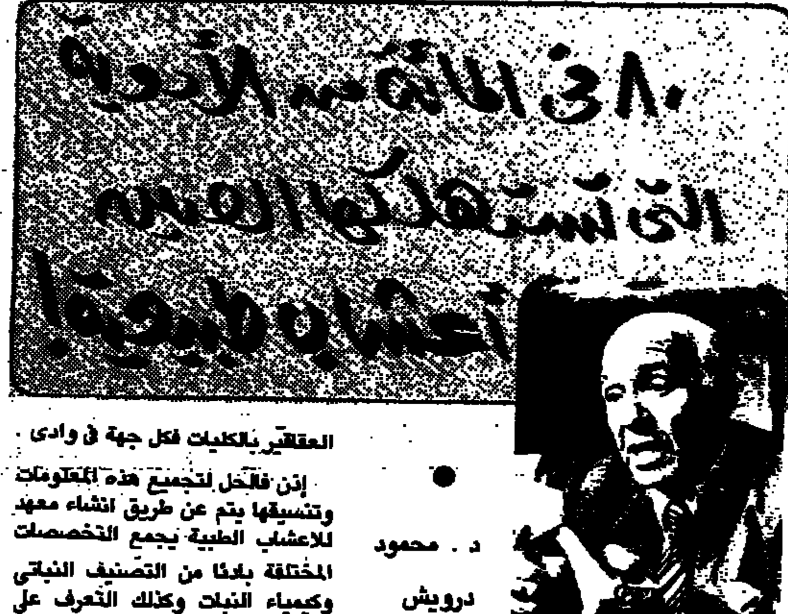
ويشير د . محمود درويش الى ان العلاج بالاعشاب الطبية ليس بدعة بدليل ان دولة مثل الصين ذات الـ ١٣٠٠ مليون نسمة تعتمد على ٨٠ ٪ من العلاج الذى تستهلكه على الاعشاب الطبية كما ان اليابان التى غزت العالم بالتكنولوجيا بها مصانع للاعشاب على مستوى عال ليس لها مثيل في العالم كما ان ٣٥ ٪ على الاقل في اى صيدلية في اوربا تحتوى على الاعشاب الطبية . فهناك صحوة عالمية للعودة الى الطبيعة .

ويؤكد د . محمود درويش على انه في المستقبل لن يفلت مرض من التاثير العلاجي لعشب من الاعشاب الطبية . كما ان منظمة الصحة العالمية بصدد وضع دستور للاعشاب الطبية على مستوى العالم من الاعشاب المختارة لتكون مصدرا دوائيا معترفا به وهو احد اعضاء هذه اللجنة المكونة من ٤٠ دولة .

ويضيف اننا نملك ثروة قومية عظيمة من هذه الاعشاب والنباتات الطبية ويعتبرها بترول فوق الارض وممكن ان تكون مصدر دخل عظيم للبلد من ناحية الى جانب ان استخراج الدواء من الاعشاب يتميز بانه امن وفعال واقتصادى في نفس الوقت وهى مميزات عظيمة .

ويتساءل د . درويش لماذا نهمل استغلال هذه الثروة ولمصلحة من الاستمرار في استيراد مثل هذه الادوية الكيميائية الضارة بالانسان والتى تبلغ قيمتها ما يقرب من مليار جنيه سنويا ومن الممكن ان نستغنى عن جزء كبير منها .

إننا نعانى من محنة علمية كما يقول د . درويش فلدينا تخصصات علمية كبيرة في العالم كذلك تتوفر عندنا الخامات قلما توجد في العالم سواء هنا في مصر او في العالم العربى لكن للاسف هناك تفتيت للجهد العلمى ولا يوجد اى تنسيق بين الجهات البحثية في مجال الدواء سواء في كليات الصيدلة او اكاديمية البحث العلمى ـ المركز القومى اقسام العقاقير بالكليات فكل جهة في وادى .



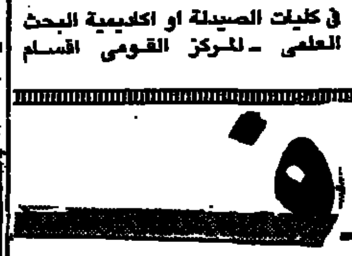
د . محمود درويش

إذن فالحل لتجميع هذه المعلومات وتنسيقها يتم عن طريق انشاء معهد للاعشاب الطبية يجمع التخصصات المختلفة بادئا من التصنيف النباتى وكيمياء النبات وكذلك التعرف على العناصر المختلفة ودراسة تاثيرها على الانسجة ويضم جميع المتخصصين في العقاقير وكلهم يعملون كفريق متكامل يجمع كل البيانات عن النباتات الطبية في البلاد العربية والدراسة في هذا المعهد بعد مرحلة البكالوريوس وتتبنى هذا المعهد مجموعة من مصانع الادوية المستفيدة من ابحاث هذا المعهد .

ويضيف د . درويش انه قد تقدم بهذا الاقتراح منذ ٢٥ سنة مع تقديم دراسة شاملة على تطور ومستقبل الاعشاب الطبية من ايام الفراعنة حتى الآن في جميع البلاد ولا حياة لمن ينادى !

ويرى ان المستقبل لابد وان يكون لهذا العلاج . ويضيف ان الامثلة على العلاج بالاعشاب عديدة وبلا حدود ومثال لبعض هذه العلاجات ـ فمرض البهاق لم يكن هناك علاج في العالم لهذا المرض الى ان خرجت مدرسة رجب فهمى وهو من اكبر اساتذة العقاقير بالوطن العربى بالتعاون مع تلميذه حامد ابو شادى خرج بعقار من بذر الخلة الشيطانى والذى تبنته شركة ممفيس وكان راسمالها هذا الدواء وكانت تعمل عليه فقط وراسمالها الآن يبلغ ١٠٠ مليون جنيه ايضا النبجة الصحرية وبور الخلة البلدى فيها معروف وهو مركب الخلين وقد ولد في هذا المعمل الذى نجلس فيه الآن .. ولفترة طويلة كان العلاج الوحيد للذبحة والمغص الكلوى .

ايضا سرطان الدم لم يوجد ولم يكتشف له علاج اكثر نفعا واقل ضررا من نبات اسمه « الونكا » وهو ينمو في مصر والسودان وتونس وقطر وهو من نباتات الزينة وفي امريكا قد فصلوا من هذا النبات مائة مركب وكلها تستخدم في علاج العديد من الامراض !



فرن من ورق!



معقول ؟!

فرن من ورق ؟!

نعم .. هذه حقيقة .. وليست نكتة !!

فرن .. ومن ورق .. وتصل درجة حرارتها إلى مائة وثلاثين درجة مئوية .. والاغرب من ذلك انها تستمد حرارتها من اشعة الشمس !!

هذه الفرن . خفيفة الوزن .. يمكن حملها هنا وهناك في البر والبحر .. والرحلات .. تصلح للشباب في الصحراء .. ولابناء القرية عامة .. والفقراء بصفة خاصة .. وسكان المدن المشمسة .. ويمكن ان تصنعها بنفسك .. فهى بسيطة جدا .. لا تكلف اكثر من خمسة عشر جنيها وقد يتراوح عمرها ما بين (٥ ـ ١٠) سنوات حسب المحافظة عليها !!

هذه الفرن هي عبارة عن صندوق من الكرتون المقوى حجمه (٢٢ × ٤٨ × ٥٨ سم) .. يوضع داخل صندوق اكبر منه بخمسة سنتيمترات تقريبا .. وتغطى جوانب الصندوق الداخلى بورق الالومنيوم .. ويوضع فوقه لوح من الزجاج .. وفي قاعه إناء معدنى اسود اللون لامتصاص حرارة الشمس !

بدون تكلفة !

هذا الصندوق البسيط ذو التكلفة المحدودة جدا والذى يمكن صنعه من مواد متوافرة محليا .. هو « الفرن الشمسى » الذى يمكنك ان تعتمد عليه في طهى طعامك في معظم اوقات السنة التى تتوافر فيها الشمس بدون ان يكلفك ذلك مليما واحدا سوى ان تضع هذا الصندوق في مكان تتوافر فيه الشمس .. وضبط اتجاهه بطريقة تضمن انعكاس اشعتها في اتجاه قدر الطعام .. وتركه لمدة تتراوح ما بين ساعتين وخمس ساعات حسب نوع الطعام وكميته ودرجة حرارة الشمس !!

يقول الدكتور محمد قعيب ـ تونسى الجنسية ـ مندوب منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة : « الفاو » ان هذه الفرن الشمسية يمكن ان تساعد في حل مشكلة فقراء الريف في العالم الثالث عامة .. والذى يعانى كثيرا من عدم وجود الطاقة .. او نقصها بشكل كبير .. او تستخدم الحطب في الوقود .. إلا ان هذا الحطب غير متوافر ايضا نظرا لموجات الجفاف التى تعانى منها بعض دول العالم الثالث .. مما ادى إلى تعرية الأرض وتصحرها .. وزحف الرمال إلى الارض الزراعية .. والذى يهدد مساحات شاسعة من هذه الأرض الزراعية التى يفتقر اليها العالم .. وهذا التصحر لو استمر بنفس معدلاته الحالية .. فاننا لن نجد ارضا زراعية حتى عام ٢٠٠٠

يمكنك أن تجهز طعامك على ١٣٠ درجة

تحقيق : ضحى عثمان

تصوير : احمد سعد الله

في دول نامية كثيرة .

صورة بسيطة !

ويذكر : ان البعض قد قدم بدائل لطهى الطعام وحل المشكلة .. إلا ان هذه البدائل جميعها كانت تعتمد على تكنولوجيا معقدة ومكلفة .. وان المزارع البسيط في اعماق الريف لن يمكنه استيعاب واستخدام هذه التكنولوجيا المعقدة .. فتولت منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة « الفاو » تطوير هذه الفرن حتى حصلنا على « الفرن الشمسية » بصورتها الحالية البسيطة .. ذات التكلفة المحدودة والتى يمكن لاى مزارع .. ولاى سيدة ريفية .. مهما كان مستوى وعيهما .. وتعليمهما .. ان يصنعاها عن طريق استغلال اى صناديق كرتون متوافرة .. وبعض الصمغ وورق الالومنيوم .. ولوح زجاجى !

حماية البيئة !

ويؤكد : ان ميزة هذه الفرن .. ان الطعام لن يتلف بها ابدا .. ولن يشيط .. حتى لو نضج .. ولا يحتاج إلى تقليب .. وللطعام فيها نكهة خاصة لانه ينضج على حرارة هادئة مما يجعله سليما صحيا مائة في المائة .. ويمكن للمرأة العاملة او غيرها ان تضع طعامها والماء اللازم .. وتذهب لتؤدى عملها بشكل عادى .. كما ان هذه الفرن تحمى البيئة من التلوث الذى يكاد يخنق العالم .. ولا ينبعث من الطعام ابخرة تلوث الجدران او غيرها .. ولن يصدر عنها ادخنة تبعث على الدموع « السلمية طبعا » عند المرأة .. وتستخدم الفرن ايضا في تعقيم المياه وبسترة المواد الغذائية !!

وللعلم .. هذه الفرن استخدمتها سيدات كاليفورنيا الامريكية .. وطبقت لديهن بنجاح من قبل كل العائلات غنيها وفقيرها .. وقد ادخلتها منظمة « الفاو » في كل من جيبوتى .. والصومال .. واليمن بشطريه .. والسودان !

واخيرا .. وبمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمى تحت شعار « الغذاء والبيئة » قد نظم المركز القومى للبحوث ومحافظة الجيزة بالتعاون مع « الفاو » حفلا لادخال وصنع واستخدام الافران الشمسية بقرية القطا .. وقرى وحدة ابو غالب .. ووحدة ابو وردان .. وقد حضر الحفل كل من : مدحت دراز رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم واللواء مصطفى منصور سكرتير عام محافظة الجيزة والدكتور على الشربينى نائبا عن الدكتور حسين سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومى للبحوث .. وعن منظمة « الفاو » حضر الدكتور محمد قعيب « مندوبا » وصلاح جمعة المدير الاقليمى ويحيى صلاح ممثل المنظمة بالقاهرة ! /



من المسئول

في مصر ٣٠ طبيباً شرعياً فقط!



العدل البطىء ظلم ومن اهم واخطر الاجهزة التى تساهم في رفع هذا الظلم هو الطب الشرعى ولكن عدد اطباء مصر الشرعيين لا يتجاوز ثلاثين طبيبا ؟

ومصلحة الطب الشرعى تنشر الاعلانات عن حاجتها الى اطباء شرعيين وعلى الرغم من وجود بطالة بين خريجى الطب إلا ان هذه الاعلانات لا تجد صدى .

والأطباء يؤكدون انها مهنة شاقة وصعبة وتحتاج الى قدرات خاصة وتزداد صعوبة مع التقدم الحضارى حيث يتطور اسلوب الجريمة .

كما ان طبيعة العمل ذاتها في غاية الصعوبة فنحن نتعامل مع اجسام ميتة بل ومتعفنة لا يمكن لاحد ان يقف امامها إلا ويسد انفه وفمه وعينيه ويرجعون عزوف الأطباء عن المهنة الى ضعف المرتبات قياسا بايام زمان عندما كان الأطباء الشرعيون يعاملون بنفس الكادر القضائى وقياسا بزملائهم في فروع الطب الاخرى . كما انهم محظور عليهم فتح عيادات خاصة .

أصعب القضايا

في البداية يرفض الدكتور فخرى محمد صالح وكيل الوزارة بمصلحة الطب الشرعى التكليف على الرغم من النقص الواضح في الأطباء الشرعيين وعدم اقبال الاطباء على العمل في هذا المجال باعتبار انه من الضرورى ان يكون لدى من يلتحق بهذا العمل الهواية والاستعداد النفسى حيث أن هناك فرقا كبيرا بين ما يتعلمه خريج الطب وبين ما يدرسه او يتدرب عليه خلال الشهور الستة المخصصة للتدريب كما ان من اهم مواصفات الطبيب الشرعى ان يكون عالما بجميع التخصصات .

ويقول وكيل وزارة الطب الشرعى . ترتبط الجريمة بالمستوى الحضارى للدول حتى اصبح تقدم الدول يقاس بتقدم اساليب الجريمة والعلم الآن يستخدم في تنفيذ الكثير من الجرائم واصعب القضايا هى القضايا المركبة التى كثيرا ما تحدث هذه الايام وتستخدم فيها ثلاث وسائل كلها قاتلة كان يخنق المجنى عليه ثم يوضع في سيارة ويلقى بها في ترعة كبيرة او ان يقتل الشخص بالسم ثم يلقى من الطابق العلوى لاحدى العمارات والقطع المتناثرة التى ياتون بها الينا ثم يطلبون منا اولا ان نثبت انها تتبع شخصا واحدا هو المقصود ثم نثبت بعد ذلك اسباب الوفاة وكيف حدثت .

ايضا حوادث القتل الخطا في الافراح او القتل العمد الذى يستعن فيه الجانى وجود اكثر الة وهو ينفذ جريمته استنادا الى ان القضية سوف تضيع في الزحمة فيتوارى خلف ساتر وينفذ جريمته والمشكلة هنا ان السلاح المستخدم في الجريمة من نوع السلاح الموجود في الفرح وقد يتعرض انسان برىء للاتهام والذى يحدد هنا هو المسافة التى خرج منها المقذوف والاتجاه واشياء اخرى فنية .

واصعب القضايا التى تؤثر في الاطباء الشرعيين وتجعلنا نتعاطف معها هى الوفاه بلا سبب واضح للقتل لسوء حظ الجانى وغالبا ما يكون المجنى عليه مريضا بالقلب وابسط مجهود واقل ضربة تؤثر فيه وقد يموت لمجرد المشادة الكلامية والتقرير الفنى هو الفيصل اما الرأى الشخصى للطبيب فيحتفظ به لنفسه فقط . وهنا نحن نفرق بين العاطفة والعمل .

إعلانات كثيرة ولا يتقدم أحد

د . فخرى محمد صالح

د . كمال السعدنى

وصعوبة المسئولية

تحقيق : كمال الدين حسين

ويتضح د . فخرى بسرعة التحرك لمسرح الجريمة والتحفظ على الوسائل والادوات والادلة المادية مثل اثار القدم والبصمات وبقع الدم على الملابس او على الالة الحادة او افراز اللعاب الذى يدل على فصيلة دم الجانى لاكتشاف الجريمة .

مهنة صعبة :

د . كمال السعدنى : تقاس اى وظيفة بثلاثة عوامل : العامل المادى والمعنوى وطبيعة العمل ذاتها وإذا طبقنا ذلك على الطب الشرعى وجدنا ان الاول غير موجود بالشكل الذى يساوينا بزملائنا في فروع الطب الاخرى على الرغم من حصولنا على بعض الامتيازات التى حسنت من اوضاعنا المادية في الفترة الاخيرة والعامل المعنوى مرتبط ارتباطا وثيقا بالناحية المادية وطبيعة العمل دون ادنى شك صعبة للغاية ويكفى اننا نتعامل مع اجسام ميتة لا روح فيها بل اجسام عفنة تفوح منها رائحة لا يمكن لأحد ان يتحملها ونظرا لهذه الطبيعة الشاقة فان الاعلانات التى تنشرها المصلحة بين الحين والاخر عن حاجتها لاطباء لا تجد اي صدى لدى الأطباء الجدد رغم حالة الكساد والظروف القاسية ومشاكل التكليف التى يعانى منها خريجو كليات الطب الآن .

وعزوف خريجى كليات الطب عن العمل في مجال الطب الشرعى يضيف اعباء كثيرة على كاهل الموجودين حتى ان اكثر من ثلاث محافظات يخدمها طبيب شرعى واحد بل ان هناك محافظات نائية ينتقل اليها الطبيب الشرعى من محافظة القاهرة او احدى محافظات الدلتا وهذا ايضا يضيف عبئا جديدا وذلك ليس في صالح العدالة لانه في مثل هذه الحالات نلجأ الى مفتش الصحة في هذه المحافظات .

ويضيف ان عدد الاطباء الشرعيين على مستوى الجمهورية لا يزيد على ثلاثين طبيبا وعدد السكان يزيد على الـ ٥٢ مليونا بينما كانوا بنفس العدد عندما كان سكان مصر ٢٥ مليون نسمة فقط .

ويشكو د . السعدنى من العبء الثقيل والمسئولية الصعبة على عاتق الطبيب الشرعى بسبب قضايا المسئولية الطبية ويعتبرها من اهم القضايا التى تؤرق الاطباء الشرعيين وهذا النوع ينشأ بسبب وفاة المريض اثناء عملية جراحية او بسبب العلاج الخاطىء .

وصعوبة هذه القضايا ان المعرض لها هم الأطباء وفي حالات كثيرة اساتذة ورموز للطب في مصر كما ان ما يزيد من صعوبتها هو اليقين الراسخ داخل اعماقنا ان الطبيب ما قصد ابدا من اجراء عمليته الجراحية او من علاجه سوى الخير وهنا يختلف الامر عن القضايا الاخرى التى تتعلق بالايذاء والضرر والجريمة .

عائد هزيل !

يعترف د . اشرف خالد الطبيب الشرعى بدار التشريح بزينهم انه واجه صعوبة شديدة في بداية التحاقه بالعمل

ويضيف ان العائد المادى غير مجز قياسا بما يتقاضاه زملائى في التخصصات الاخرى ولكن احساس الطبيب انه ساهم في تحقيق العدالة او انصف مظلوما او اعاد الحق الى اصحابه الحقيقيين والاهمية التى يحظى بها الطبيب الشرعى في وزارة العدل وامام الدوائر المختلفة هى الاسباب الرئيسية في استمرار الطبيب الشرعى في عمله .

ويطالب بانشاء مركز تشريح او بجانب مركز تشريح زينهم الذى اصبح يتعرض لضغط شديد بسبب ما يعرض عليه يوميا من حالات كثيرة

وتوفير الامكانات في جميع المحافظات وان تتم عملية التشريح في المراكز المختصة بدلا من التشريح الميدانى الذى يكلف الطبيب وقتا وجهدا .

يدعو د . محمد عز الدين عبد اللطيف خريجى كليات الطب للعمل بمجال الطب الشرعى اقتناعا منه باهميته والطب الشرعى كما يعتبره رسالة وعملا عظيما على الرغم من انه لم يمض على وجوده في هذا المكان سوى خمسة اشهر فقط وسر عظمة الطب الشرعى كما يراها انها معلونة في ارساء العدالة واظهار الحق وجلاء الحقيقة .

أخبارهم من ثقب الباب

● احتفلت الفنانة الكبيرة سميرة احمد بزفاف وحيدتها جليلة ابنة الكاتب السينمائي وجيه نجيب .. على المنتج الشاب شريف شعبان مساء الثلاثاء ٣١ اكتوبر بقاعة البلقدير بفندق هيلتون النيل .. هذا وقد حضر الحفل عدد من السينمائيين واقارب وأصدقاء العروسين واشترك في احيائه نخبة من الفنانين .. بعد الفرح سافر العروسان الى جنوب سيناء لقضاء شهر العسل الذى لن يستغرق سوى عشرة ايام يعودان بعدها الى العمل لارتباطهما بمشروعات سينمائية عديدة .. جليلة وشريف يديران شركة افلام فيديو ٢٠٠٠ التي تملكها سميرة ..

● تعاقد ممدوح الليثي مدير افلام التليفزيون مع النجم أحمد زكي .. على بطولة فيلم « عندما يتكلم الصمت » عن قصة وسيناريو وحوار محمد شرشر واخراج كريم ضياء الدين .. البطولة النسائية في الفيلم للفنانة الكبيرة ماجدة ـ التي قدمت احمد زكي من قبل في اول بطولة سينمائية في فيلم « العمر لحظة » .. وابنتها غادة ايهاب نافع .. د . احمد عكاشة طبيب الأمراض النفسية المعروف يراجع السيناريو حاليا لانه يدور حول شاب يعاني من عقدة اوديب وتحاول حماته ان تعالجه ولكنه في النهاية يدمر حياته الزوجية ويقضي على سمعة حماته الاستاذة الجامعية ثم يقدم على الانتحار ..

● الراقصة الممثلة فيفي عبده تراجعت عن فكرة الانتاج السينمائي بعد ان انهالت عليها العروض من عدد كبير من المنتجين وقد انتهت من تصوير دورها في فيلم « نساء صعاليك » مع سهير رمزى وسماح انور وتحية كاريوكا وليلى شعير من اخراج نادية حمزة وفيلم « الستات » مع محمود ياسين وهالة صدقى واخراج مدحت السباعي ..

● بوسي ومحمود الجندى ومحمد ابو الحسن ومحمد متولي والمخرج سيد راضي واسرة مسرحية حالة طوارىء يسافرون في جولة تستغرق عشرة ايام في منطقة الخليج العربي ابتداء من ٢٨ نوفمبر حيث يتم عرض المسرحية التي تقرر ان يكون موسمها الشتوى خارج القاهرة وبين عدد من العواصم العربية والمحافظات المصرية ..

● النجم نور الشريف سيعود الى الانتاج بفيلم جديد بعنوان « الهانم » عن مسرحية لسترنبرج ومعالجة سينمائية للراحل حسن فؤاد ود . رفيق الصبان .. « الهانم » سيخرجه محمد النجار الذى قدمه نور لأول مرة في « زمن حاتم زهران » اما البطولة فلنور امام بوسى وجميل راتب وليلى شعير وصبرى عبد العزيز والوجه الجديد ابراهيم صالح .. « الهانم » كان قد بدأ تصويره قبل ثلاثة اعوام ولكنه توقف بسبب خلاف بين منتجه ومخرجه فاضل صالح وتجمد المشروع مع خسائر قدرت وقتها باربعين الف جنيه ليرى النور مرة ثانية مع بداية العام الجديد ..

· احداث الفيلم تدور على مدى يومي ٢١ و ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وتحكي الأسرار والتفاصيل التي ادت الى قيام الثورة من خلال علاقة بين ابنة احد الوزراء والخادم ..

● النجمة ليلى علوى مازالت تعاني من الم في قدمها المكسورة مما جعلها تعتذر عن الاشتراك في فيلم النجم عادل إمام الجديد فوقع الاختيار على يسرا .. مصائب قوم عند قوم فوائد ..

● لم يتم الاتفاق بين النجمة الكبيرة سعاد حسنى والمخرج اشرف فهمي حول فيلم « لمن كل هذا العطاء » للكاتب يوسف ادريس . فسعاد مازالت في عزلتها واشرف يبحث عن بطلة والجمهور ينتظر عودة نجمته الاولى ..

بنات ع السكين !

الاسبوع القادم يبدأ المخرج الشاب محمد النجار تصوير ثالث افلامه بعنوان « بنات ع السكين » قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبطولة ليلى علوى وممدوح عبد العليم وصابرين وصلاح السعدني ويوسف شعبان .

ويحكي الفيلم قصة حياة فتاة من قطاع المدينة والمتغيرات التي طرأت عليها من جراء الظروف الاجتماعية والثقافية التي غيرت من افكارها الى النقيض . حتى ينتهي الفيلم نهاية غير متوقعة .

محمد النجار اخرج من قبل فيلمين هما « زمن حاتم زهران » . « الذل » .

ليلى علوى — بوسى — سعاد حسنى

العلمى .. يقدم مشهد

جنازة الهجان الحقيقى فى التليفزيون

المخرج يحيى العلمى بدأ العد التنازلى لبدء تصوير حلقات مسلسل « رأفت الهجان » بطولة محمود عبد العزيز ومجموعة كبيرة من النجوم .

يقول يحيى العلمى انه يفكر في تقديم جنازة البطل « رأفت الهجان » الحقيقية داخل احداث المسلسل الذى صور بعض اجزائه في ايطاليا وهولندا ولندن والمانيا الاتحادية وقبرص واليونان .

فيفى عبده — ممدوح الليثى

قطر الندى :

مسلسل تليفزيونى جديد

يدخل بيتك قبل نهاية العام

من الاعمال التليفزيونية الجديدة التي تدخل بيتك قبل نهاية العام مسلسل « قطر الندى » قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان وبطولة شكرى سرحان وهالة فؤاد وزوزو نبيل واحمد ماهر وابراهيم الشامي وعبدالله محمود وانعام سالوسة واخراج منير التوني تتناول احداث مسلسل « قطر الندى » الأحداث التاريخية الاسلامية في فترة الخلافة العباسية في عهد المعتمد وهي فترة تاريخية خصبة مليئة بالأحداث والشخصيات الاسلامية . وتروى القصة علاقة ضارية بين احمد بن طولون بالخلافة العباسية في عهد المعتمد الذى كان يريد القضاء على بني طولون .

شاهد عيان

● شاهدت مساء الثلاثاء الماضي برنامج المنوعات « جديد في جديد » تقديم سهير شلبي واخراج شكرى ابو عميرة . وفي تصورى ان مثل هذا البرنامج يجب وقفه فورا من على الشاشة لعدة اسباب من بينها ضعف مستوى اعداده والشكل المهلهل الذى يقدم به فقراته بالرغم من محاولات مقدمته سهير شلبي للارتقاء به ورفع مستوى ما يعرضه من الجديد الذى هو عنوان للبرنامج !

ان اعداد برامج المنوعات علم له اسسه وجذوره وليس فهلوة وشطارة وموادا ترص على الشاشة باسلوب سخيف وممل !

● خريطة الاغاني بالاذاعة مطلوب روشتة لعلاجها فمن غير المعقول ان نستمع في الصباح لأغاني تتحدث كلماتها عن المساء ثم نفاجأ باغاني الصباح تذاع خلال فترة المساء ! !

مطلوب حسن اختيار لهذه الاغاني .. ومطلوب ايضا شيء من التنسيق بين الشبكات الاذاعية المختلفة لانك من الممكن ان تجد اغنيتين تذاعان خلال وقت واحد على شبكتين متجاورتين !

● فيلم « الفتى الشرير » لنور الشريف كالعنف لا اعرف لمصلحة من عرض هذا العمل ولا اعرف ايضا لماذا قبل الصديق العزيز نور هذا الفيلم الضعيف جدا .. جدا جدا ! !

● يا عالم ياهوه .. كفانا برامج فيها سطحية وسذاجة في تناول مشاكل الأسرة والصحة والطفل .. اتمنى لو ان رئيسى الاذاعة والتليفزيون شكلا لجنة لتصفية اثار مثل هذه البرامج التي ليس لها علاقة بالوسائل الاعلامية الحديثة المرئية او المسموعة !

● ونحن على ابواب الموسم الشتوى اين خطة قطاع المسرح لفرقه المختلفة .. حتى الآن مسرح واحد اعلن عن برنامجه هو المسرح الكوميدى ولا أعرف بقية اخبار الفرق الاخرى وان كان الفنان محمود ياسين قد اعلن انه سيواصل عرض « البكوات » حتى يتم اعداد العمل الآخر الجديد ولكن اين عروض الطليعة والحديث والطفل والشباب !

مجدى عبد العزيز

(لقطة من فيلم الارهاب)

الارهاب

شاهدت لك :

فيلم الارهاب الذى يعتبر اول فيلم مصرى يتعرض وبشكل مباشر لمجموعة من القضايا الهامة تفجرها بقلمها الكاتبة الصحفية حسن شاة ويصيغها سينمائيا بشير الديك ليصورها سمير فرج وتعلب بطولتها النجمة الجماهيرية الأولى نادية الجندى امام فاروق الفيشاوى وصلاح قابيل وأحمد بدير وانور اسماعيل .. تبدأ الأحداث باغتيال مجموعة ارهابية لأحد الوزراء وحارسه الخاص امام مسكنه وفي وضح النهار .. تتحرك اجهزة الأمن وعلى رأسها اللواء رشدى ـ صلاح قابيل ـ لمكان الحادث وفي لحظة وصوله تصل الصحفية عصمت عبدالعزيز ـ نادية الجندى ـ رئيسة قسم الحوادث بجريدة الاخبار .. بعدها يصل منافسها وزميلها علاء كامل ـ أحمد بدير ـ رئيس صفحة الحوادث بجريدة الاهرام علاء يكسب الجولة منها وينشر صورة فوتوغرافية لأحد الارهابيين واسمه عمر الصناديلي ـ فاروق الفيشاوى ـ وتصبح عصمت في موقف محرج امام رؤسائها ولكنها تفاجأ بمكالمة من عمر الصناديلي يطلب فيها مقابلتها للادلاء بمعلومات هامة تثبت براءته . تتعاطف عصمت مع عمر وتشعر بانه برىء وان من واجبها الدفاع عنه .. تبدأ اجهزة الأمن في مراقبة عصمت وتتوصل الى القرية التي تعيش فيها ام عمر واقاربه وتعترف الأم تحت التهديد بمكان ابنها الذى ينجح في الهرب في اللحظة الحاسمة بينما يصاب زميل له ويعتقد ان عصمت هي التي وشت به .. وفي بيتها يكتشف الحقيقة وتقرر مساعدته فتلجأ لعلاء وتستعير مفتاح شاليه يملكه في منطقة نائية وتصطحب عمر الى هناك فتعالج جرحه وتنشأ بينهما قصة حب عنيفة .. تكلف عصمت بالسفر الى ابوظبي لتغطية المؤتمر العربي الأول لمكافحة الارهاب .. يتصل بها عمر وتذهب اليه في مخبئه ويطلب منها تسليم رسالة الى صديقه الثرى المقيم في ابوظبي ليساعده بعد هروبه من مصر ويرجوها ان تحمل له هدية عبارة عن علبة صغيرة بها بطارخ بلدى ـ ديناميت ـ ويتركها ليستعجل اللفافة واثناء انتظاره تطل من نافذة صغيرة فتراه يتحدث الى رجل تتعرف عليه فهو صاحب الصورة التي رسمها رسام الاخبار للارهابي قاتل الوزير بناء على وصف احد المصابين في الحادث الأول وتتسلل لمكان اجتماع الارهابيين وتقف على الحقيقة المذهلة .. وفي مخبئه يفاجأ بوجود عصمت التي تصارحه بالحقيقة ويصل البوليس ويتم القبض على الارهابيين

★★★★

اجتهدت نادية الجندى لتقدم كعادتها موضوعا جديدا وجاء لقاؤها الثاني مع حسن شاه بعد الضائعة موفقا الى حد بعيد في اختيار موضوع صعب وحساس وحاولت ان ترسم بأدائها شخصية مختلفة لامرأة قوية صاحبة موقف تنسى واجبها امام لحظة حب حرمت منها طويلا فتعميها عن رؤية الواقع ولكن احساسها القوى بالانتماء والواجب يوجهها للسلوك الصحيح ولولا بعض المبالغة في رسم شخصية السوبر صحفية والديكورات الفاخرة لبيوت الصحفيين لبدت الصورة اكثر اتزانا .. فاروق الفيشاوى يعيد اكتشاف نفسه كممثل له حضور جسد شخصية الارهابي الخائن الذى يبيع وطنه وابناء بلده واى شيء في مقابل المال الحرام ودون اى عقيدة او انتماء سياسى من اى نوع .. احمد بدير وصلاح قابيل قدما دوريهما بامانة وفي حدود المكتوب .. نادر جلال وسمير فرج استفادا من امكانات مادية وفرها انتاج ذكى لم يبخل لتقديم عمل نظيف ومحترم ..

أشرف إيهاب

محمود الجندى — آثار الحكيم — سهير رمزى

« الجريمة والحب »

بعد ان عاد من اليونان الفنان صبرى عبد المنعم وبقية الفنانين المشاركين في بطولة فيلم « البنات والكابتن » آثار الحكيم وممدوح عبد العليم وغادة الشمعة وهالة صدقى حيث انتهوا من تصوير المشاهد الخارجية للفيلم الذى كتب قصته الراحل بهجت قمر واعد له السيناريو والحوار د . رفيق الصبان واخراج حسام الدين مصطفى يستعد صبرى عبد المنعم لتمثيل دوره في فيلم « الجريمة والحب » عن فكرة له وسيناريو وحوار عبدالجواد يوسف واخراج حسام الدين مصطفى

السيد راضى :

لا يفرق بين القطاع الخاص والعام !

كتب ـ على الشناوى :

السيد راضى .. مخرج مسرحى للقطاع الخاص ! !
السيد راضى .. مخرج مسرحى للقطاع العام ! !
السيد راضى .. مدير عام المسرح الكوميدى ! !
السيد راضى .. ممثل بدرجة فنان قدير ! !
كيف يوفق السيد راضى .. الفنان والمدير بين كل هذا .

واين يجد نفسه وسط كل هذه المسئوليات .

●● يقول السيد راضى : عندما اخرج لا افرق بين القطاع الخاص والقطاع العام انا انظر لأى عمل على انه للمسرح المصرى عموما المسرح يحتاج الى عطاء باخلاص . كما انه لا يحتاج الى دجالى المسرح .

وليس من المنطق ان يلجأ القطاع الخاص الى مخرج مثل السيد راضى ويدفع له الاجور الباهظة والمكلفة إلا لانه في حاجة اليه .

والدليل على هذا انني اخرجت اعمالا مازالت مستمرة على خشبات المسرح « الصعايدة وصلوا » . « حالة طوارىء » . « ١٠٠ مسا » .

اما واجبى تجاه القطاع العام فانا اخرج له عملا كل عام واتعامل معه بصفتى مديرا ولست مخرجا . فعندما اخرج له اخرج من اجل اضافة شىء او لكى ينمو الى تطور ويساير الحركة .

●● انا فنان في المرتبة الاولى .. ومن مؤسسى المسرح الكوميدى وتوليت ادارته منذ عام ١٩٧٥ الى الآن .

اعفيت نفسى من ادارته ثلاث مرات لاختلافي مع ايدلوجيات القطاع واختلاف وجهات النظر . المديرون الثلاثة الذين اتوا خلال الفترات السابقة تراوحت فترة ادارتهم ما بين شهرين وسنة ثم تركوا المنصب لانهم لم يستطيعوا ان يديروا المسرح

تعاملت مع اكثر من وزراء ثقافة لم يجدوا اصلح منى لقيادة المسرح الكوميدى ويكفيني فخرا انني تسلمت مسرح محمد فريد ترابا ومدمرا لمدة ٥ سنوات وقمت ببنائه واعادته الى اصله وافضل بسواعد « رجالتى » وعمالى .

●● الخروج عن النص ظاهرة صحية ولكن للمسرح احترامه وكلمته وعلى الممثل ان يلتزم . ومن يخالف ذلك لابد من محاكمته ـ لان هناك قنوات شرعية يجب ان يلجأ اليها الممثل ولكن ما نراه الآن هو نوعا من التسيب المسرحى . ممنوع بأى صورة من الصور ان يخرج الممثل عن النص إلا في حالة إذا كان الخروج بشكل موضوعى ودقيق ومن داخل الدراما ويضيف للمعلومة جزئيات ناقصة . وقبل كل هذا على الممثل الرجوع للمؤلف والمخرج فيما يريد اضافته .

●● انا احب التمثيل لذلك فانا امارسه بين الحين والحين من خلال الاعمال السينمائية والتليفزيونية والمسرحية واشترط في ذلك ان يكون الدور جيدا وان اقتنع به اولا . وليس هناك اى تعارض في الجمع بين التمثيل والاخراج وادارة المسرح الكوميدى .

السيد راضى — هالة صدقى — نجاح الموجى

نجاح الموجى :

قلة عدد نجوم الكوميديا ظاهرة عادية !

نجاح الموجى احد الفنانين الذين صعدوا سلم النجومية من بدايته دون تعجل حتى وصل الى قمته بعد رحلة شاقة قضاها في طريق الفن .

ولانه يتميز بالحضور المسرحى الجيد وخفة الظل فيكاد لا يخلو عملا فنيا لا يشترك فيه .

□ □ قلت له .. ما هو سبب قلة عدد نجوم الكوميديا عندنا ؟

□ قال بطريقته المعروفة .. « اسمع ياعم » . الضحك شيء نادر لذلك فلابد ان يكون عدد الذين يدخلون البسمة على الجمهور نادر ايضا . وقلة عدد نجوم الكوميديا ليس عندنا فقط ولكنه ظاهرة العالم .

□ □ قلت له .. كثرت الاراء حول ظاهرة الخروج عن النص .. فما هو رأيك الشخصى بصفتك « كوميديان » ؟

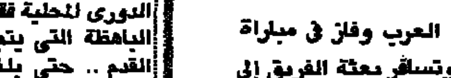
□ قال .. الخروج عن النص شيء اساسى وضرورى بشرط ان يكون في اطار الشخصية التي رسمها المؤلف وان يكون الخروج عن النص ايضا في خدمة وجهة النظر العامة للرواية بعمل اضحاك بمعنى « ان تكون الجملة راكبة على التي بعدها » وعلينا الا نخلط بين الخروج عن النص والخروج عن الاداب العامة .

□□ قلت له .. تم سحب ترخيص عرض مسرحية « ملك الشحاتين » بعد إنذار اكثر من مرة من قبل الرقابة على المصنفات الفنية بسبب خروجك المستمر عن النص .. تعليقك ؟

□ قال .. بصراحة انا انكر انني اشتغلت في مسرحية « ملك الشحاتين » فقد كانت كبوة جواد . ولكن هناك ما احب ان أوضحه وهو ان النص هذا به الخروج وممكن يرجعوا للنص وسيجدوا فيه هذا الكلام ولكن كل ما هنالك انه توجد جمل عندما اقولها الناس تضحك وعندما يقولها غيرى لا يضحكون دى عملية قبول من عند ربنا الناس بتحبني وتحب تضحك معى على كل ما اقوله . وهى دى كل القضية لا ازيد ولا اقل .

هكذا من الأصل

الامتحان الأخير لفريقنا القومي



فاضل

غداً مع تونس قبل لقاء الجزائر

في اخر امتحان لفريقنا القومي قبل موقعة ١٧ نوفمبر يلتقي ونظيره التونسي - الذي يستعد هو الآخر لمعركة ١٩ نوفمبر بتونس امام الكاميرون - في مباراة تجريبية للفريقين قبل لقاء الفريقين المصري والجزائري .. وكذلك التونسي والكاميروني .. لتحديد الفريقين اللذين يمثلان افريقيا في نهائيات كأس العالم القائمة بايطاليا .

وكان الفريق المصري قد عاد من قطر امس بعد ان لعب مباراة تجريبية مع فريق السد القطري المطعم بنجوم العرب وفاز في مباراة حادة ٢ / صفر .. جرب خلالها الجوهري كل اللاعبين وتأكد من اتقانهم للطريقة التي سيلعب بها مباراة الجزائر .. هذا وتسافر بعثة الفريق إلى تونس للقاء المنتخب التونسي غدا ..



الجدية والالتزام والاصرار على الوصول لروما تبدو على وجه اللاعبين ومدربهم خلال التدريبات

وصرح الجوهري بأنه استفاد جيدا من تجربة اللعب في قطر .. وتأكد من حسن تطبيق اللاعبين لبعض الخطط التي ينوي تطبيقها في مباراة الجزائر .. وقال اننا مستعدون للجزائر جيدا .. ومازال في جعبتنا الكثير الذي سنقدمه في المباراة المرتقبة ولن اكشف كل الاوراق الآن .. وعلى الجماهير المصرية ان تدرك جيدا اننا مستعدون وجاهزون ولم يبق، سوى التوفيق الذي نتمنى ان يحالفنا في المباراة القادمة .

وعن مباراة تونس اكد الجوهري انها ستكون امتحانا حقيقيا لكلا الفريقين .. فالفريق المصري يضع اللمسات الاخيرة لموقعة ١٧ نوفمبر مع الجزائر .. والفريق التونسي يستعد للقاء الصعب مع الكاميرون في تونس بعد ان انتهى اللقاء الاول في ياوندي بفوز الكاميرون ٢ / صفر .. لذلك ستكون المباراة قوية ومثيرة باعتبارها البروفة الاخيرة للقائي الفريقين الحاسمين .. مصر مع الجزائر .. وتونس مع الكاميرون ..

تتكون بعثة الفريق الى تونس من الجوهري مديرا فنيا وحازم كرم مدربا لحراسة المرمى وفتحي مبروك مساعد المدرب وسمير عدلي اداريا ود . احمد ماجد طبيبا واللاعبين احمد شوبير وإبراهيم حسن وهاني رمزي وهشام يكن وحمادة صدقي ووربيع ياسين

عبد العزيز أبو عقيل

وياسر فاروق وبدر رجب وهشام عبد الرسول والكاس وطاهر ابو زيد وايمن شوقي وحسام حسن وجمال عبد الحميد وسوف ينضم اليهم مجدي عبد الغني في تونس.

الجزائر في ايطاليا

وكان الفريق التونسي قد لعب مباراة ودية مع الفريق الجزائري في الاسبوع الماضي في تونس وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين كما يلعب الجزائر وديا مع المنتخب الايطالي حيث يقيمون معسكرا هناك قبل وصولهم للقاهرة .

هذا وتعقد اللجنة المشرفة على تنظيم مباراة الجزائر اجتماعا اليوم برئاسة د . حسن عبدون رئيس الاتحاد ويحضره ممثلو الشرطة .. والشرطة العسكرية وهيئة استاد القاهرة لبحث الترتيبات النهائية للمباراة .

وتعود بعثة الفريق القومي يوم الخميس القادم للدخول في معسكر حتى موعد المباراة .

ملاحظات
تمثيلية الأهلي

عدم اشتراك الاهلي في البطولة العربية لكرة القدم والتي تقام بالمغرب ترك أكثر من علامة استفهام لدى جماهير الكرة .. فما معنى احجام الاهلي عن الاشتراك في كل البطولات الخارجية والمحلية ؟ ترى هل يعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة افريقيا القادمة !؟ .. وما معنى وجود لعبة كرة القدم مادام يعتذر المسئولون عن عدم الاشتراك في كل البطولات .. فهل يعقل ان يتوقف نشاط كرة القدم في النادي الاهلي على الاشتراك في بطولة الدوري المحلية فقط ! .. رغم المبالغ الباهظة التي يتم صرفها على كرة القدم .. حتى بلغت خسائر الكرة بالنادي هذا العام اكثر من ٤٠٠ الف جنيه .. ثم يصرخ المسئولون بالنادي مطالبين بضرورة انقاذ اكبر قلعة رياضية من الافلاس .

والغريب لن ينحصر اشتراك الاهلي في بطولات كرة القدم في ظل رئاسة اكبر خبرائنا الكرويين للاهلي .. فالوحش رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصري والافريقي لايشجع على مايبدو اشتراك الاهلي في البطولات الكروية بدعوى عدم اللعب بدون الدوليين تارة وعدم وجود إمكانات تارة اخرى .. والنتيجة هي حرمان مصر من اكبر قوة ضاربة في كرة القدم تستطيع ان تشرفنا في المحافل الدولية والعربية .

واذا كان بعض اعضاء مجلس ادارة الاهلي يزايدون على « حكاية » التمثيل المشرف ولابد من مشاركة اللاعبين الدوليين لضمان الفوز بالبطولة .. فعليهم ان يدركوا جيدا انه ليس بالدوليين وحدهم يتحقق الفوز .. فما اكثر البطولات التي خسرها الأهلي وهو يلعب بكامل نجومه .. وما اكثر المباريات والبطولات ايضا التي فاز بها الاهلي بلاعبيه الناشئين .. والامثلة على ذلك كثيرة ومتعددة ..

وعلى مجلس ادارة الاهلي ان يعلن - بدلا من اللف والدوران - انه يمر بازمة مالية .. وليس لديه امكانات مالية تمكنه من الاشتراك في البطولة .. ويسعى من وراء كل ذلك للضغط على المجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على اعانة عاجلة .

وفي تصوري ان الاهلي - رغم تصريحات الوحش بعدم المشاركة - جاهز تماما للاشتراك في هذه البطولة وينتظر ان يقرر د. عبد الاحد ذلك ليقبض الثمن .

أ . ع

أجازة خاصة جداً لمارادونا!



مارادونا اسطورة كرة القدم في العالم .. واشهر من لعبوا الكرة على المستطيل الاخضر .. له مزاج خاص .. وطريقة اداء تختلف عن كثير من لاعبي الكرة الذين شاهدهم العالم ..

فهو ينطلق كالصاروخ .. ويراوغ كما هو الزئبق .. ويسدد كالقنبلة الذرية .. ولكل ذلك أصبح افضل لاعب في العالم ..

كما ان مارادونا له مزاج خاص في دنيا الكرة .. فانه ايضا يعيش حياته الأسرية بطريقته الخاصة .. ويقضي اجازته بشكل يختلف عن الكثيرين .. وفي الصورة مارادونا مع صديقته وام ابنتيه كلوديا فيلافان في احدى الاجازات الخاصة جدا .. والتي يفضل مارادونا ان يقضيها على شواطىء جزر هايتي بعيدا عن اعين اجهزة الاعلام .. ومعهما ابنتهما والمانيرا .

ومن أخبار مارادونا تجدد الخلاف الحاد بينه وبين ناديه نابولي بعد ان رفض مدرب الفريق السماح له بنزول ارض الملعب والمشاركة مع فريقه ضد فريق فينتجن السويسري .

بعد ان غاب مارادونا عن التدريب لمدة يومين .. ثم حضر فجأة قبل المباراة مباشرة بسيارته الخاصة الى ارض الملعب مباشرة .. فلم يسمح له المدرب بالنزول والانضمام لباقي اللاعبين .. فترك مارادونا الملعب فورا .. وعلامات الغضب ترتسم كل وجهه .. وتعليقا على ما حدث صرح المسئولون بنادي نابولي للصحفيين ان حرمان مارادونا من الاشتراك مع فريقه يقتصر على هذه المباراة فقط .. إذا عاد وانتظم في التدريبات مثل بقية اللاعبين ..

القناة غرقت في مياه دمياط!

دوري الدرجة الأولى « حلو » في ماراثون المظاليم فقد اختفت وتلاشت فرق القمة واصابها نزيف النقاط من اسبوع لآخر فقد خسر الشمس ٥ نقاط متتالية في اربع ايام افقدته قمة القاهرة .. ويدخل المجري « السكة » مكانه كما خسر غزل شبين والشرقية ٦ نقاط في اربع ايام ايضا .. وعدوى فقد النقاط انتقلت هذا الاسبوع للأسواق الحرة التي تعادلت في ملعبها امام سوهاج وضاع منه اول نقطتين هذا الموسم .. وغرق فريق القناة الذي ينافس للصعود في مياه دمياط .. وخسر بهدفين ..

النتائج

● مجموعة القاهرة : فاز البلاستيك على ابو زعبل ٥ /١ بسهولة والسكة الحديد على الصلب في ملعبه ٢ / صفر في لقاء طيب .. واسكو على النصر ٣ / صفر في مباراة سهلة . وحقق سرس الليان المفاجأة وهزم النسيج ١ / صفر .. وهو اول فوز له .. وتعادل ايجابيا حلوان العام وطوخ ١ /١ .. وسلبي بين المصانع وبلبيس .. والفيوم والشمس .

● مجموعة قبلي :

فاز الدخان على استاد قنا ٥ / ١ واسوان على مغاغة ٣ / صفر والالمنيوم على شبان قنا في ملعبه ١ / صفر .. وبني سويف على الاقصر ٢ /١ وتعادل ايجابي ١ /١ بين ملوى وبني مزار .. وسلبي بين نقل المنيا وقوص .. الاسواق الحرة وسوهاج .

● مجموعة القناة : المفاجأة تحققت في زفتى هزمت الشرقية التي تصدرت المجموعة ٢ /١ والمفاجأة الاخرى في دمياط هزمت القناة بهدفين . وبنفس النتيجة فازت الحسينية على شربين مفاجأة اخرى .. وفاز بور فؤاد على الشهداء بهدفين ايضا .. وتعادل ايجابي ٢ /٢ بين كفر الزيات ونبروه .. وسلبي بين ميت غمر وسماد السويس .

لقاءات الاسبوع التاسع

● مجموعة القاهرة : يلعب السكة مع طلعت حرب والشمس والحديد والصلب .. وطوخ والفيوم .. وأبو زعبل وحلوان العام - والنسيج والبلاستيك . واسكو وسرس الليان .. وبلبيس والنصر .

● مجموعة بحري : سمنود مع غزل دمياط ورشيد وكفر الشيخ وغزل شبين والسواحل .. والحناوي مع الكروم اقوى اللقاءات والسلام ودمنهور وطلخا وكفر الدوار .. والحامول وبلدية المحلة .

● مجموعة القناة .. الشرقية مع الجمارك وابو كبير ونسيج زفتى (الشهداء) وبيلا والسماد وبورفؤاد .. ونبروه وميت غمر .. وشربين وكفر الزيات والقناة .. والحسينية .

● مجموعة قبلي . مغاغة مع اسيوط وقوص واسوان .. الالمونيوم .. نقل المنيا . والأقصر وشبان قنا وبني مزار والدخان واستاد قنا وبني سويف .. وسوهاج وملوى .

على الماشي
مصريون في ايطاليا

المشوار الناجح الذي خاض به فريقنا القومي مرحلة استعداده الجدي للقاء الجزائر المرتقب يوم ١٧ نوفمبر الحالي يستحق ان نشير اليه لعدة اسباب اولها ان اختيار الفرق التي لعبنا امامها كان اختيارا موفقا من جهة التدريب الحقيقي على خطة الاداء المصري المنتظرة في لقاء الجزائر فلا اظن لحظة ان فريق الجزائر ياتي الى القاهرة ليلعب مدافعا بل العكس هو الصحيح تماما فسوف يؤدي على طريقة « يا طابت يا الاثنين عور » لذلك ستكون خطته هجومية منذ اللحظة الاولى في محاولة لارباك الفريق المصري وتسجيل اى هدف مبكر يقلب الموازين وبالطبع لن يغيب هذا عن ثعلب المنتخب المصري الذي اكد ان دراسته النظرية والعملية لمتطلبات كل لقاء تاتي بنتاج سليم يؤكد على فهم ووعي كامل .. نؤكد ان خطة المنتخب المصري لهذا اللقاء ستكون هجومية مع تامين الدفاع بحيث يقضي تماما على عناصر الخطورة الكامنة في بعض افراد الفريق الجزائري ومفاتيح لعبه اما من سيمثل مصر في هذا اللقاء فمن المؤكد ان الجولة الماضية كانت عامرة بالتجارب الحقيقية لكل لاعب ولن يمثل مصر في اللقاء المصيري الا من اثبت اولا انه قادر على خوض هذا اللقاء من ناحية التجهيزات الواجب توافرها في اللاعب لخدمة الخطة الموضوعة وقدرته البدنية والذهنية لاداء دوره فيها ضف على ذلك عنصر هام من المؤكد انه سيضيف قوتين الى قوة الفريق المصري هو الجمهور المصري الذي سيكون له دوره البارز في وصول فريقه الى تحقيق امل التمثيل في كاس العالم واعطاء اللاعبين الدفعة النفسية اللازمة وبمقدار متساو فلا عجلة للتسجيل ولا « هيلاهوب » والمثال الحي موجود في لقاء مصر والجزائر السابق حيث كان الجمهور الجزائري مثالا يجب ان يحتذى به .. اكتملت المدرجات كلها بعشاق الكرة الجزائرية ورغم كل ذلك فكل الجزائريين يؤكدون ان « البعبع » المسمى باستاد القاهرة سيكون حدا فاصلا في كل مقارنة ..

وتبقى كلمة اخيرة اوجهها للجزائريين .. سيفوته من يعطي ويروي ارض اللقاء واظن ان الارض اولى بماء اهلها فارجو ان تكون حجة على بن ناصر واحتجاجكم عليه لادارة المباراة ليست هي الحجة والمفر فابحثوا من الان عن شماعة اخرى ..

بثي . ش

هاني رمزي : سنلعب في روما .. ونفوز بكأس أفريقيا

● ● خلال شهور قليلة من انضمامه للفريق الأول بالأهلي ، تم اختياره للمنتخب القومي ، واثبت انه فعلا ، لاعب عاقل وفاهم ، صاحب اداء متميز ، ويجيد تماما ألعاب الهواء ، واصبح احد الأعمدة الاساسية للأهلي ومنتخب مصر ، رغم انه لم يجاوز سن الرشد ومازال المستقبل يفتح ذراعيه للموهبة الشابه هاني رمزي الذي كان لـ « مايو » هذا الحوار السريع معه .

● .... ؟

مباراتنا القادمة مع الجزائر تمثل اهمية قصوى في تاريخ كل لاعب .. ونتيجتها التي نتمنى ان تكون في صالحنا سيكون لها قيمتها بالنسبة للتاريخ الكروي في كلا البلدين .. ورغم حساسية المباراة وقوتها .. فانني متفائل جدا باننا سنلعب في روما .. ونسعد ملايين المحبين والمعجبين من جماهير الكرة المصرية .

● .... ؟

لا انكر مطلقا ان ابراهيم يوسف نجم كبير ولاعب موهوب واصابته وابتعاده عن منتخب مصر وكذلك اصابة حماده صدقي نجم المنتخب والاهلي ترك المكان شاغرا في خط ظهر المنتخب مما ساعدني على ان اجد الفرصة سانحة لي في المنتخب

واعتبر ان ابراهيم يوسف مثلي الأعلى محليا وكذلك اعتبر بكنباور نجم المانيا الكبير المعتزل هو مثلي الاعلى دوليا .

ثلاثة عقود للاحتراف

● .... ؟

- عرضت على ثلاثة عقود للاحتراف ، الاول من احد اندية الدرجة الثانية في بلجيكا والثاني من احد اندية الدرجة الاولى باسبانيا اما الثالث فكان قد عرضه على الكابتن فايسا قبل رحيله وكان من نادي فرانكفورت الالماني وقد عرضت الامر على مجلس ادارة الأهلي الذي رفض العقود الثلاثة ورأى انني مازلت في مقتبل العمر ، ولم يحن وقت الاحتراف بعد ، ورغم ما حملته هذه العقود من اغراءات مادية إلا انني احترمت جيدا وجهة نظر المسئولين بالاهلي وارجأت التفكير في هذا الأمر .

اما الاحتراف في الدول العربية ، فانا ارفضه تماما نظرا لانه غير مفيد فنيا للاعب المصري ويؤدي بالتأكيد لاهتزاز مستواه نظرا للفارق الكبير بين الكرة في مصر والكرة في هذه البلاد .

● .... ؟

- حقيقة شعرت بالندم الشديد عندما اخرج لي حكم مباراة مصر وكينيا الاخيرة الانذار والذي كان الانذار الثاني لي ، وحرمني من المشاركة في هذه المباراة المهمة ولكن والحمد لله ، اثبت بقية اللاعبين انهم على قدر المسئولية تماما وادوا مباراة قوية نالت اعجاب الجميع .

- بصراحة المجموعة قوية جدا ، حيث تضم مصر والجزائر ونيجيريا وساحل العاج ، وكلها فرق قوية ومستواها مرتفع ، وان كنت استطيع ان اؤكد انه باذن الله لو تأهلنا لكاس العالم ، فسوف نفوز ببطولة الامم الافريقية اذ اننا سنؤديها ونحن في قمة الروح المعنوية . وسوف نثبت جدارتنا بتمثيل افريقيا في كاس العالم .

● .... ؟

- حقيقة اشرف قاسم لاعب كبير ، وصاحب موهبة عالية ، واداء نظيف وعاقل ومتميز . واشعر بالراحة والاطمئنان وانا العب بجواره ونكون ثنائيا متفاهما ، كذلك ارتاح للعب بجوار حمادة صدقي ومحمود صالح في الاهلي واطمئن كثيرا لوجود ثابت البطل او احمد شوبير بين الثلاث خشبات .



هاني رمزي احد الاعمدة الاساسية للاهلي ومنتخب مصر رغم انه لم يتجاوز سن الرشد



شانج اختفى بعد مفاجأة جاروس

.. خرج من بطولة كأس أوربا

كتبت - منى عيد :

مايكل شانج لاعب التنس الأمريكي ومفاجأة بطولة رولاند جاروس .. واصغر الفائزين بهذه البطولة في تاريخ التنس .. لم يستطع المنافسة القوية في بطولة الاتحاد الأوربي وفشل في الفوز بالبطولة ..

ويعد شانج أوجيل الجليد الجديد في عالم التنس كما يحلو للبعض ان يسميه من اصغر لاعبي العالم الذين فازوا باحدى البطولات الكبيرة . وشاركته هذا الانجاز ارنتكا سانشاز التي فازت أيضا بالبطولة الماضية ولم تبلغ من العمر ١٧ ربيعا .

ويتمتع شانج بلياقة بدنية ممتازة رغم صغر سنه وصغر حجم جسمه مما يتيح له فرصة التفوق .. كما يملك جميع صفات البطل العالمي .

ويقول مدربو التنس عن شانج انه بالتدريب المتواصل الجيد سوف يصبح بطلا عالميا مثل « لندل » وماكنرو وذلك لتمتعه بالحركة السريعة المتميزة غير التقليدية والتي من خلالها استطاع الفوز ببطولة « رولاندجاروس » .

ويقول شانج ان الثقة في النفس هي السبب الجوهري لفوزي وكذلك بالتدريب الشاق المتواصل والاستعداد المهاري والبدني .. والنفسي ..

وعن ارنتكا سانشاز التي حصلت على بطولة رولاند جاروس للنساء يقول شانج : اننا اصبحنا صديقين حميمين من بعد المباراة وبعد تبادل التهنئة .

الترسانة للأهلى: وراك وراك فى كأس الاتحاد

والمنصورة يؤكد تفوقه على الزمالك رايح جاى



يمكن تلخيص الاسبوع الثامن من مسابقة كاس اتحاد كرة القدم في خبرين .. من كل مجموعة خبر.

خبر المجموعة الأولى : الأهلى يواصل بشبابه الانتصارات ويفوز على المنيا باستاد القاهرة ٢ / صفر ويرتفع برصيده إلى ١٧ نقطة مواصلا تصدره للمجموعة .. بينما تلاحقه الترسانة وكأنها تقول له « وراك .. وراك » . ففازت على السويس بملعب الزمالك ٢ / صفر . لتشارك الأهلى في نفس رصيد النقاط . وإن كانت تاتى بعده بنسبة الأهداف .

وخبر المجموعة الثانية : اكد نادى المنصورة فوزه على الزمالك لثانى مرة خلال ٥ أيام فقط .. وحصل منه على ٦ نقاط ليتصدر المجموعة منفردا .. وليترك الخلافات تترعرع داخل أسوار الزمالك .

وكانت مباريات الاسبوع الثامن كالتالى :

● في القاهرة : حقق شباب الأهلى انتصارهم الخامس .. وفازوا على المنيا ٢ / صفر .. احرز احمد حمودة الهدف الأول في الشوط الأول . وعادل عبدالرحمن (هداف الأهلى الجديد) الهدف الثانى في الشوط الثانى .. واحتفظوا بقمة المجموعة .

● وعلى ملعب الزمالك : واصل نادى الترسانة مطاردته للأهلى .. وفاز على السويس ٢ / صفر . أحرز الهدفين جمال عبدالحليم وعامر عبدالمقصود . ليحافظ على المركز الثانى خلف الأهلى بنسبة الأهداف . لتساويهما في مجموع النقاط .

● وفي شبين الكوم : تعادل الاتحاد السكندرى مع جمهورية شبين بهدف لكل منهما ليصعد الاتحاد درجة إلى المركز الرابع ـ مستغلا غياب غزل المحلة ـ برصيد ٧ نقاط . ويقبع جمهورية شبين ـ كما هو ـ في المركز الأخير برصيد ٣ نقاط فقط .

● وفي المنصورة : اكد عصام بهيج ثأره من الزمالك .. وفاز المنصورة على الزمالك ـ للمرة الثانية خلال خمسة أيام فقط ـ ١ / صفر .. احرز الهدف أشرف الملحى في الشوط الثانى .. وصعد المنصورة إلى قمة المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة .. وهبط الزمالك درجة إلى المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط .

● وفي الاسكندرية : فشل المقاولون العرب في الثأر من الأوليمبى الذى هزمه على ملعبه منذ أيام ٢ / ١ .. وتعادل الفريقان بدون أهداف .. ليترك المقاولون القمة إلى المركز الثانى برصيد ١١ نقطة .. ويبقى الأوليمبى في المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط . متساويا مع الزمالك الذى يتفوق بنسبة الأهداف .

عمرو أنور نجم وسط الأهلى وحده وسط اثنين من لاعبى المنيا ..

النادى	لعب	فاز	تعادل	خسر	أهداف له	أهداف عليه	نقاط	المركز
الأهلى	٧	٥	٢	-	١١	٢	١٧	١
الترسانة	٧	٥	٢	-	١٠	٣	١٧	٢
السويس	٧	٢	٣	٢	٧	٧	٩	٣
الاتحاد	٧	١	٤	٢	٤	٦	٧	٤
غ.المحلة	٦	١	٣	٢	٦	٧	٦	٥
المنيا	٧	١	١	٥	٢	١٠	٤	٦
ج.شبين	٧	-	٣	٤	٣	٨	٣	٧

النادى	لعب	فاز	تعادل	خسر	أهداف له	أهداف عليه	نقاط	المركز
المنصورة	٧	٤	١	٢	٦	٤	١٣	١
المقاولون	٧	٣	٢	٢	٧	٤	١١	٢
المصرى	٧	٣	٢	٢	٧	٤	١١	٣
الزمالك	٧	٣	١	٣	٥	٣	١٠	٤
الأوليمبى	٧	٣	١	٣	٥	٨	١٠	٥
[illegible]	٧	٢	١	٤	٣	٧	٧	٦
الإسماعيلى	٦	٢	-	٤	٣	٧	٦	٧

[illegible]

● لماذا عندنا دائما لابد ان تصبح « الحبة » « قبة » ؟ .. يحدث ذلك في كل شئون الحياة عندنا .. لقد كان موضوع اشتراك الاهلى في بطولة الأندية العربية ابطال الدورى موضوعا بسيطا .. مجرد « حبة » .. لم يكن يستحق هذا الجدل الطويل الذى استمر أسابيع . حتى تحول إلى « قبة » .. اتصالات ومكاتبات مستمرة . واتهامات متبادلة لا داعى لها إطلاقا .. والأهلى كان يعرف ان الجوهرى مصمم على منح الاجازة للاعبيه .. وكان يعرف ان « دماغه ناشف » .. وكان يعرف ان لا اتحاد الكرة ولا الدكتور عبد الأحد جمال الدين يستطيعان إجبار الجوهرى على شيء . خاصة في هذا التوقيت بالذات .. فلماذا الاجتماعات والمساومات ؟ .. ثم الاعتذار .. وللحق فإنه اعتذار « فخرى » لا يتناسب مع مكانة النادى الأهلى . ويسيء إلى هؤلاء اللاعبين الذين مثلوه بكفاءة غير متوقعة في مباريات كاس اتحاد الكرة . وكان من الواجب الثقة بهم والدفع بهم في هذه المسابقة .. ومع كل ذلك فإننى على ثقة بأن هناك أسبابا أخرى غير الخوف من عدم التمثيل المشرف هى التى أدت لاعتذار الأهلى .. ما هى هذه الأسباب ؟ .. لا أعرف .

● الزمالك ليس في حاجة إلى مدرب أجنبى .. فالمصريون هم الذين أتوا إليه بالبطولات .. الزمالك في حاجة ماسة إلى استقرار الأوضاع وإلى التكاتف وإلى الحب .. وإلى ان يديره زملكاوية .

● هل يمكن ان يتخيل احد ان يكون الاسماعيلى في ذيل قائمة جدول الدورى ؟ .. ذلك هو الواقع الآن .. وهناك حالة غليان في الاسماعيلى . ومشاكل لا حصر لها .. ولكن لأنه ليس الأهلى أو الزمالك .. فلا أحد يهتم . حتى المحافظ الذى نعرفه جميعا بلقب « الرياضى » عبد المنعم عمارة . ترك الدنيا « تضرب تقلب » . وترك المشاكل تتفاقم .. حتى استغنى الاسماعيلى عن مجموعة من خيرة لاعبيه .. وتم إيقاف مجموعة أخرى من اللاعبين .. وتقدم آخرون بطلبات اعتزال .. والجماهير « المسكينة » تتحمل صابرة .. ولكن إلى متى ؟!

عزيزى عبد المنعم عمارة : الاسماعيلى في حاجة إليك ؟

محمد الزرقانى

الاسماعيلية تفوز ببطولة المصارعة في بورسعيد

كتب ـ السيد هدهودة :

اقيمت بمحافظة بور سعيد دورة اللقاءات الرباعية للمصارعة الرومانية واشترك فيها محافظات القناة بور سعيد . والاسماعيلية والسويس بالاضافة إلى محافظة شمال سيناء على مستوى مراكز تدريب الناشئين في المصارعة الرومانية تحت ١٤ سنة و اقيمت على ملعب نادى العمال الرياضى . وقد اشترك في هذه البطولة ٣٢٠ لاعبا .. وحضرها محمد سامى خضير محافظ بور سعيد وأبو بكر الصديق عضو مجلس الشعب ورئيس نادى العمال ورئيس منطقة بور سعيد للمصارعة وجمهور غفير من مشجعى اللعبة .. و اشترك في التحكيم محمد فهمى متولى . ومحمود بكر نعمان . وحسن مسعد سعيد . ورضا مصطفى علوان . ومحمد عبد العزيز سالم .

● واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● في وزن ٣٠ ك : فاز اسامة السيد عروق (الاسماعيلية)

● في وزن ٣٣ ك : فاز أحمد محمد على المرسى (الاسماعيلية) .

● في وزن ٣٧ ك : فاز صبحى السيد أحمد (الاسماعيلية) .

● في وزن ٤١ ك : فاز أحمد إبراهيم الدسوقى (بور سعيد)

● في وزن ٤٥ ك : فاز وليد السيد محمود (السويس)

● في وزن ٥٠ ك : فاز شريف محمد إبراهيم (بور سعيد)

● وكانت النتيجة النهائية فوز الاسماعيلية بالمركز الأول . وبور سعيد بالمركز الثانى . و السويس بالمركز الثالث . وقام محمد سامى خضير محافظ بور سعيد بتوزيع الجوائز والهدايا على اللاعبين الفائزين .

مستكاويات

بقلم : نجيب المستكاوى

●● لاعب المنصورة المسمى عماد الذوق اسم على غير مسمى ! ! إنه « جدع » قليل الذوق . بل عديم الذوق . لاصراره على تمرير الكرة بعقل ودقة إلى الملحى ليسجل هدفا في مرمى المنصورة . للمرة الثانية خلال اسبوعين اثنين . في مرمى عتاولة الزمالك . الذى كان لا يدخله سوى هدفين طوال الموسم . زمان « الملحى نفسه اسم على غير مسمى . بل هو مضلل مخادع . فلا هو « ماحى » ولا يحزنون ! إنه أعجوبة من أعاجيب المنصورة . فالهدف حسب لائحة الدورى الماسخ الممسوخ بثلاث نقاط . إلا أن هدف الملحى في المنصورة بعشرة نقاط . فكلاهما بخمسة نقاط . ثلاثة لحساب الاتحاد طبقا للائحة . ونقطة لجمهور الزمالك . ونقطة لزكى عثمان . كأنه ناقص « لنقطة من خارج مجلس الادارة !

■■ تقول الصحف ان ثلاثة زلازل حدثت في الجزائر الشقيقة منذ ايام . كانت تتراوح بين ٣ و ٦ درجات بمقياس ريختر . ولأننا درسنا الجيولوجيا وعلم طبقات الأرض في الثانوى زمان . ايام كان لدينا تعليم . فإنى أتذكر ان الزلازل لا تاتى باعداد فردية وإنما باعداد زوجية . وتدل القرائن والارصاد الطبوغرافية والجغرافية على احتمال حدوث زلزال آخر بالجزائر يوم ١٧ نوفمبر . الا اننا نطمئن الاشقاء بانه زلزال خفيف سوف يقع على الأرجح في منطقة محدودة جدا هى منطقة « كرمالى » المدرب .

■■ اشاد الزملاء بتقدم فريق مصر لكرة الماء وبحسن تنظيم بطولة البحر الابيض للعبة . وكان لابد ان يتصدى البعض لما شابها من مجاملات ومغالطات وضحك على النفس وعلى الناس وليس هذا عيبا وانما هو امانة في عنق النقد . لا تقبل ان يقال في احدى الصحف مثلا بالحرف الواحد : « وفي المركز الثالث جاء الحصان الاسود . وهو الفريق القومى المصرى . الذى قلب موازين كرة الماء في العالم . بفوزه على اليونان ثامنة العالم واسبانيا رابعة العالم والبرتغال التى تعتبر من الدول المتقدمة في دول الماء .. الخ » والكلام يغيظ لأن الفرق الأوروبية فرق « اندية » وليست فرق دول ولأن البرتغال من اضعف دول العالم !

وقد ضاق الاتحاد بالنقد الذى انصب على الحقائق وليس على المستوى وان كان عجيبا ان يقول رئيس الاتحاد في تصريح للوفد : « ان مصر استطاعت ان تغير المفاهيم بالنسبة لكرة الماء العربية » !

يخيل إلى ان هذا الكلام « الكبير » لا يتفق مع النتائج « الصغيرة » التى حققتها الدول القومية العربية امام فرق اندية . مثل هزيمة الجزائر من البارتيزان اليوجوسلافى ٤٠/١ واحد فقط يا جماعة طيب خلوه اثنين !

الكلاب تحرس نادى الجزيرة !

إجراءات فورية لإصلاح المسار

كتبت ـ منال بركات

اكد الدكتور هاشم فؤاد ضيف شرف « ليونز » الزمالك ورئيس نادى الجزيرة ضرورة التغيير الشامل للأوضاع التى اساءت الى النادى الكبير وان النظام هو الاساس الذى تعتمد عليه الشعوب المتحضرة واكد قصر دخول النادى على الاعضاء فقط وفي حالات الضرورة للضيوف وبشرط وجود عضو معه ليكون مسئولا عنه .

واضاف انه تقرر عدم وجود ابناء الاعضاء في امسيات الشتاء حرصا على دراساتهم بالاضافة ان هناك محاولات لانشاء فصول دراسية لابناء الاعضاء .

د . هاشم فؤاد

وقال انه تم ضبط بعض المدمنين في الأماكن المتطرفة بالنادى ولذلك تقرر اقامة حراسة مشددة بالكلاب واضاءة الاماكن المظلمة ومتابعة الشباب بالنادى باستمرار للحد من هذه الظاهرة المقلقة .

وعن اغلاق باب العضوية قال رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة يعود هذا الامر إلى اسباب مادية ونحن نحاول البحث عن موارد مالية لتمويل مشروعات النادى مثل تقنين عمليات التدريب برسم اشتراك محدد يقرره المجلس .

وعن المطعم الذى تكلف مليونى جنيه ويخسر سنويا ٤٠٠ الف جنيه في الوقت الذى يمكن ان يكون مورد دخل هاما للنادى اكد ضرورة علاج ذلك .

وحول مشكلة اماكن للسيارات اكد الدكتور هاشم فؤاد انه تم الاتفاق مع المسئولين بادارة المرور لوضع التصور لأفضل الوسائل لراحة الاعضاء .

كان الدكتور هاشم فؤاد يتحدث في احتفال النادى بمرور عشر سنوات على اقامته حضره رفيق نصيف رئيس الليونز .

زكى عثمان يستقيل غدا !

اعلن زكى عثمان مدرب فريق كرة القدم بنادى الزمالك انه سوف يقدم استقالته من تدريب الفريق غدا الثلاثاء قبل اجتماع مجلس ادارة النادى بعد غد الاربعاء حتى يعفى مجلس الادارة من الحرج وهو يتخذ قراره النهائى بشأن تدريب الفريق الاول

وقال زكى عثمان انه سوف يرحب باى قرار يتخذه مجلس الادارة سواء اختار مدربا جديدا او استعان بمدرب اجنبى .. أو رأى استمرارى في تدريب الفريق .. ولكن في هذه الحالة سوف اتمسك بضرورة ابرام عقد بينى وبين النادى ..

واكد زكى انه ينبغى ان يلتف الجميع حول مصلحة النادى .. ويبتعدوا عن الخلافات الشخصية والمنازعات التى اضرت بنادينا .. وقال اننى أرحب باى قرار طالما يهدف الى مصلحة النادى .

فشل فض الاشتباك بين جبهتى الجودو !

د . عبدالأحد جمال الدين

مازال التراشق مستمرا داخل الاتحاد المصرى للجودو للاسبوع الثالث على التوالى فحتى الآن لم يحسم الخلاف القائم بين جبهتى الاتحاد التى يقود احداها شوقى شفيق رئيس الاتحاد والاخرى لهانى عبد العال عضو الاتحاد .. وزاد معدل التراشق خلال الاسبوع الاخير بعد ان ادعى كل طرف وجود العديد من المخالفات الادارية والمالية كان آخرها اثبات الحالة داخل الاتحاد بعد ان قال الجناح الذى يقوده شوقى شفيق ان حراسة الشرطة على الاتحاد لم تكن وليدة قرار من النيابة وإنما الحراسة كانت مجاملة .. بالاضافة الى قول شوقى بان اللواء هانى عبد العال قام هو وحسام صلاح مدير الاتحاد السابق بدخول مقر الاتحاد وحصلا على بعض الدفاتر الخاصة بالاتحاد .. ويؤكد الطرف الآخر ان الدفاتر التى يتحدث عنها شوقى شفيق بعضها ابلغ هو شخصيا بفقدها منذ اكثر من عام

أما الجزء الآخر من الموضوع فهناك اوراق لم تكشف بعد يحتفظ بها كلا الفريقين ..

بينما يؤكد جناح المعارضة ان الايام القادمة سوف تشهد حقيقة لاجدال فيها حول اختلاسات تصل الى الاف الجنيهات حول شراء بعض الاجهزة والادوات الخاصة بالاتحاد .. وامام هذا يؤكد الاتحاد أن هذا الاتهام باطل وسوف تثبت التحقيقات عكس ذلك تماما .

والآن ترى ماذا سيفعل د . عبدالاحد جمال الدين تجاه مهزلة الجودو التى تجاوزت كل الحدود .

اجتماع رفع الاثقال

يعقد الاتحاد المصرى لرفع الاثقال اجتماعا هاما يوم الخميس القادم للنظر في بعض الامور الهامة وتاتى في مقدمتها بعض التجاوزات التى حدثت من بعض اللاعبين

يطير طار

●● تعرضت راكبة عربية داخل كافيتريا مصر للطيران بالمطار الجديد لموقف محرج .. طلب منها اطفالها الأربعة الغذاء .. فقامت بطلب الغذاء واثناء تقديم الفاتورة التى بلغت حوالى ٢٠ جنيها . لم تجد معها سوى خمسة جنيهات فقط تدخل مشرف الكافيتريا وقام بدفع الباقى بعد ان وعدته بانها سوف ترسل له المبلغ بمجرد وصولها .. الغريب ان الراكبة أرادت اعطاء المشرف ساعة يدها رهنا للمبلغ .. رفض المشرف وقام بدفع المبلغ على الفور قائلا لها : « مصر بخير » ..

●● اصدر اللواء حافظ منصور مدير امن المطار تعليماته لرجال الشرطة ولشركات السياحة والطيران والعاملين بالمطار بضرورة وضع تصاريح دخول صالات السفر والوصول والدائرة الجمركية على صدورهم اثناء عملهم .. واشرف على تنفيذ هذه التعليمات اللواء عبد القادر محمد وكيل الادارة للأمن وتم سحب حوالى ١٢ تصريحا من بعض العاملين بالمطار لمخالفتهم

●● تلقى رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة معلومات تفيد بان راكبا هنديا قادما على طائرة الخليج يحمل معه بعض الأمتعة ذات الصفة التجارية بعد وصول الطائرة وبتفتيشه عثر بداخل حقائبه على كميات كبيرة من الملابس والجلود تبلغ قيمتها ٢٠ الف جنيه . قرر رجال الجمرك حجزها في الوديعه لحين حصول الراكب على اذن استيراد .

حسن فكرى

بعد شهرين من الحبس المتهم برىء

القت مباحث مكافحة المخدرات بالقاهرة القبض على محسن سيد أحمد ـ دائرة قسم الجمالية وبحوزته ١٦ جرام « بودرة » كان في طريقه لبيعها لأحد عملائه . حيث اعد له الرائد وليد محمود . ضابط قسم مكافحة المخدرات بالقاهرة كمينا وتم ضبطه واحالته لنيابة المخدرات حيث امر عثمان عدلى وكيل اول النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة القضية .

وبعد ذلك تم تجديد حبسه لمدة شهرين . وكانت المفاجأة عندما ورد تقرير المعامل الكيماوية يفيد بان البودرة المضبوطة خالية تماما من اى مواد مخدرة فامر عثمان عدلى وكيل اول نيابة المخدرات بالافراج الفورى عن المتهم .

وسقط البنك المتنقل بالاسكندرية

الاسكندرية ـ على بريشه

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال اثنين من اخطر تجار العملة بالاسكندرية

وكانت المعلومات قد تجمعت امام الرائد عز الدين منصور رئيس مباحث المنشية بان حجم تعامل المتهمين يصل الى مئات الألوف من العملات الاجنبية كل يوم .

وفي كمين سرى تمكن النقيبان اشرف عبد القادر وهشام بدر من القبض على المتهمين وتم ضبط ١٢٥ الف دولار بحوزتهما بالاضافة الى ٣٥ الف ريال سعودى وثلاثة الاف دينار كويتى وشيكات سياحية مختلفة



٣ سنوات لشيخ الخفراء وشقيقه

اعتقد شيخ خفراء محلج الأقطان بديروط ان مديره العام وراء نقله من وظيفته فاحضر شقيقه وتربصا للمدير اثناء خروجه لأداء صلاة الجمعة واطلقا النيران عليه التى اصابته اصابات بالغة في ساقيه . ثم اسرعا بالهرب بدراجة بخارية كانت معهما . ولكن تم القبض عليهما وقدما للمحاكمة حيث قررت محكمة جنايات اسيوط عقابهما بالسجن ثلاث سنوات . انكر المتهمان ارتكاب الحادث وادعيا البراءة وطعنا في حكم المحكمة الصادر ضدهما .

احيلت القضية الى محكمة النقض بالقاهرة برئاسة المستشار احمد محمود هيكل وامانة سر سامى عبد الوهاب حيث قامت المحكمة باعادة دراسة ملابسات القضية والأوراق التى ضمتها حيث تبين ان الاعتقاد لدى شيخ الخفراء بقيام مدير المحلج بنقله كان خاطئا حيث ان تقارير الجهات الامنية اكدت سوء سلوكه

فقررت محكمة النقض في جلستها الاسبوع الماضى قبول الطعن شكلا ورفضه موضوعا وتاييد الحكم السابق بالسجن ثلاث سنوات .

القبح .. نعمة !

قصة حارة

فاضل

شبع من مالها .. ومل من معاشرتها .. وكره افعالها .. واختنق بها ومنها .. هو الآن السيد .. شاءت أم ابت .. عليها ان تنفذ اوامره .. مثلما كان تماما .. أو اكثر منه .. اصابته حالة نشوى عاصفة .. امتلاء بها .. سيسحب ما مضى من عمره .. وسيعوض ما فاته .. ولكن دون تسرع .. خمسون عاما ظل مكبوتا .. فباشارة منها يلقى في الشارع .. حيث الجوع والرصيف والضياع . اما اليوم فهو قادر على ان يحيا كما يريد .. لحبها بالخلاص وتفان .. واهانته بغباء وتعمد .. اعتقدت ان جرح كرامته بأسره .

ويفرض عليه ان يظل دائرا في محيطها وكم ردد كلمات يبرر لها تعاسته امام اقربائه ليغطى قبحها بمعان اقبح منها .. كأنه يبرر فعلته لنفسه .. ما معنى ان يظل طوال عشرين عاما يمضغ حسرته ..

لقد قال الكثير دون ملل .. قبيحة باسادة ولكنها مؤدبة .. كذب .. وقاحتها ولسانها اكثر من دمامتها .. اذاقته الذل قطرة قطرة .. افرغته من رجولته وحولته الى مسخ مشوه .. ويزداد غيظه كلما تذكر دفاعه بانها ليست بخيلة ولكنها مدبرة تنفق بيذخ واسراف .. وتعطيه بحساب .. بينه وبين نفسه يريد ان يقتلها .. لكنه يعود الى صوابه سريعا .. سيتركها حتى تنفجر من التخمة يريد شيئا واحدا .. ان يمحو ماضيه باى ثمن لقد عادت اليه حواسه .. اصبحت عيناه ترى الجميلات كاغصان البان تتراقص امامه .. فلتذهب هى ومالها الى الجحيم .. ملعون المال الذى احاله الى رجل من عجين يريد ان ينساها .. ويذوق فاكهة الدنيا .. ما المانع ان يعيش قصة حب .. يبيع فيها الحاضر بلا ندم .. ولا ينتظر غده بأمل ..

الخوف فقط هو الذى يقيده ويشله بل يدمره لكنه سينطلق .. سيعيش قصة حب .. معه سلاح بتار .. المرسيدس ودفتر الشيكات سيرقص ويشرب ويضحك .. سيلقى بكل قشوره السميكة التى صنعتها الست .. سيتخلص منها ومن الناس اجمعين .. كم سيعيش .. على اكثر احتمال عشرون عاما .. لو تمكن ان يعيش خمسين عاما اخرى ما تأخر .. معه المال الذى يحقق كل امانيه لمائة عام .. ولكنه ليس غبيا حتى يعتقد ذلك .. اليوم لن يتركها تفلت .. امرأة لعوب وكم حلم في صباه وشبابه بها .. شقراء مجنونة .. لديها القدرة على ان تجعله يفقد وعيه .. انوثة ممزوجة باثارة متقنة .. ما المانع في ان يستجيب لطلباتها .. وفي شقتها كان اللقاء .. منذ اللحظة الاولى وهو لا يسيطر على اعصابه .. هل يمكن ان يدندن .. لا يتخيل في اى يوم ان يغنى .

ولانه قرر ان يجرب شجاعته التى معها ماضيه .. ولم يستمر .. دق جرس الباب .. اصابت المرأة الدهشة فهى لا تنتظر احدا .. ولكن جاءت زوجة البيه .. وجدته في حلة يرثى لها .. مخمورا يتراقص .. ولان الخمر تلطش كل جديد عليها .. لطشته حتى اهانها .. ولم تتركه .. لابد من ان تلقنه درسا لا ينساه .. استدعت الجيران بصرخاتها لتثبت حالته .. ولانه لم يكن قارا كالمعتاد وجدته اسدا . لا يخاف من الفضيحة حتى ولو ادعت الاخرى امامها بانه زوجها وان زواجها منه عرفيا فصمم على ان يبقى بمنزلها .. وفي الصباح تغير كل شيء .. استيقظ فجأة .. هب مذعورا وهو يلملم نفسه .. ثم اتجه الى عمله وهو يجر خوفه .. وهناك كانت المصلحة تنتظره فتقوقع في قبره .. طأطأ رأسه وهو يواجه شائعات المصلحة كلها حتى ولو كانت خيالية .. ولم تنته الحكاية .. استدعاه ضابط القسم .. وكانت المفاجأة الكبرى .

وجد صديقته تشكو خداعه لها فلقد هجرها بعد زواجه منها وان انكر فهى لا تستشهد الا بزوجته وكل ما تريده هو ان تطلق منه .. وطلباتها يسيرة .. مؤخر الصداق ونفقة عام ودفع فواتير الاثاث .. لقد ارفضت الكثيرين واغضبت اشقاءها الثلاثة لكنها لن تستمر مع رجل اوهمها بانه طلق زوجته من اجلها وهو ما لم يحدث .. كما انها ليست كما يتصور .. امرأة مستغلة تتقدم بالشيكات المحررة على بياض منه لها .. لا .. سوف تكتب تنازلا عنها ..

ولم يكن امام الرجل الا ان يعترف ببطلان المستندات لانه كتبها وهو مخمور ويطعن في كل ما ادعته وهو على استعداد لان يدخل السجن ولا يدفع مليما واحدا .. ووقع على اقواله .. [illegible]

عبدالمنعم معوض



ارتداء الجلابية عقوبتها الغرامة

تمكن رجال مباحث قسم الموسكى اخيرا من ضبط افراد العصابة التى تمكنت مؤخرا من خداع عدد كبير من مواطنى الارياف والوجه القبلى واستولوا منهم على مبالغ مالية بحجة تحصيل غرامة لدخولهم وسط المدينة بالجلابيب

كانت هذه البلاغات وان كانت تحمل الطرافة بين سطورها إلا أن العقيد عادل كامل مامور قسم الموسكى طلب من المقدم صبرى الجمال رئيس المباحث ومعاونه النقيب اشرف الندى بضرورة وضع حد لنوع النصب الجديد والذى يتعرض له المواطنون البسطاء القادمون من الريف لانجاز اعمالهم بالقاهرة .

تنكر الملازم اول محمد الالفى في شكل رجل ريفى يرتدى جلبابا وظل يحوم في نفس المناطق التى وقعت فيها البلاغات حتى اقترب منه شخصان تنطبق عليهما نفس الأوصاف التى ذكراها المجنى عليهما .. وعندما طلبا منه دفع غرامة ارتداء الجلباب كشف لهما عن شخصيته وتمكن مع زملائه من القبض عليهما .

تبين ان الشابين عاطلان وقررا انهما اضطرا لذلك بعد ان فشلا في العثور على عمل . احيل النصابان الى نيابة الموسكى التى قررت حبسهما

والد « العريس » يقتل ابتهاجاً بالزفاف

لقى عامل مصرعه واصيبت شقيقته اثناء وجودهما للمشاركة في حفل زفاف جارهم . اخرج والد العريس مسدسه واطلق عدة رصاصات ابتهاجا بفرحه ولكنها طاشت لتستقر في رأس العامل وذراع شقيقته ـ واثناء قيام الأطباء باستخراج الرصاص توفى العامل .

تلقى العميد محمد نجيب بسطويسى مامور قسم شبرا الخيمة إشارة من مستشفى المنيل الجامعى بوصول المصابين . دلت تحريات رئيس المباحث عن اسباب الحادث الذى تسبب فيه والد العريس والذى اختفى عقب وقوعه .

تم اعداد كمين في مسكن احد اقاربه بعد ان وصلت معلومات عن وصوله الى هناك وبالفعل تم القبض عليه الذى اعترف باطلاق الرصاص ولم يكن يقصد اصابة المجنى عليهما والتى حولت الفرح الى مأتم وقام المتهم بالارشاد عن المسدس الذى كان يخفيه في دولاب غرفة نومه .

قررت نيابة شبرا الخيمة التى تولت التحقيق حبس المتهم ٤ ايام .

اختلس ليضع النقود في الثلاجة

الاسكندرية ـ على بريشه

القت مباحث الاسكندرية القبض على موظف بالشركة المصرية لصناعة الورق بعد ان قام بسرقة خزانة الشركة ليتخلص من ضائقة مالية المت به

وكان المقدم سعيد عبد العزيز رئيس مباحث العطارين قد تلقى بلاغا من مدير الشركة يفيد اكتشافه سرقة مبلغ ٨٥٠٠ جنيه من خزانة الشركة . واكد المدير في بلاغه ان امين الخزانة فوق مستوى الشبهات .

انتقل الرائد محمد ... الى مكان الحادث واكدت المعاينة المبدئية عدم وجود دلائل لاستخدام العنف مع الاقفال الخارجية او في الخزانة

حامت شبهات رجال المباحث حول موظف بالشركة سبق اتهامه في قضية اختلاس سابقة . وبخاصة انه كان يمر بضائقة مالية .. وتأكدت الشكوك بتحريات الرائد خالد عطيه ان بعض الشهود قد شاهدوه ليلا في مبنى الشركة بعد موعد انصراف الموظفين . دون ضرورة لوجوده .

وبمواجهة الموظف بتحريات المباحث انهار واعترف انه قد غافل امين الخزانة ونسخ مفتاحا مقلدا للخزانة .. ثم اختبأ في دورة المياه حتى خرج جميع الموظفين ثم فتح الخزانة وخبأ النقود في مخبأ سرى بثلاجة الفرع وانتظر للصباح حتى [illegible]

تم عرضه على النيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق .

اعتقال متهم لاتجاره في النقد الأجنبى

الشرقية ـ يسرى الديداموني

● تلقى اللواء رضا عبد العزيز مدير امن الشرقية معلومات دقيقة حول قيام احد تجار العملة في معاودة نشاطه للتجارة في النقد الاجنبى بالسوق السوداء فامر مدير الامن العقيد محمد الامام بضرورة التاكد من تلك المعلومات . على الفور اكدت معلومات العقيد عبد اللطيف ابراهيم رئيس مباحث الاموال العامة ان التاجر سامى عبد السلام رمضان وشهرته سمسم (٢٢ سنة) سبق اعتقاله في الاتجار بالنقد الأجنبى بان عاود مزاولة نشاطه غير المشروع وتم اعداد كمين خاص له وتم ضبط المتهم حال تعامله بالنقد الأجنبى وشرائه مائة دولار امريكى من احد المتعاملين معه وتم ضبطه وبحوزته ٤٠٠ جنيه استرلينى و١٥٠ دولار امريكى و٦ آلاف جنيه مصرى وآلة حاسبة ماركة كاسيو .

تم التحفظ على المبالغ النقدية المضبوطة وبمواجهة المتهم اعترف باتجاره في النقد الأجنبى .. تم احالته لنيابة الشئون المالية والتجارية التى قررت ايداع المبالغ المضبوطة ببنك الاسكندرية ..

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية اعتقال المتهم !

هكذا من الاصل

حظوظ

الحمل ٢٢/ ٣ إلى ٢٠/ ٤ – توافر حسن النية لديهم كفيل باصلاح كل شيء فلا تقلق .. خذ ما يعطى لك واحمد الله .. كن حازما .

الثور ٢١/ ٤ إلى ٢١/ ٥ – ما يعرض عليك اقبله بلا تردد .. دع الفوضى وابدا الحياة المنظمة .

الجوزاء ٢٢/ ٥ إلى ٢١/ ٦ – هنـاك من يـرعى المشروع الذى يـراود احلامك . اطمئن .. سافر قليلا . ففي الاسفار فوائد .. الاهمال مرفوض .

السرطان ٢٢/ ٦ إلى ٢٣/ ٧ – العنجهية والكبرياء والغـرور قـد تفسـد المشروع فكن حذرا .. لا معنى للحياة مع الياس . ولامعنى للياس مع الحياة ..

الاسد ٢٤/ ٧ إلى ٢٣/ ٨ – صبرا حتى تمر العاصفة بسلام . ليس هنك اى مبرر لشكوى فكل شيء على ما يرام .

العذراء ٢٤/ ٨ إلى ٢٣/ ٩ – صديق قديم يلقاك على غير موعـد يحل لـك المشكلة .. لا تكن متشككا . وكف عن الوسوسة

الميزان ٢٤/ ٩ إلى ٢٣/ ١٠ – كلمة طيبة افضل بكثير من « الدبش » .. ممارسة الرياضة خفيفة تفيدك .

العقرب ٢٤/ ١٠ إلى ٢٢/ ١١ – سوء الفهم يلعب دورا في المشكلة حاول مرة اخرى بهدوء وسماحة .. الحالة تتحسن – قطعا .

القوس ٢٣/ ١١ إلى ٢٢/ ١٢ – المناقشة قد تتحول إلى « خناقة » فاحترس .. لماذا انت فاقد الثقة في نفسك ؟ ..

الجدى ٢٣/ ١٢ إلى ٢٠/ ١ – احتفظ لنفسـك بـاسـرارك التي يجب اخفاؤها عن الكل .. احرص على هدوء اعصابك فهنك من يتعمد إثارتك .

الدلو ٢١/ ١ إلى ١٩/ ٢ – انتظر .. الفرج قريب .. الاهمال في الصحة شيء سخيف . وليس نوعا من الشطارة كما تظن .

الحوت ٢٠/ ٢ إلى ٢١/ ٣ – ستظهر الحقيقة . ويقدمون لك الاعتذار .. تقديرك للامور . تقدير خاطيء ..

جورباتشوف

تغيرت الدنيا في الاتحاد السوفيتي ... لقد فتح جورباتشوف ... كل النوافذ والابواب ليستنشق السوفيت هواء منعشا ... تحررت وارتدت ملابس انيقة ولها موضة يتباهى بها الشعوب الاخرى ... احدث موضات المرأة السوفيتية ثوب الزفاف ...

أتمنى الكتابة عن تطور مصر منذ الستينات

نشاط سوزان مبارك يحظى بالتقدير

حرم سفير ألمانيا الشرقية

هي .. انسانه هادئه .. رقيقة وقعت في حب مصر وأهلها بعد ان جاءت كزوجة لسفير المانيا الشرقية في بداية الستينات ، ثم عادت ايرنتراود شوسلر مرة اخرى وبالصفة نفسها في منتصف الثمانينات .

وتحكى السيدة شوسلر ذكرياتها والتغير الحضارى الكبير في مصر فتقول انها سافرت مع زوجها منذ اكثر من ثلاثين عاما الى الاتحاد السوفيتي ثم جاءت الى القاهرة من عام ٦٠ إلى ٦٤ في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، ولم تكن العـلاقات الدبلوماسية متكاملة فكان زوجي مديرا لمكتب المانيا الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط كلها ، واحببت مصر كثيرا وقتها . وبعدها عدنا لالمانيا ثم الى الهند من عام ٧٤ الى ٧٨ . وكانت المفاجأة عندما علمت عام ٨٥ ان زوجي قد اصبح سفيرا في القاهرة ، وشعرت بسعادة لانني ساعود الى الأصدقاء القدامى والبلد الجميل الأصيل ونفسه الطيبين .

وتكمل السيدة شوسلر اتمنى لو استطيع وضع كتاب عن مصر في الستينات والثمانينات من خلال رؤية اجنبية ، وفي رأيي ان الحال قد تحسن كثيرا ، ففي الماضى كان عدد الفقراء والمعدمين اكبر ، وكنت اشعـر بالاشفاق عليهم . اما الآن فمن النادر ان ارى تلك الصور البائسة ، نعم هناك فقراء ولكن ليس بنفس الكثرة السابقة .

وافضل مثال على ذلك هو طريق مصر اسكندرية الصحراوى والذى كان مجرد صحراء جرداء ، والآن مناطق قليلة فيه صحراء والبقية مشاريع ومصانع ومدن/ عمرانية ، وهو اكبر دليل على اصرار وارادة الانسان المصرى واعتزازه ببلده .

وتعلق حرم سفير المانيا الشرقية على الحياة الدبلوماسية الكثيـرة التنقل وتؤكد ان الترحال يعطى خبرات كثيرة ولكنه يشعرها بالحزن احيانا لفقد الأصدقاء للابد ، لانه نادرا ما تعود اليهم مرة اخرى ،

وكذلك تفتقد اسرتها الصغيرة المكونة من ابنتها الطبيبة واحفادها ، وتتمنى ان يستطيعوا الحضور قريبا الى مصر فهم مشتاقون لرؤيتها بعد ان احبوها من خلال خطاباتي لهم ، ودائما تحكى لهم عن زيـارتهـا لقـرى مصر ومحافظاتها مثل الاقصر ، اسوان ، المنيا ، اسكندرية السويس ، العريش والاسماعيلية التى اعجبت بها كثيرا لهدوئها واشجارها .

والمراة الالمانية تخطت مرحلة المساواة كما تؤكد السيدة ايرنتراود شوسلر لان نحو ٨٠ ٪ يعملن في كل الوظائف ، ولكـل طفل مكـان في الحضانات المجهزة لإستقباله، ولهذا تشعر الام بالاطمئنان التام على اطفالها ، كما ان الرجل الالمانى اكثر تفهما وتعاونا من الرجل الشرقي .

والجالية الالمانية في مصر في ازدياد دائما ومعظمها من زوجات المانيات لرجال مصريين وبعضهن في مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما كاملة ..

وقد التقت حرم السفير الالماني الشرقي بالسيدة سوزان مبارك في عدة مناسبات وترى انها تساهم بشكل واع في الحياة الاجتماعية المصرية

سوزى الجنيدى

هي .. والآخرون

بمجرد الاعلان عن مشروع القانون الجديد الخاص بعد اجازة الوضع لتصبح عاما مدفوع الأجر بدلا من ثلاثة شهور بـدات الانتقادات توجه إليه من انصار قضية تنظيم الاسرة والمدافعين عن حق المراة في العمل . بالرغم من انه ليس هنك علاقة بين هذا وذاك .

فاولا وقبل كل شيء ، يجب توجيه مزيد من العناية للأطفال وهذا يحدث في اى بلد متقدم او اى بلد غنى فعبارة اطفال اليوم هم رجال المستقبل ، ليست مجرد كلام في الهواء يصلح للخطب الرنانـة ولكنها حقيقـة بكل المقاييس والبحوث العلمية على مدى سنوات طويلة اثبتت اهمية وجود الام بجانب طفلها خلال الاعوام الثلاثة الاولى من عمره حتى يصبح في المستقبل انسانا سويا من الناحية النفسية وكذلك سليم جسمانيا .

ان الام التى يبدا عملها في التاسعة صباحا –وإن كانت معظم مواعيد بدء العمل قبل ذلك تحتاج لان تغادر بيتها في الساعة السابعة على الاقل حتى تتمكن من الذهاب اولا الى الحضانة ثم إلى عملها هذا إن لم تترك صغيرها عند جارتها لان الحضانات لا تكون غالبا في نفس اماكن العمل فهل يقوى الرضيع على ذلك ؟ !

كما ان من يربطون بين زيادة معدل الانجاب وهذا القانون هم مخطئون فليس من المعقول ان تقدم الزوجة على انجاب طفل جديد لمجرد انها ستحصل على اجازة مدفوعة الاجر لمدة سنة . وماذا ستفعل اذن بعد هذا العام ؟ كما ان زيادة الانجاب تاتى اساسا من اقاصى الريف ومن غيـر المتعلمـات ومن ثم من غير العاملات وبالتالى فإن هذا القانون لن يؤثر على هؤلاء في شيء .

اما المدافعات عن عمل المراة فلهم الحق في مخاوفهم خاصة اننا لاحظنا في الفترة الاخيرة ان كثيرا من الوظائف تطلب للعمل رجالا فقط . ولكن هذه مسئولية الدولة وعليها تقع مسئولية التصدى لهذه الظاهرة الغريبة . واذا كانت الزوجة تستطيع الحصول على اجازة بدون مرتب لمرافقة الزوج في الخارج لفترة تمتد لعدة سنوات افلا تستحق رعاية الطفل قانونا بسنة واحدة ! ويجب الا ننسى ان هنك من السيدات اللاتى حققن نجاحا كبيرا في عملهن كن قد وجهن كل اهتمـامهن الى اطفالهن في البداية . ولذلك نتمنى ان يتحول هذا المشروع الى قانون فعلى رعاية للامومة والطفولة .

منى سليمان

من تجاربي

لتسهيل كي القميص قومى باتباع الارشادات التالية : اولا : ابدئى بالياقة مع ملاحظة ان تكون البداية من الأطراف ثم الاتجاه إلى الداخل .

ثانيا : قومى بكي الاكتاف والجزء المحيط من الياقة واستخـدام منضدة الكي سوف يسهل عليك فرد هذه الاجزاء وكيها .

ثالثا : قومى بكي الأساور والأكمام مع ملاحظة كي الاسورة من الداخل اولا بالنسبة للكم افردنيه جيدا ثم دعي المكواة في الوسط وحركيها في اتجاه الاكتاف ثم في إتجاه الأسلور .

رابعا : اقلبى الكم للخلف وقومى بكيه من هذه الجهة ايضا .

● بعـد الانتهـاء من الاكمـام والأساور قومى بكي الجزء الامامى بدءا من الداخل ثم الاتجاه إلى الأطراف وبحرف المكواه المدبب قومى بكي ما بين الأزرار .

● بعد ذلك قومى بكي الظهر وتقسيمه على جزءين مع ملاحظة بدء الكي من خياطة الجنب والاتجاه إلى الداخل .

● كلمة نهائية يمكنك كي الياقة مرة اخرى .



طفلك .. يحتاج إلى حدوتة قبل النوم!

كان من الطبيعى في الماضى أن تحكى الأم أو الجدة لأطفالها الحواديت . ولكن بمرور الوقت وانشغال افراد الأسرة وعدم وجود الجدة في نفس المنزل ، تراجع هذا الدور بالنسبة للأسرة ليحل محلها الراديو والتليفزيون .

ومن أطرف الأبحاث التى اجريت في هذا المجال بحث للدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية التربية ، جامعة عين شمس وهو بعنوان « القصص من وجهة نظر الأطفال » .

وقد استعان د . حسن بالف طفل تتراوح اعمارهم بين ٦ و ٩ سنوات من جهات مختلفة من مصر وجعلهم يحكون الحواديت التى سبق ان سمعوها ثم قام بتحليلها في ضوء عناصر القصة الجيدة .

د . حسن شحاتة

ويقول د . حسن ان الحدوتة لها اهميـة كبيرة في حياة الطفل . فالحدوته تزود الطفل بخبرات غير مباشرة وانمـاط سلوك مقبـولة إجتماعيا وقيم وتقاليد واتجاهات نحب ان نغرسها في اولادنا كما انها تنمى وجدان وعقل الطفل وتضيف الى عمره أعمار الأخرين لانها تضيف اليه خبراتهم .

ولذلك هنك عدة عوامل يجب ان نراعيها في الحدوتة منها ان تكون مبسطة ومحسوسة وقريبة من الحياة العملية للطفل وأن تحببه في الخير وتبعده عن الشر وتساعده على ان يكون محبوبا من الآخرين . تغرس فيه القيم الأصيلة وتـدعوه الى المشاركة وعدم السلبية كما تدعوه إلى التفكير العلمي .

وبتحليل الحواديت التى رواها الأطفال كما يقول د . حسن شحاته تبين ان الطفل يميل الى الحدوتة التى يغلب عليها طابع السعادة او الفرح كما ان بطل القصة غالبا ما يكون من الحيوانات أو الطيور وبالنسبـة للعقدة وتشابك الأحداث فالطفل لا يهتم بها وإنما تاتى نهاية الحدوته بصورة مفاجئة وغير متوقعة . كما ظهر في الحدوته الصراع بين الخير والشر وإنتصـار الخيـر والحب والواجب اما زمن الحدوتة فبسيط والمكان محدود ومصادر القصص ، العادات والتقاليد والقرآن الكريم والموروث عن التفاؤل والتشاؤم والخير والشر .

ومن النتائج السلبية التى انتهى إليها البحث ان بعض القصص يغلب عليها طابع التعذيب والترهيب كما لو كان الهدف منها إرضاخ الطفل لشيء معين ولم يظهر هذا الجانب السلبى في حواديت الاذاعة والتليفزيون وهما المصـدران اللـذان استقى معظم الأطفال الحواديت منهما ، مما يعنى اثر الاذاعة الواضح في تشكيل وجدان الطفل المصرى .

كما لوحظ ايضا إختفاء الحدوته العلمية في حواديت الأسرة ووجودها في حواديت الراديو والتليفزيون . من النتائج المهمة التى اثبتها البحث ايضا إرتباط المستوى الثقافي للأسرة بحدوته الطفل حيث غلب على حواديت اطفال الريف مثلا الخرافات والاوهام .

اما التوصيات التى يشملها البحث كما يقول د . حسن شحاته فهى زيادة وعي الأسـرة بالقصص الجيـدة المناسبة للطفل فكل شيء يمكن ان يقدم الى الطفل ولكن يجب مراعاة مستوى الحدوته حتى يستطيع الطفل ان يحقق منهـا الفائـدة المطلوبـة . فالحدوته وجبة فكرية ووجدانية يجب ان تكون سهلة الهضم .

في العراق

الرشاقة بالقانون وزيادة النسل أيضاً!

رسالة بغداد ..

سناء طبالة

للتعرف على دور المراة العراقية البارز في الحرب كان لنا هذا اللقاء مع السيدة منال يونس رئيسة الإتحاد النسائي العراقى ..

حيث اشارت الى انه كان دورا طوال ثمـانى سنـوات الحرب . اولهما في المنزل فهى الام والأب كمـا قامت بـاداء واجبها الوظيفي ودور زملائها من الرجال الذين التحقوا بالجيش . وإن كان هذا يعد دورا شاقا بالنسبة للمراة العراقية . إلا انه اكسبها مهارات مهنية جديدة .

وفي القوات المسلحة تطوعت المراة للتدريب وحملت السلاح وعملت كضابطة بـالجيش الشعبى وهو الجيش الثانى الذى يساند القوات المسلحة على الحدود . وكذلك التطوع لرعاية ومعالجة الجرحى والمصابين بالمستشفيات . والتبرع بالدم

وعن تجربة محو الأمية التى نالت عنها جائزة دولية تقول السيدة منال يونس ان نسبة الامية للمـراة العراقية انخفضت من ٨٠ ٪ الى ٧ ٪ وكان ذلك نتيجة تنفيذ الحملـة الوطنية الشاملة لمحو الامية التى بدات عام ١٩٧٨ .

وبالنسبة للحقوق السياسية فإن الدولة اعطت للمراة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في هذا المجال .

وعن سياسة التوسع في زيادة الانجاب بسبب خسائر الحرب فتقول السيدة منال يونس ان الحملة لذلك بدات منذ العام الماضى وتستمر لمدة عامين . ومن يولد خلال هـذين العـامين يحمـل لقـب « جيش القادسية » وتسجل شهادة ميلاده « جنسية عراقية لجيش القادسية » وسيكون لهؤلاء الأطفال مزايا عديدة بالمستقبل .

وتضيف السيدة منال يونس انه يطبق حاليا قانون خاص بالرشاقة على القيادات النسائية والرجال ايضا . فكل من حصل على درجة عضو قيادة فريق فما فوق والعاملين بالدولة من درجة مدير لاعلى واساتذة الجامعات والقضـاة والمشرفين والتـربويين وينص القانون على ضرورة إجراء وزن سنوى لهذه القيادات واذا اثبت وجود زيادة كيلو جرام واحد عن الوزن المحدد بالطول والعمر يعاقب صاحبه او صاحبته بنزوله درجة وظيفية او حزبية وكان من نتائج تطبيق هذا القانون . ان جميع القيادات الحزبية والوظيفيـة في العراق من النساء والرجال تتمتع بالرشاقة الآن .

أفراح

في حفل عائلي بهيج حضره الأهل والاصدقاء تم عقد قران الأنسة منال ابراهيم على الاستاذ مجدى صالح محمد والف مبروك للعروسين .

في حفل عائلي بهيج حضره الأهل والاصدقاء تمت خطوبة الآنسة مرفت ابو النجا على المهندس محمد فتحي عثمان والف مبروك للعروسين .

مايو قال .. ومالا يقال . بقية المنشور ص ٣

وكان على الاستاذ / عبد الرحيم وقد بلغ من العمر اثنين وخمسين عاما وهو على الدرجة الأولى من عام ١٩٨٧ ان يستسلم لما يلى .
١ ـ أن يخضع لرئيس المدينة الجديد من الدرجة الثانية .
٢ ـ الا يرى أولاده وبعد رجوعهم من المدارس .
٣ ـ أن يمضى الليل ساهرا بلا عمل كالغفير .
٤ ـ أن تمر ٥ سنوات كاملة على هذا العذاب .
٥ ـ أن يتحمل امراض الشيخوخة والقهر والاحساس بالظلم .

وحاول ان يلتمس تكليفه بعمل نهارى يلائم درجته وسنه وخبرته دون جدوى ، واضطر الى اللجوء لجريدة مايو ... فقررت فور قراءة قصته الباكية أن يلجأ الى الانسان العادل اللواء محمد حسين مدين ، الذى لا يرضيه أن يتحول المدير الى غفير ! !

□ □ □

□ اما الحكاية الثالثة فهى حكاية (التلوث السمعى والبصرى) الذى يؤدى الى هزال فى الوجدان وانيميا فى الذوق ' !

ان سوق الفن حافل بمصنفات فنية ، تخرم الأذن وتفقأ العين . من كل من راى مناما انه مطرب أو مطربة وكل من رغب فى قرشين من المنتجين والمخرجين ' ! فالحاصل ان سوق الكاسيت عمران بالاغانى الفاسدة التى لا فيها موسيقى ولا كلام ولا صوت . وإذا كنا على استعداد لابتلاع اللحن السقيم وصوت (المترب) لا المطرب . فنحن لسنا على استعداد لسماع كلام كالدبش أو كالزلط . بعضه خارج عن الآداب العامة ! ! ولست ادرى ما الفرق بين الزبالة فى مشكلة التلوث وهذا الذى نسمعه ونراه ! ؟ ان اضرار الزبالة والكيماويات والنفايات يمكن علاجها بالعقاقير . لكن اضرار الاصابة فى الذوق والاخلاق والوجدان لا علاج لها أبدا ! !

ان زميل الدراسة حمدى سرور ، بوصفه رقيبا على المصنفات الفنية مطلوب منه ان يقود حملة وطنية كبرى لتنقية الجو من الاذى السمعى والبصرى ' ! وارجو الا نتذرع بالحرية . لأنه لا لحد حر فى ارتكاب جريمة قتل الانسان ' '

الوزير الذى يحمل هموم تدبير غذاء كل بيت بقية المنشور ص ٣

انتاجنا المحلى من هذه السلع ، فهل يعقل ان انتاجنا المحلى من القمح يقال انه ٢ مليون طن فقط ونستورد ٦ ملايين طن ... الا يتطلب ذلك تكثيف كافة الجهود لزيادة الانتاج المحلى من القمح والعمل بشدة على خفض استهلاكنا والذى وصل الى ٢٠٠ كيلو للفرد سنويا والعمل على قصر استهلاك الدقيق على الانسان فقط والحد من اشتراك الحيوان مع الانسان فى تناول رغيف العيش . بالاضافة الى الحد من نسب الفاقد الكبيرة فى عمليات تداول وتخزين القمح والدقيق .

ايضا بالنسبة للسكر .. رغم ان كل فرد مخصص له كيلو ونصف سكر شهريا بالبطاقة التموينية بسعر ١٠ قروش للكيلو ، وكيلو السكر الواحد يكفى لتحلية ٧٠ كوبا من الشاى بواقع ملعقتين لكل كوب إلا اننا نجد بعض الناس يتكالبون على شراء كميات كبيرة من السكر رغم مضاره الكبيرة على الصحة التى تنبه لها الناس فى البلاد المتقدمة الى حد اطلاق اسم السموم البيضاء والهيروين على السكر .

وكذلك بالنسبة للسمك هل يصدق احد ان لدينا ١٥٠٠ كيلو شواطىء ومع ذلك نستورد سمكا مجمدا ؟ ! !

■ ومن الأسئلة التى طلبت منى العديد من السيدات توجيهها الى وزير التموين .. لماذا لا توفر وزارة التموين السلع الغذائية الاساسية بالأسواق بسعرها الاقتصادى الحر مثل السكر والزيت ؟

■■ يقول وزير التموين : من الممكن طبعا توفير السلع بسعرها الاقتصادى الحر لمن يرغب من المواطنين فى شراء كميات أكبر من التى يحصل عليها بالبطاقة التموينية رغم انها تكفى ، وخاصة السكر لأن الدولة لا تستطيع توفير كميات كبيرة منه تفوق طاقة الاستهلاك المناسب للانسان وخاصة إذا علمنا ان ثمن كيلو السكر الحر هو ١٦٠ قرشا والدولة تطرحه للبيع للمواطنين بسعر ٩٠ قرشا للكيلو وتتحمل دعما له ٧٠ قرشا فى كل كيلو .

فصل انتاج الخبز

■ ما هو رأى وزير التموين فى تجربة فصل انتاج رغيف الخبز عن توزيعه بالنسبة لترشيد استهلاك الدقيق ؟

■■ يجيب الدكتور جلال ابو الدهب بقوله : رات الوزارة عند اعدادها لتكلفة رغيف الخبز حال تسعيره بخمسة قروش عند تكليفه للمستهلك وان يتضمن هامش الربح رقدره خمسة مليمات عن الرغيف ، بمعنى ان سعر تسليم الرغيف بالجملة تسليم بوابة المخبز ٤,٥ قرش ليباع للمستهلك بخمسة قروش وهذا يعنى ان هامش التسويق المشار اليه يسمح بفصل عملية الانتاج عن التوزيع بما يتيح زيادة عدد المنافذ ويخفض الازدحام على بوابة المخبز

نتعامل مع القطاعين

■ الى أى مدى يرتبط دور وزارة التموين كموزع بالقطاع الانتاجى بالدولة لتوفير احتياجات الجمهور ؟

■■ يجيب الدكتور جلال ابو الدهب .. وزارة التموين هى وزارة توزيع بالدرجة الأولى وهدفها الأساسى هو توفير كافة السلع الضرورية التى يحتاجها الجمهور بمواصفات جيدة وباسعار مناسبة ونحن نتعامل مع القطاعين العام والخاص ولا نفرق بينهما ابدا

السعر الأكبر

■ يلاحظ ان أسعار بعض السلع فى شركات السلع الاستهلاكية تباع بأكثر من سعر نظيرها بالقطاع الخاص وخاصة السلع المعمرة .. فما هو تفسير ذلك ؟

يقول وزير التموين : شركات وزارة الصناعة هى المسئولة عن تحديد سعر بيع المنتجات الصناعية والسلع المعمرة للمستهلك كما تحدد ايضا هامش الربح وتلتزم شركات هيئة السلع الاستهلاكية بهذا السعر ولا تتجاوزه ابدا لأن هذا التجاوز يعتبر مخالفة تموينية يعاقب عليها القانون .. ولكن قد يحدث ان أحد اصحاب المحلات الصغيرة يعرض سلعا معمرة بسعر ارخص من سعر الشركة الاستهلاكية لأنه يرضى مثلا بهامش ربح أقل من الذى تحدده وزارة الصناعة لهذه الشركة وقد يكون هذا ايضا اسلوبا من التاجر لخداع المستهلك وبيع له سلعا أخرى يزيد سعرها عن سعر مثيلها بالشركة الاستهلاكية وبذلك يعوض ربحه فى السلعة الأولى وهو ما يعرف بأسلوب جر رجل الزبون للشراء .

■ ثبت ان الجمعيات الفئوية هى افضل قنوات توصيل الدعم لمستحقيه . لماذا لا يكون لها الاولوية فى الحصول على السلع المدعمة من الوزارة ؟

■■ يؤكد الدكتور جلال ابو الدهب : ان الوزارة مستمرة فى امداد هذه الجمعيات بكافة السلع لتوزيعها بجانب قنوات التوزيع الأخرى وذلك لضمان وصول السلعة الى اكبر عدد من المستهلكين ومع ذلك فهذا لا يمنع من ان للجمعيات الفئوية ايضا سلبيات بجانب ايجابياتها ومنها ان بعض المناطق التى يتمتع افرادها بدخول مرتفعة توجد بها جمعيات فئوية رغم انها مخصصة اصلا للموظفين محدودى الدخل ومع ذلك فوجودها فى المصالح الحكومية والنقابات والنوادى يتيح الفرصة للجمهور لشراء احتياجاته فى سهولة وفى المواعيد التى يحددها .

■ رغم القرار الصادر بعدم استيراد ملابس جاهزة والاكتفاء بالملابس المصنعة محليا .. إلا ان بعض الشركات الاستهلاكية تبيع ملابس جاهزة مستوردة .. فما هو تفسير ذلك ؟

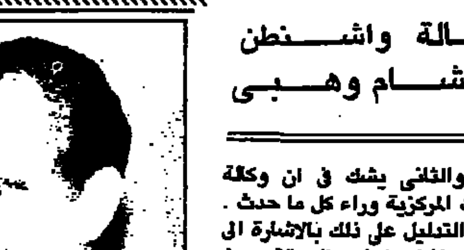
■■ ينفى وزير التموين بيع اى ملابس جاهزة مستوردة بشركات هيئة السلع الاستهلاكية ويؤكد ان استيراد الملابس الجاهزة توقف تماما منذ عام ١٩٨٤ .

■ يلاحظ ان دور مفتش التموين فى كافة منافذ توزيع السلع لتحقيق الرقابة التموينية غير كاف لردع التجار الجشعين .. فما السبب ؟ هل هو قلة عددهم أم ضعف الاجراءات أم قصور التشريعات القانونية ؟

■■ يقول وزير التموين : عدد المفتشين كاف ولا يوجد قصور ويوجد بكل مديرية عدد من المفتشين يكفى لتغطية الرقابة على الاسواق بالمحافظ بالاضافة الى الحملات المركزية من الوزارة بصفة مستمرة ودورية . وبالنسبة للتشريعات فهى كافية بل ومتشددة فى عقاب كل من يتلاعب فى اقوات الشعب ومثال ذلك محمد الريان باع ٧ اطنان فول قبل ان يتم تسعيرها بوزارة التموين فحكم عليه هو وشقيقه بالحبس لمدة سنتين مع الشغل لكل منهما ومصادرة قيمة البضاعة وهى ٣,٥ مليون جنيه

من الذى سرب خبر التعاون بين إسرائيل وجنوب أفريقيا؟

من الذى فجر فى امريكا موضوع مساعدة اسرائيل لجنوب افريقيا لتصنيع صواريخ متوسطة وطويلة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية ؟ ولماذا هذا التوقيت بالذات ؟ هل ارادت الادارة الامريكية ان تلوى ذراع شامير بعد ان فقدت صبرها وبعد ان ادار رئيس الوزراء الاسرائيلى ظهره لواشنطن بكل غطرسة عندما لمحت بلطف ولكن بوضوح بانها قد بدات فى الاعتقاد بانه قد اصبح نفسه العقبة الرئيسية فى تنفيذ خطته للانتخابات فى الضفة الغربية وغزة ؟ بل تجاهل شامير تلويح بيكر بانه اذا لم يوافق على اقتراحه ذى النقاط الخمس الذى يرمى الى تنفيذ اقتراح الرئيس مبارك ذى النقاط العشر الذى يهدف بدوره الى تنفيذ خطة شامير للانتخابات عن طريق عقد لقاء مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى القاهرة . فان الرئيس بوش لن يستقبله عندما يزور واشنطن فى منتصف الشهر الحالى . وحجة الادارة الامريكية الظاهرية ان شامير سيكون فى زيارة خاصة للالتقاء بالمنظمات اليهودية . ولكن شامير واسرائيل وامريكا كلها تعلم ان الرئيس مبارك كان فى واشنطن فى الشهر الماضى فى زيارة خاصة ايضا ، ومع ذلك استقبله بوش هو والوفد الذى كان معه لمدة ساعة تقريبا ثم اجتمع الرئيسان على انفراد نصف ساعة اخرى .


نيكسون


جيمس بيكر

ريجان

كارتر

هل يصحح بوش استراتيجية امريكا؟

رسالة واشنطن من هشام وهبى

ام ان الذى فجر الموضوع كان واحدا من المسئولين الامريكيين الذين اطلعوا على تقارير وكالة المخابرات الامريكية التى اثبتت استمرار تعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا لانتاج هذه الصواريخ رغم الوعد الذى قطعته على نفسها فى ١٨ مارس ١٩٨٧ تحت الضغوط الامريكية . والعالمية بوضع حد لتعاونها معها . فشعروا بالاهانة من استخفاف اسرائيل الغريب بامريكا رغم الهبات المالية التى تبلغ ثلاثة الاف مليون دولار سنويا ورغم فتح الباب على مصراعيه للعلماء الاسرائيليين ليغرفوا كل ما يريدونه من اسرار التكنولوجيا الإمريكية فيستوعبوا فى اسابيع ما قد يكتشفه علماء دولة نامية بعرقهم فى سنين ان لم يكن فى اجيال ؟ ام ان الذى فجر الموضوع كان احد المسئولين الذين راعهم استهتار اسرائيل بأمن العالم فراحت تنقل لاقل الدول ضميرا اخطر ما تفتقت عليه عقول البشر من قوى التدمير الشامل بعد ما نقلته من امريكا المتسامحة مع حليفتها المدللة ؟

الم يقم موردخاى فانونو الاسرائيلى الذى كان يعمل فى تصنيع القنابل الذرية الاسرائيلية بفضح بلده عندما تحرك ضميره بعد اكتشافه ان اسرائيل تسير فى انتاج هذه القنابل بسرعة مجنونة وكانها فى مواجهة مع العالم وليس مع العرب الذين لا يملكون قنبلة واحدة . بل لا يملكون القدرة على امتلاك مفاعل ذرى تشتم فيه اسرائيل امكانية تطويره لانتاج قنبلة واحدة ولو بعد سنوات ؟ او هكذا ارادتهم اسرائيل بغارتها على المفاعل الذرى فى بغداد ، فضلا عن ان اكبر دولة عربية قد قامت بكل طيبة واظهارا لحسن نواياها واحتراما لارادة المجتمع الدولى بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة الذرية . فما الذى يمنع ان يتحرك ضمير امريكى خاصة بعد ان اثاره اتجاها تسانده بعض القيادات فى امريكا لبيع سوبر كمبيوتر لاسرائيل يمكنها من صنع القنبلة الهيدروجينية نفسها ؟

لا احد يستطيع بعد الاجابة بشكل قاطع عن هذه الاسئلة . غير انه يمكن القول بشكل عام ان اتجاهين قد برزا اكثر من غيرهما . والاول يشير الى ان البنتاجون نفسه هو الذى سرب الخبر . والثانى يشك فى ان وكالة المخابرات المركزية وراء كل ما حدث . ويحاول التدليل على ذلك بالاشارة الى اتهام اسرائيل لهذه الوكالة ـ فى محاولة انتقامية بانها ـ اهملت بعض المعلومات التى سلمتها لها المخابرات الاسرائيلية مما تسبب فى تفجير طائرة الـ Pan-American فوق اسكتلندا فراح ضحية هذا الاهمال اكثر من ٢٩٠ شخصا .

والحقيقة ان الراى العام الامريكى فى حالة غضب واضح منذ ان قامت شبكة تليفزيون الـ N.B.C. باذاعة ما تلقته من معلومات بشان التعاون الخطير بين اسرائيل وجنوب افريقيا . كما اثار هذا التعاون قيادات الجالية اليهودية الامريكية نفسها . اذ وجدت فيه احراجا جديدا فوق الاحراج الذى يسببه لها تعنت شامير رغم جهود مصر وجيمس بيكر لكسب تاييدها لعملية السلام والتزام الفلسطينيين بما تتطلبه هذه العملية ، ناهيك عن تاييد نصف الاسرائيليين انفسهم لها !

كما ان الحقيقة تقول ان تيارا فى غير صالح اسرائيل اخذ يتزايد يوما بعد يوم وتتراكم اثاره باستمرار بين بعض كبار المسئولين الامريكيين نتيجة لمواقف اسرائيلية مختلفة تم الكشف عنها على سبيل المثال فى فضيحة بولارد الامريكى اليهودى الذى جندته اسرائيل عميلا لها فنقل اليها اطنانا من الوثائق الامريكية المتعلقة باهم الاسرار العلمية والتكنولوجية والسياسية فيما وصفه عدد من الوزراء الامريكيين بانها كانت اكبر عملية جاسوسية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، ومثل الدور الاسرائيلى فى فضيحة ايران جيت التى هزت كيان السياسة الامريكى من اجل خدمة المصالح الاسرائيلية فى ايران ومثل الازمة التى خلقتها اسرائيل بخطف الزعيم الشيعى الشيخ عبيد من جنوب لبنان فتسببت فى قتل الكولونيل هيجنز احد الرهائن الامريكية . ففرضت على الرئيس بوش موقفا فى غاية الصعوبة . فإما ان يتدخل عسكريا فى لبنان فيورط امريكا مرة اخرى كما تورطت فى عام ١٩٨٢ . وإما ان يقبل قتل سيسبيو احد الرهائن الامريكيين المحتجزين لدى الجماعات الشيعية اذا لم تقبل اسرائيل الافراج عن الشيخ عبيد فتظهر اكبر قوة عسكرية فى العالم وكانها تركع امام المجموعة الصغيرة التى احتجزت الرهائن الامريكيين . ولولا الخط الدقيق الذى انتهجه الرئيس بوش ولولا مساعدة عدة اطراف عربية خاصة الجزائر ، لشنق سيسبيو وسال بحر من الدماء وسط ازمة سياسية فرضتها اسرائيل فرضا على امريكا .

ثم جاءت الازمة الاخيرة لتوضح خطا التغاضى من جانب عدة ادارات امريكية سابقة عن البرنامج الذرى الاسرائيلى الذى بدا فى الخمسينيات بمفاعل فرنسى فى ديمونه ووصل باسرائيل الى مشارف طموحات جديدة فى ان تصبح قوة هيدروجينية بعد ان اصبحت بالفعل قوة ذرية تمتلك الصواريخ الطويلة المدى التى يمكن تحميلها بالرؤوس النووية . بل ولم تكتف اسرائيل بذلك وانما تعدت كل الخطوط فراحت تقوض محاولات الولايات المتحدة من اجل الحد من انتشار الاسلحة الذرية عن طريق وضع ما حصلت عليه من اسرار تكنولوجية مضافا اليها الخبرة التى اكتسبتها خلال اكثر من ثلاثين عاما فى تصنيع القنبلة الذرية والصواريخ الحاملة لها وهى منتقاه من اى ضغوط من جانب الادارات الامريكية المتعاقبة التى اعرضت امريكا عما تقوم به اسرائيل . وحتى تكتشف اجهزة مخابراتها حقيقة ما تقوم به اسرائيل فان هذه الادارات كانت تدير وجهها بعيدا وكانها ، لاسمعت ولا رات ، فتتشجع اسرائيل وتخطو الخطوة التالية على الطريق الذرى .

وتلخص الكاتبة هيلينا كوبان المعروفة بتخصصها فى العالم العربى والتى عملت عدة سنوات فى مؤسسة بروكنجز ، احد اهم معامل تفريخ الافكار الامريكية . والتى تحاضر حاليا فى مركز تسوية الصراعات فى جامعة جورج ماسون الامريكية ـ تلخص هيلينا الموقف الحالى فى حديث خاص مع مايو فتقول ان امريكا تدفع حاليا ثمن اخطائها فى الماضى ، عندما كانت تخفى تحت البساط قيام اسرائيل باستمرار بخرق اتفاقية عدم انتشار الاسلحة الذرية حتى استطاعت ان تطور قوتها الذرية الى المستوى الذى وصلت اليه حاليا والذى تستغله من وقت لآخر فى تهديد . يكاد لا يخفى على احد . للولايات المتحدة بانها قد تضطر للاعتماد على اسلحتها الذرية اذا لم تحصل منها على ما تريده من اسلحة تقليدية !.

ولكى نفهم القصة على حقيقتها فان هيلينا تعود بنا الى اولها عندما اعلن بن جوريون عام ١٩٥٦ ان اسرائيل ستقيم مصنعا للنسيج فى صحراء النقب بالقرب من مدينة ديمونة ولكن المخابرات الامريكية اكتشفت عام ١٩٦٠ ان هذا المصنع الذى كانت تقيمه فرنسا كان فى الواقع مفاعلا ذريا . واضطر بن جوريون للاعتراف بالحقيقة ولكنه وعد بان يفتح ابواب المفاعل لعلماء الدول الصديقة ليتاكدوا من انه سيستخدم فى الاغراض السلمية فقط . وبالفعل بعثت امريكا بعلمائها عدة سنوات متتالية ولكن زياراتهم للمفاعل كانت تخضع لرقابة اسرائيلية صارمة بحيث لا يمكن باى حال وصفها بانها كانت تمثل تفتيشا بالمعنى المفهوم . حتى امر الرئيس نيكسون بايقاف ارسال هذه البعثات . ومن ثم فان كل العلماء الامريكيين الذين زاروا المفاعل لم يكتشفوا وحدة انتاج البلوتونيوم التى تم انشاؤها فى نفس الفترة بل بدات فى الانتاج الفعلى على وجه التحديد عام ١٩٦٥ .

ثم تأكدت إدارة العلوم والتكنولوجيا التابعة لوكالة المخابرات الامريكية عام ١٩٦٨ من ان إسرائيل قد اصبح لها القدرة على إنتاج الاسلحة الذرية / وتقدمت بتقرير فى هذا الشان . ولكنه يقال ان الرئيس ليندون جونسون قد امر الوكالة بعدم السماح حتى لوزيرى الخارجية والدفاع بالاطلاع على هذا التقرير .

وتستطرد هيلينا كوبان فتقول انه فى نفس العام الذى اصدر فيه جونسون امره هذا . فإن إسرائيل قد ضغطت على امريكا لتبيع لها اول دفعة من طائرات الفانتوم اف ٤ القادرة على حمل الاسلحة الذرية . وقد دفع ذلك دين راسك وزير الخارجية وروبرت مكنمارا وزير الدفاع إلى حث الرئيس جونسون على ان يطلب من اسرائيل فى مقابل الاستجابة لطلبها . ان توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة الذرية لاجبارها على فتح كل منشاتها الذرية للتفتيش الدولى فتضطر بالتالى لان توقف العمل فى وحدة إنتاج البلوتونيوم . أو على الأقل لان تبطىء . معدل إنتاجه إلى حد كبير للغاية .

غير أن عام ١٩٦٨ كان عام انتخابات مما اوقع جونسون تحت ضغط سياسى متزايد حتى لا يفرض على اسرائيل هذا الشرط .. وبالفعل وافق جونسون فى اكتوبر فى نفس العام على صفقة الفانتوم بعد ان كان مجلس الشيوخ قد وافق عليها قبل ذلك بثلاثة اشهر . والجدير بالذكر إن الادارة الامريكية لم تشر بعد ذلك فى اى مناسبة علنية إلى اى محاولة لحث اسرائيل على التوقيع على هذه المعاهدة التى وقعتها حتى الآن ١٣٥ دولة .

وتؤكد هيلينا هنا ان هذا القرار الذى اتخذ عام ١٩٦٨ بوضع قضية تسليح اسرائيل فوق الاعتبارات الخاصة بعدم انتشار الاسلحة الذرية قد وضع الاساس للتساهل الذى اتسمت به السياسة الامريكية فيما بعد تجاه البرنامج الذرى الاسرائيلى .

وقد تابعت وكالة المخابرات الامريكية تقدم اسرائيل فى مجال الذرة وقدمت العديد من التقارير للادارات الامريكية المتعاقبة وقيادات الكونجرس ومع ذلك ، كما يؤكد الباحث الاسرائيلى شاى فيلدمان فى كتابه ، القوتان الاعظم وسياسات عدم انتشار الاسلحة الذرية فإن إجراء عقابيا ، واحدا لم يتخذ ضد إسرائيل . ويلاحظ هنا ، كما تقول هيلينا ، ان فترة ما بعد عام ١٩٦٧ التى قررت فيها امريكا ان تغمض عينيها عن كل الدلائل التى قدمتها وكالة مخابراتها عن تقدم اسرائيل الذرى ، هى نفس الفترة التى بدات فيها واشنطن النظر لعلاقاتها مع إسرائيل من منظور استراتيجى . وحتى فى عهد الرئيس كارتر الذى تراجعت فيه هذه النظرة فإن وكيل وزارة الخارجية لوسى بنسون قد صرح فى احدى جلسات الكونجرس بما فهم على ان الادارة الامريكية قد يمكن لها أن تتسامح ليس فقط فى امتلاك اسرائيل للقنابل الذرية ولكن ايضا فى تفجيرها !

وبالرغم مما كشف عنه فانونو الاسرائيلى عن تهريب اسرائيل لبعض المواد الذرية من امريكا فى روايته لصحيفة الصنداى تايمز البريطانية عن كيف وصلت اسرائيل الى تصنيع ما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ قنبلة ذرية ، فإن هيلينا تؤكد ان صوتا واحدا من الادارة الامريكية او من الكونجرس لم يسمع كرد فعل على ما حدث .. ولا حتى بعد تطوير اسرائيل لصاروخ جيريكو ٢ القادر على حمل الاسلحة الذرية . أو بعد اطلاقها للقمر الصناعى فى سبتمبر عام ١٩٨٨ لكى تظهر للجميع قدرتها على استخدام القنابل الذرية فى اى مكان فى العالم . ورغم ان اطلاق هذا القمر الصناعى قد جاء قبل ايام معدودة من اول جولة بين امريكا والاتحاد السوفيتى لمناقشة قضية انتشار تكنولوجيا الصواريخ .

وتلاحظ هيلينا إن الفترة التى حققت فيها إسرائيل قفزات كبيرة فى هذا المجال كانت نفس الفترة التى قررت فيه إدارة الرئيس ريجان عام ١٩٨٣ تحويل العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى علاقات استراتيجية رسمية فى إطار اتفاقية للتعاون الاستراتيجى بين البلدين . وقد اعقب ذلك اتفاق آخر عام ١٩٨٦ اصبحت اسرائيل بمقتضاه ثالث دولة أجنبية تتعاون مع الولايات المتحدة فى إطار مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم حرب النجوم . من أجل تصنيع نظم الصواريخ المضادة للصواريخ بما يتيح لها ذلك من الحصول على أخطر اسرار التكنولوجيا التى تحتاجها لبرنامجها الخاص بإنتاج الصواريخ .

وتتوقف هيلينا هنا . لتؤكد صلة هذا التطور الخطير الذى اشعر العديد من الدول المحيطة بإسرائيل بالتهديد . وبين قضية انتشار الاسلحة الكيماوية والصواريخ فى المنطقة كوسائل للردع امام هذا التهديد . ومن شان كل هذا أن يزيد من الأخطار التى يتعرض لها الأمن فى منطقة لدى امريكا فيها مصالح حيوية . فضلا عن خطر قيام اسرائيل بوضع ما حصلت عليه من تكنولوجيا متقدمة تحت تصرف دول اخرى فى مقابل خدمة اغراض اسرائيلية محددة . كما فعلت بتعاونها مع جنوب افريقيا فى مقابل حصولها على اليورانيوم . فتقوض بذلك جهود الولايات المتحدة . خاصة فى عهد الرئيس بوش ، من اجل العمل لاعلى عدم انتشار الاسلحة الذرية والصواريخ فقط . ولكن ايضا على تخفيض الموجود منها حتى بين القوتين العظميين .

والآن ماذا يمكن للرئيس بوش الذى يعمل بجد وباخلاص من اجل تخفيض حدة التوتر فى المناطق المختلفة فى العالم أن يقوم به وقد ورث هذا الارث الثقيل من الادارات الامريكية السابقة ؟ ترد هيلينا كوبان على هذا السؤال فتقول انه من حسن الحظ ان الموقف الدولى الحالى يتيح فرصا لا باس بها لوضع حد لما حدث فى الفترات السابقة من اخطاء .. خاصة ان التطورات الكبيرة فى تكنولوجيا الصوارخ وانظمة التوجيه وتصغير حجم الرؤوس النووية بحيث يسهل نقلها إلى مسافات ابعد ، قد ضاعفت من الأخطار الهائلة لانتشار الاسلحة الذرية .

كما انه لا يجب ان ننسى وجود الأسلحة الذرية الاسرائيلية فى منطقة تتشابك فيها العديد من العوامل بحيث اوجدت قوى كثيرة سريعة الاستثارة والتقلب مما يضاعف من خطر وجود هذه الاسلحة .

كل هذه الأخطار يجب ان تقوى من عزم الرئيس بوش لان يحقق وعده الذى قطعه على نفسه اثناء انتخابات الرئاسة بالعمل من اجل وضع حد لانتشار الصواريخ وتخفيض اسلحة الدمار الشامل . وكلا الموضوعين مرتبطان عضويا خاصة فى الشرق الأوسط .

وقد اكدت . مايو . من جانبها لهيلينا كوبان ايمانها بانه اذا ما قام الرئيس بوش بتنفيذ هذه الاستراتيجية . فإنه سيجد فى مصر التى خاطرت وتخاطر حاليا من اجل السلام . خير سند له . ويكفى الدور الذى يضطلع به الرئيس مبارك على جميع الجبهات لتحقيق الاختراق الاول لتسهيل تعاون كل الاطراف من اجل وضع الشرق الأوسط على مسار جديد .

محافظ الفيوم بالنادى السياسى

استثمار الزراعة والسياحة فرصة ذهبية للفيوم

الفيوم ـ سيد عبد الظاهر

فى جلسة الاجراءات لمجلس محلى محافظة الفيوم وبحضور الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم تم انتخاب المهندس/ محمد عبداللطيف رئيسا للمجلس والاستاذ/ فاروق ابو السعود والاستاذ/ فريد عليوه وكيلا وتحدث المحافظ قائلا للأعضاء . ان العلاقة بين الجهاز الشعبى والجهاز التنفيذى علاقة عمل وعلاقة مصلحة من اجل المواطن ولم تعد هناك علاقة تشوبها المصلحة الشخصية وادعوكم جميعا لمواصلة التطور والمصلحة والرفاهية لشعب الفيوم ..

وبعد جلسة الاجراءات التقى المحافظ بالفائزين لحفظة القران الكريم والاحاديث النبوية وقام بتوزيع الجوائز عليهم وقد كرم اما حفظت اولادها الاربعة القران الكريم بمبلغ ٣٠٠ جنيه . كما التقى المحافظ بنادى المعلمين لتكريم المعلم المثالى وتكريم المحالين للمعاش ووزع عليهم شهادات التقدير والجوائز .

وقال المحافظ للجماهير ان اللقاءات المفتوحة بالجماهير تلقى الضوء على بعض السلبيات ونعمل جميعا على حلها فانا لست حاكما بل محكوم منكم وقد جئت خادما لا حاكما ولابد ان تتكاتف كل الجهود لاتاحة الفرصة لمحافظة الفيوم باستثمار اهم مجالين بها وهى الزراعة والسياحة فهى الفرصة الذهبية . ففى مجال الزراعة فى الفيوم فيها ٣٣٠ الف فدان لابد ان تزيد وكذلك بدانا عمل التلقيح الصناعى للأرض والعمل على النهوض بالارشاد الزراعى وانشاء المصانع الزراعية لتصنيع وفرة الانتاج مثل الطماطم وعباد الشمس والبنجر وقد بدا العمل فعلا ولابد من زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح الأراضى ..

لقاء مع وجه مشرف لمحافظة الفيوم

بكل الاعجاب للعطاء : قضت مايو يوما كاملا مع مرضى السرطان بمنزل احد العلماء من ابناء الفيوم المخلصين لبلدهم والوقوف معه لعطائه لبلده ووطنه .

الدكتور حسن معبد استاذ بمعهد السرطان بجامعة القاهرة له دور كبير فى تخفيف معاناة مرضى السرطان بالفيوم بل له دور كبير فى الخدمات فى مجالات اخرى غير الطب ففى كل يوم جمعة من كل اسبوع يحضر من القاهرة صباحا ويتحول منزله الكبير الى مستشفى عام ملىء بكل الاعمار ويقوم بالكشف عليهم والفقير منهم يعطيه ثمن الدواء بل فتحت له ابواب مستشفى ابشواى لاجراء بعض العمليات فقد تم اجراء عمليات كبيرة بها مثل استئصال الثدى والمبايض والكبد والامعاء وغير ذلك تبرع بوحدة غسيل كلوى وقام بتخصيص سيارة مجانا لنقل بعض الفقراء للقاهرة لاجراء العمليات الكبيرة ويقوم بدفع جميع التكاليف لهم .

بعد هذا كان لابد ان نلتقى بابن الفيوم والتقت مايو معه بعد جلسة الاجراءات بالمجلس المحلى للمحافظة حيث انه عضو بالمجلس .

واضاف ان الفيوم بلدى ولابد من العطاء والعطاء ولكنها محظوظة بوجود الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظا لها لما له من بصمات يلاحظها كل ضيف للفيوم فقد غير نمط وسلوك رجل الشارع بشعار النظافة وبدا تطبيق النظافة فهى مدخل كبير لتطهير ونظافة اشياء كثيرة وكان لها دور فى الصحة .



ظهور طائرات ألمانية فى شمال أفريقيا

بروكسل ـ وقعت غارة جوية فى شمال فرنسا حوالى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم على مقربة من ليل دروبية وتوركوان .

وكانت نيران المدافع المضادة للطائرات تسمع جلية واضحة فى تورناى على حدود بلجيكا . وقد شهدت بضع طائرات فى منطقة ليل .

الاثنين ٦ نوفمبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

وزير الحربية البريطانية فى فرنسا

لندن ـ وصل المستر ونستون تشرشل وزير الحربية البريطانية الى مركز القيادة فى فرنسا وتغدى اليوم مع الفيكونت الجنرال جورت .

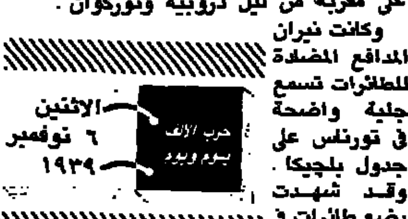
اسقاط طائرة ألمانية فى اسكتلندا

تمكنت احدى البطاريات الانجليزية المضادة للطائرات فى اسكتلندا من اسقاط طائرة من قاذفات القنابل الالمانية بالقرب من بلدة ، همبل ، وقد قتل اثنان من رجالها الاربعة واصيب الباقيان باصابات بليغة .

إسقاط ٩ طائرات فى معركة واحدة

هاجمت سبع طائرات فرنسية سبعا وعشرين طائرة المانية واسقطت منها تسع طائرات وقد عادت الطائرات الفرنسية كلها الى قواعدها .

الثلاثاء ٧ نوفمبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم



وزير الدفاع المصرى يشهد فيلما سينمائيا عسكريا

شهد صاحب المعالى محمد صالح حرب باشا ، وزير الدفاع الوطنى ، وكبار ضباط الجيش المصرى مساء أمس ، فيلما سينمائيا فى ، ستوديو مصر ، عن التعاون العسكرى بين الجيشين المصرى والبريطانى فى الصحراء الغربية .

وقد دعا معالى الوزير ، حضرات كبار ضباط الجيش ، ورؤساء المصالح العسكرية الى تناول الافطار .

الاربعاء ٨ نوفمبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

هتلر يكره بلجيكا وهولندا

باريس ـ الشعور السائد فى المقامات السوفيتية هو أن السعى الذى قام به ملك بلجيكا وملكة هولندا فى سبيل الصلح ، انما هو نتيجة مباشرة وغير مباشرة لضغط المانيا وترى الدوائر المطلعة أن هتلر يريد الصلح وانه يحتمل أن يكون قد استخدم هتلر امتداد الحصر البحرى كوسيلة تذرع بها لاكراه بلجيكا وهولندا على ان تجددا السعى فى سبيل الصلح .. وفى الوقت نفسه لم يفت هذه المقامات خرق حياء بلجيكا وهولندا .

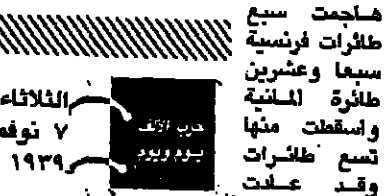
فمن المحتمل ان تكون دعوة الصلح سعيا قامت به هولندا وبلجيكا لابعاد كل منهم لاتهامهما بانهما سلكتا مسلكا لايتفق مع شروط الحياد .

الخميس ٩ نوفمبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

هتلر يتوعد ويهدد فى ميونخ

برلين ـ القى المستشار هتلر خطابا فى الاجتماع الذى عقده زعماء الحزب الوطنى الاشتراكى فى مطعم ، بعد جبر برون ، فى ميونخ احياء للذكرى السنوية لابتداء الحركة النازية فى ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣ وقال فى خطابه . ونحن نقاتل فى سبيل منطقتنا الحيوية . وإذا لم تقبل انجلترا الصلح فإننا سنخاطبها بلغة يحتمل ان تفهمها والتى أسف جدا لكون فرنسا تركت نفسها تنساق وراء انجلترا .

الجمعة ١٠ نوفمبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم



هكذا من الأصل

آخر صفحة

فاضل

المال والجمال والفرائض الخمس!

هل هى الفلوس ـ فلوس العريس .. أم هى الشهرة ـ شهرة العروس وهى الممثلة الايطالية مارايرني (٥١ سنة) والعريس المليونير الباكستانى المسلم طارق محمود رانا (٢٩ سنة) . وفى الصورة العروسان غارقان فى الذهب والماس .. وفى الصورة العروس وابنها من زوجها الاول وعمره ٣٣ سنة .. اما هذا الطفل فهو ابن اخ العريس ـ وقد اشهرت العروس اسلامها . فاعطاها العريس فورا عشرين مليون دولار . وادت الفرائض الخمس امام افراد اسرته فاعطاها عشرين اخرى !

عصر جديد المرأة فى اليابان

فى الانتخابات البرلمانية الاخيرة باليابان . فازت « تاتاكو روى » زعيمة الحزب الاشتراكى ولذلك نجحت ٢٢ سيدة فى الدخول للبرلمان .

وهذا يؤكد ان المرأة اليابانية على اعتاب مرحلة جديدة يتداول شعارها الآن فى اليابان تحت شعار « عصر المرأة » وهو ما يعنى اتساع مجالات المراكز المرموقة للمرأة فى اليابان وان كانت المرأة اليابانية نجحت فى الوصول إلى مراكز مرموقة فى الحكومة والشركات الكبيرة الا ان مرتبها مازال لا يتجاوز ٦٠ ٪ من اجر الرجل رغم وحدة العمل .

وفى احصائية اعدتها الحكومة عام ١٩٨٧ اتضح ان اكثر من ثلث النساء ونصف الرجال يعتقدون ان موقع الرجل فى العمل والمرأة فى المنزل . وان نجاح الاقتصاد اليابانى مرده الى هذه النتيجة لان الرجال يعملون بكامل طاقتهم وفى ذات الوقت تقوم المرأة بدورها وواجبها فى المنزل .

وطبقا لذات الاحصائية فإن هناك ٢٠ امرأة فقط من بين ٧٥٠ يعملن فى الحقل الدبلوماسى واقل من ١ ٪ مديرات بالحكومة وهناك ٧ نساء فقط من بين ٤٩٧ دخلن مجلس الشعب اليابانى . وهذه النسبة الاخيرة مقارنة بنتيجة الانتخابات الاخيرة التى فازت فيها ٢٢ سيدة وزعيمة حزب .

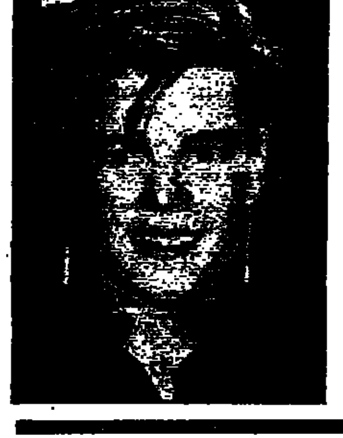
وبذلك فقد بدأ عصر المرأة اليابانية لتكسر التقاليد التى تحاول ان تضعها خلف الرجل ! !

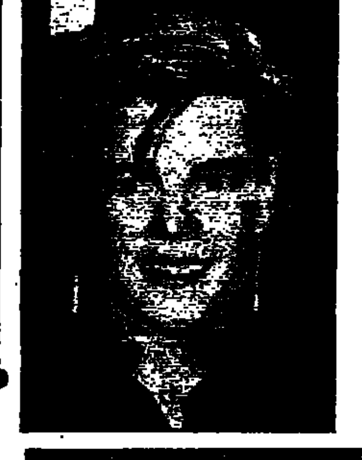
يصنعونه « ماجورا » من ذهب على كل الفضائح الملكية !

هذه الصورة المحترمة لم تعد كذلك .. فملكة بريطانيا وأم الفتاة الهاربة وابوها قد تواروا من العار والفضيحة .. ولم تعد تجمع بينهم جميعا الا الهوان .. والسبب هو هذه الفتاة الواقفة وراء امها .. هربت مع شاب واتصلت بأمها تقول : انها حامل بغير زواج وانها تريد ان تحتفظ بالطفل . وكتبت الى ملكة بريطانيا التى ذاقت الامرين من اولادها وزوجات اولادها .. ولم تعد قادرة على ان تحتفظ بالاحترام الواجب للعرش والاسرة المالكة !

فهل استطاعت الملكة ودوق ودوقة كنت . لا احد استطاع شيئا . فقط الفتاة تتنقل من فندق حتى يكبر طفلها وتواجه به الاسرة المالكة التى سوف تضع على الخبر « ماجورا » من الذهب الخالص .. كما فعلت قبل ذلك مع ولى العهد وزوجته الاميرة ديانا ومع الاميرة آن ومع الاميرة مرجريت ومن قبل ذلك مع ادوارد الثامن ودوقة وندسور !

هذه الأميرة : صنعت فى أمريكا





كانت مشكلة اميرة موناكو استيفانى ان لها كل معالم « الولد » وان اختها لها كل تضاريس البنت .. وان اختها تظهر على كل اغلفة الصحف .. وانها كانت سببا فى وفاة امها الممثلة المشهورة جريس كيلى . فتعذبت تماما ..

ولكن استطاعت دور التجميل الامريكية ودور الازياء الفرنسية والمجوهرات البلجيكية ان يخلقن فيها كائنا انثويا جميلا .. فكان التخسيس والرياضة والهرمونات والزوايا الفنية لملامح وجهها وجسمها .. وعندما احبت . وقعت فى غرام شاب امريكى . فهى الآن امريكية : قالبا ثم قلبا وفرنسية فيما عدا ذلك !

لو استقام البرج لمات الناس جوعا !



هذا البرج فى مدينة بيزا قد استراخت الارض من تحته من حوالى ٨٠٠ سنة . وهو من ذلك الوقت يميل بمعدل ملليمتر كل سنة .. ولو كان هذا البرج قائما ما ذهب ملايين السياح يتفرجون عليه ..

ان هذا الميل هو مصدر ثروة وشعبية المدينة . ولكن يبدو ان الميل قد زاد على الحد .

وان البرج مهدد بان يسقط فاذا سقط مات ابناء المدينة جوعا . ولذلك يحاولون الابقاء عليه اطول فترة ممكنة !

هذه الأخبار !

★ مصمم الازياء السعودى عندما سالوه عن الازياء العريانة الجريئة التى صممها وهو يعلم ان احدا لن يرتديها فى الطريق العام . قال انا مصمم ازياء عالمى .. وانا اقدم هذه الفساتين فوق الركبة لكل فتاة اوروبية وعربية شابة !

★ هاجمت وزارة الصحة بقرار من د . راغب دويدار اكثر من مائة مصنع لحلويات المولد .. واثبتت فساد الحلوى والمواد الكيماوية السامة التى تصنعها واغلقت هذه المصانع بالضبة والمفتاح . والبقية تاتى !

★ فرقة الكورال التى غنت فى الاوبرا امام الرئيسين حسنى مبارك وعلى صالح كانوا فى حاجة إلى تناول الغذاء والراحة .. وان يغسلوا وجوههم حتى يكونوا اقدر على الوقوف والغناء !

★ اقام د . اسامة الباز عشاء للرئيس ابو عمار فى مطعم الكباب بجوار شيراتون الجزيرة .. واقام السفير سعيد كمال عشاء آخر لابى عمار فى نفس المكان .. سال رئيس تحرير احدى الصحف د . اسامة الباز يادكتور انا لا أكل اللحم ثم ان المكان بارد جدا ، فهل هذا ما يسمى بالتصفية الجسدية ؟ !

★ التقت احدى الجزائريات فى حفلة سفارة الجزائر مع كاتب معروف وسالته : انت تتهمنا باننا شعب لا يضحك .. ما رايك اننى اضحك .. هكذا .. هاها .. ها ها .. وراحت تضحك . ثم اشارت الى عدد من الجزائريين يضحكون ايضا . وسالت : ما رايك ؟ قال : يمكن انهم يقومون بمهمة خاصة فى مصر لمحو هذه الوصمة !

★ الانضباط على اشده فى نادى الجزيرة . د . هاشم فؤاد يمنع دخول اى انسان الا اذا كان عضوا . ويمنع دخول السيارات الا اذا كان له مكان .. اما حديقة الاطفال فهى الطف مكان فى النادى الآن !

★ يقول د . راغب دويدار وزير الصحة : لم يفكر ولن يفكر فى هدم مستشفى الامراض العقلية .. وانما فقط يطهرها حتى لا تكون مخزنا للجثث الحية التى اهملها الاطباء !

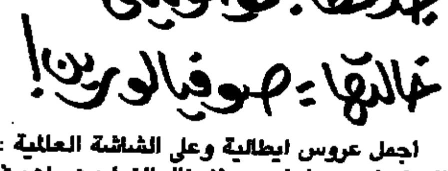
★ هناك خلاف هزلى بين بعض النقاد . هل ولد ابراهيم عبد القادر المازنى سنة ١٨٨٩ فنحتفل بعيد ميلاد الموتى مثل العقاد وطه حسين والرافعى . او ولد سنة ١٨٩٠ مما اجل الاحتفال الى العام القادم .. او هو ولد سنة ١٨٨٠ . فنكون قد نسينا الاحتفال به .. احسن حل هو ان نقول انه لم يولد . وبذلك يكون مثل كثير من النقاد عاشوا وعاشوا ولكنهم لن يموتوا . لانهم لم يولدوا ! !

• الوشم على الجلد تلك العادة البدائية القديمة . عادت إلى الظهور مرة اخرى على يد الفنان الامريكى « هوجى بير » . الذى تخصص فى ابتكار اشكال جديدة ومثيرة . مما جعلها تنتشر بين الشباب الامريكى هذه الايام .. وقد نزح الفنان الامريكى من مدينة نيويورك موطنه الاصلى إلى مدينة بروكلين التى تعتبر ذات سحر خاص ليس فقط بسبب تعدد الجنسيات والديانات . ولكن لانها اكثر المدن ازدحاما . حيث يمكن ممارسة مهنته على نطاق واسع ...

جريتا جاربو أرذل العمر !

ياولداه هذه . جميلة جميلات السينما العالمية جريتا جاربو (٨٤ سنة) قد بلغت « ارذل العمر » .. وانكسر عودها .. ذهبت الحياة والشباب والجمال والمال والجمهور واقتربت من النهاية .. او هى فى النهاية .. آه لو عرف الشباب ما هى الشيخوخة . لقد اختفوا وجفت وطأة اقدامهم على الارض وجشعهم وحرصهم على الحياة باى ثمن ـ هذه الصورة عبرة لمن يراها !





جدها : موسولينى خالتها : صوفيا لورين !

اجمل عروس ايطالية وعلى الشاشة العالمية : السندرا موسولينى .. ولا يزال الزواج هو اهم فى دنيا المرأة ، والزفاف اجمل احلامها .. وثوب الزفاف اروع هدية .. ثم انها جميلة مثل جدتها ام صوفيا لورين ، وممثلة ارق والطف من خالتها .. واهم من كل ذلك ـ وهذا رأيها ـ انها تحب العريس ويموت فيها .. اما حكاية انه اعطاها ليلة الدخلة عشرين مليون دولار ، فشىء ثانوى جدا ـ هى التى تقول : فلا تصدقها !







طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء